

رئيس الجمهورية يطمئن العمال في عيدهم : الدولة ملتزمة بالإبقاء على خياراتها الاجتماعية

الالتزام بوقف الإضرابات وحل النزاعات بالحوار :

عقد يضمن الاستقرار 5 سنوات في الموانئ الجزائرية

02



أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أن الدستور المعدل مؤخرا جاء بضمانات جوهرية تؤكد التزامات الدولة بالإبقاء على خياراتها الاجتماعية، مشيرا إلى أنه سيتمكن الجزائري أيضا "من استكمال مسار الإصلاحات التي بدأت خلال السنوات الماضية على المستوى السياسي وذلك بمواصلة تعميق دولة الحق والقانون وتعزيز ضمانات حماية حقوق المواطن وحرياته وتكريس التعددية السياسية وحقوق المعارضة والتناوب الديمقراطي".

03

الصحراء

يومية إخبارية وطنية

الجيش والقوات الخاصة يطوقان غابات المصيف القلي القضاء على أمير للقاعدة بكرة

ارتفعت حصيلة العملية النوعية التي تقوم بها مفرزة للجيش الوطني الشعبي التابعة للناحية العسكرية الخامسة منذ يومين بغابات كركرة في المصيف القلي بالمكان المسمى جنان حاجم وتحديدا بمنطقة الحجامية الغابية بالقضاء على إرهابي رابع واسترجاع سلاحه الناري وذخيرة حربية.

05

في أحدث تقرير للديوان الوطني للإحصائيات

أزيد من 10 ملايين عامل و 1,4 مليون بطل في الجزائر

02

إعلاميون يتحدثون عن زحف الانترنت

جرائد الورق في مفترق الطرق



نهائي كأس الجمهورية

سلال يسلم الثامنة للمولودية

تمكن فريق مولودية الجزائر من تعزيز خزانته باللقب الثامن في تاريخه في منافسة كأس الجمهورية، عقب تفوقه مساء أمس على جاره نصر حسين داي بهدف دون رد، سجله اللاعب عبد الرحمن حشود، في مباراة النهائية التي أقيمت على أرضية ميدان ملعب 5 جويلية الأولمبي بحضور جماهيري غفير من كلا الفريقين.

23



تعد الأولى من نوعها لرئيس إيفواري الرئيس واتارا في زيارة دولة إلى الجزائر ابتداء من اليوم



المسائل ذات الاهتمام المشترك، لاسيما فيما يتعلق بالوضع في القارة الإفريقية عموما والسلام والأمن في المنطقة. خلال زيارة الرئيس واتارا إلى الجزائر "سيميل وفد الاقتصاديين على تحديد مجالات تفعيل التعاون الحكومي المشترك، إلى جانب فرص الشراكة الاقتصادية التي يتيحها التكامل الاقتصادي الجزائري والإيفواري"، حسب البيان. (واج)

يقوم رئيس جمهورية كوت ديفوار، حسن عبد الرحمن واتارا ابتداء من اليوم وإلى غاية 5 ماي الجاري بزيارة دولة إلى الجزائر، بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حسبما أفاد به أول أمس ببيان لرئاسة الجمهورية. المصدر أوضح أن هذه الزيارة الأولى من نوعها لرئيس دولة إيفواري إلى الجزائر ستشكل فرصة لقائدي البلدين لإعطاء دفع جديد للتعاون والتعاون بين البلدين وكذا لاستعراض

محمد الغازي يؤكد:

قانون العمل الجديد سيعزز حقوق العمال

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي أن قانون العمل الجديد يوجد حاليا قيد الدراسة، ومن شأنه أن يعزز حقوق العمال ويحارب عمالة الأطفال ويضمن بشكل واسع حقوق العمالة الأجنبية.

خ. نافع



في أحدث تقرير للديوان الوطني للإحصائيات

أزيد من 10 ملايين عامل و1ر4 مليون بطال في الجزائر

الأرقام، يشير التقرير إلى أن 6,515 ملايين شخص سويت وضعيتهم من حيث التأمين، في حين لا يزال 4,098 ملايين شخص غير مؤمن.

مليون بطال جديد، والوضعية أسوأ عند النساء

بلغت نسبة البطالة في الجزائر 11ر2 بالمائة في سبتمبر 2015 مقابل 10ر6 بالمائة في نفس الشهر من العام 2014، بينما تقدر نسبة البطالة في أوساط الشباب بين 16 و24 سنة، 29ر9 بالمائة في سبتمبر 2015 مقابل 25ر2 بالمائة في نفس الشهر من العام الماضي، علما أنها تجاوزت حدود 31 بالمائة في 2005.

ويلاحظ من خلال بيانات الديوان الوطني للإحصائيات، أن نسبة البطالة بين النساء أكبر من النسبة المخفضة في أوساط الرجال، سواء تعلق الأمر بذي المستويات التعليمية العالية أو المتوسطة أو حتى بدون مستوى، فإن الأمر سواء، لمثل نسبتهما لدى الرجال 9ر9 بالمائة مقابل 16ر6 بالمائة للنساء.

وفي السياق، وبخصوص مستوى التأهيل، يلاحظ أن نسبة البطالة لدى الحائزين على شهادات عليا انخفضت إلى 14ر1 بالمائة في سبتمبر الماضي، مقابل 16ر4 بالمائة في سبتمبر 2014 (نسبة 20ر5 بالمائة لدى الرجال مقابل 8ر5 بالمائة لدى النساء).

وأظهرت نتائج التحقيق الذي أجراه الديوان عن طبيعة الوسط المعيشي المتأثر بالبطالة، أن نسبة البطالة تقدر بـ19ر9 بالمائة في المناطق الحضرية بنسبة تتراوح ما بين 10ر7 بالمائة للرجال و15ر9 بالمائة للنساء، مقابل 9ر7 بالمائة في المناطق الريفية لتتسلسل 8ر3 بالمائة للرجال، مقابل 18ر8 بالمائة للنساء. ووصلت البطالة لدى فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و24 سنة، نسبة 26ر7 بالمائة عند الرجال مقارنة بـ45ر3 بالمائة لدى النساء، وبالنسبة للأشخاص الذين تتوق أعمارهم 25 سنة، فإن البطالة تقدر بـ8 بالمائة مقسمة على 8 بالمائة للرجال و12ر2 بالمائة عند النساء.

ومن جهة أخرى، تكشف دراسة الديوان الوطني للإحصائيات أن العاطلين عن العمل لمدة طويلة (الذين يعيشون عن عمل منذ سنة أو أكثر) يمثلون 71ر2 بالمائة من مجموع العاطلين عن العمل، فيما تشير نفس الدراسة إلى أن نسبة البطالين الذين يقبلون بمنصب شغل أدنى من كفاءتهم تمثل 78ر7 بالمائة، في حين 28 بالمائة منهم يقبلون بمنصب شغل مرهق و81 بالمائة يرضون بعمل براتب زهيد.

أورد الديوان الوطني للإحصائيات في آخر تقرير ينشره، بأن نسبة البطالة المسجلة إلى نهاية 2015 تم تجاوز 11.2 بالمائة. التقرير أوضح أن عدد الناشطين في الجزائر تجاوز 11 مليون نسمة من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم 40.4 ملايين نسمة، من بينهم 10.6 مليون مشتغل مقابل أزيد من مليون عاطل عن العمل.

تقرير الديوان أشار إلى تراجع وضعية التشغيل بالجزائر بتسجيل ارتفاع في نسبة البطالة خلال 2015 بنحو مليون عاطل جديد، فيما استحوذ القطاع الخاص على أعلى نسبة تشغيل تتجاوز 58 بالمائة. وببقي القطاع الرعالي يسيطر على قطاع الشغل.

• جملة أ. قدر تقرير جديد للديوان الوطني للإحصائيات عدد السكان الناشطين في الجزائر بـ11,932 مليون شخص من بينهم 10,6 ملايين مشتغلين و1,337 مليون عاطل عن العمل. ويتكون السكان الناشطون من 8,066 ملايين رجل و1,934 مليون امرأة، حسب أحدث تقرير للديوان أصدره في سبتمبر 2015 والذي يوضح فيه آخر الإحصائيات المتوفرة حول وضعية التشغيل في الجزائر.

الأرقام تشير إلى أن نظام العمل المأجور يمثل النظام المعمول به بشكل أكبر وهذا بنسبة 69ر8 بالمائة وتمثل فئة أرباب العمل والمستقلين 28ر7 بالمائة من مجموع المشتغلين، في حين تتوزع طبيعة التشغيل ما بين الخدمات التجارية وغير التجارية التي تتمتع بـ61ر6 بالمائة من اليد العاملة متبوعة بالأشغال العمومية بنسبة 16ر8 بالمائة والصناعة بـ13 بالمائة ومن ثم القطاع الفلاحي بـ7ر8 بالمائة.

الريادة للقطاع الخاص في التشغيل القطاع الخاص يشغل 58 بالمائة من مجموع العمال حسب تقرير الديوان الذي بين وجود فوارق في تشغيل الرجال والنساء، إذ أن تشغيل النساء أقل بكثير من نظيرها الرجل كما أنه يتركز خصوصا في قطاعات محدودة لدى القطاع العام بنسبة 64ر4 بالمائة من مجموع النساء العاملات على غرار التعليم والصحة.

أما فيما يخص الوضعية تجاه الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، فإن 61ر6 بالمائة من المشتغلين مؤمنين، أي أنهم يتسبون للصندوق، في حين لم يكن الرقم يتجاوز حدود 51 بالمائة سنة 2005. وبلغت

طالب وزير العمل في اختتام صالون البصريات بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لبيع منتجاتها بالسوق الوطنية، معربا في ذات السياق عن إعجابه بنوعية زجاج النظارات التي يتم صنعها بالمنطقة الصناعية، حاسي بونيف شرق ولاية وهران من قبل الحبر الجزائري "سينال"، حيث أعطى الوزير تعليمات للمدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للقيام بعمل ثلاثي مع صانعي زجاج النظارات الطبية والمختصين في البصريات للتوقيع على اتفاقات، منكرًا بأن هذه المهنة مسجلة ضمن عمل الحكومة كأولوية بهدف التقليل تدريجيا من الاستيراد.

كما أشرف الوزير على تدشين مقر المديرية الجهوية للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية بواهران، والمقر الجهوي للوكالة الوطنية للتشغيل، إلى جانب إشرافه ببلدية أرزيو على مراسم رمزية خاصة بتسليم المفاتيح إلى المستفيدين من 165 مسكنا أنجز بحي "خالفة محمود"، في إطار الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية.

من البرازيل ومن بلدان أخرى، إلى غاية دخول منجم الحديد لغار جيلبات حيز الاستغلال - حسب ذات المتحدث. وهو ما سيوفر العملة الصعبة للجزائر، إلى جانب إنجاز رصيف للرسو بميناء أرزيو لإستلام المادة الأولية في مرحلة أولى. وتأتي بعدها عملية التصدير للمنتجات الجاهزة.

كما كشف وزير العمل أن آليات التشغيل التي وضعتها الدولة قد سمحت باستحداث 350 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة على المستوى الوطني وتوفير أزيد من مليون و100 ألف منصب شغل في مختلف القطاعات كالزراعة، الصناعة، الخدمات، التصدير وغيرها.. واعتبرها بديلا تنمويا للاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات.

وقام الوزير بمنطقة السانيا بمعانية مصنع مارتور الجزائر "المخصص في إنتاج المقاعد لمؤسسة صناعة السيارات "رونو"، التي وفرت 100 منصب شغل جديد، ومن المتوقع أن يرتفع خلال الأيام المقبلة حسبما أكد مسير المصنع.

ودعا منتقدو القانون الجديد لقراءة نصوصه جيدا، مشيرا إلى أن ما قاله بعض الناشطين من أن القانون الحالي أفضل من الجديد، غير صحيح. كما دعا في تصريح صحفي. على هامش زيارته التفقدية لقطاعه أول أمس بواهران - إلى ضرورة دعم السياسة الوطنية الخاصة بتشجيع سياسة تعويض الاستيراد من خلال الإنتاج المشترك، وهو ما تحقق مع شركة "توسيلي إيرون ستيل اندوستري" التي أنجزت مصنعين للفولاذ وتشتر في تجسيد مركب للفولاذ الصلب قريبا على مستوى القطب الاقتصادي لبطوية بلدية أرزيو الوحيد على المستويين الإفريقي والمتوسطي. يتربع المشروع الجديد للحديد على مساحة 100 هكتار، وسيوفر 5300 منصب شغل جديد في أفق 2017 من بينها 2350 منصب شغل مباشر، حسبما كشفه عضو المجلس الإداري للشركة خلال عرضه للمشروع، مضيفا أنه سيعطي حاجة الجزائر من الفولاذ بداية من السنة المقبلة.

فيما سيتواصل إستيراد المادة الأولية

الالتزام بوقف الإضرابات وحل النزاعات بالحوار:

عقد يضمن الاستقرار 5 سنوات في الموانئ الجزائرية

وتوفر لهم ظروف مزاولة العمل ومختلف الحقوق، لاسيما أن المرحلة الحالية تشهد مشاريع توسيع وعصرنة جميع الموانئ الجزائرية، ضمن استراتيجية تهدف إلى الدفع بها كمحرك اقتصادي واعد مستقبلا". من جهته، ثمن السيد "عجايي لزهاري" الأمين العام للفيدرالية الوطنية لعمال الموانئ، هذه الوثيقة ودورها في استقرار البلاد بالرغم من أن "الموانئ الجزائرية مستقرة بفضل وعي العمال، والمجهودات المبذولة من قبل النقابات التي ترفض أي مساس بالوطن"، كما قال. كما اعتبر أن هذا العقد الاجتماعي جاء للرد على المغرضين الذين يريدون المساس باستقرار الموانئ الجزائرية.

خ. نافع



وقال وزير النقل بوجمعة طلعي بالمناسبة، "إن هذا العقد الاجتماعي يأتي في ظرف هام، يميزه إنجاز مشاريع هيكليّة كبرى في مجال الموانئ". وأضاف أن "هذه الاتفاقية ستحسن الشروط الاجتماعية والمهنية للعمال،

تم، أول أمس بميناء وهران، التوقيع على وثيقة العقد الاجتماعي لاستقرار الموانئ الجزائرية وتطوورها وتمييزها بين الإدارة المركزية للموانئ وفيدرالية عمال الموانئ للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وقع على العقد الذي جاء تزامنا مع الاحتفال بالعيد العالمي للعمال كل من الأمين العام لفيدرالية عمال الموانئ والرئيس المدير العام للمجمع المسير للموانئ الجزائرية، بحضور وزير النقل بوجمعة طلعي ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، وكذا وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد، وتتنس

المساء

حرية التعبير بمفهوم "فالس"

العربي ونوغي

لم يجد المخرج الفرنسي فرانسوا مارغولين من طريقة أخرى غير اللجوء إلى العدالة لرفع المنع عن عرض فيلمه "سلفيون".

المخرج صبا غضبه على الوزير الأول مانويل فالس الذي ساند قرار منع عرض الفيلم الذي أثار جدلا كبيرا واعتبر موقف فالس مثيرا للسخرية والشفقة. الفيلم الذي هو إنجاز مشترك مع المخرج الموريتاني، يتناول بجرة بالغة إشكالية التطرف من خلال رصد تصرفات وسلوكيات وممارسات حركات سلفية وسلفيين في عديد الشواهد داخل المساجد بما في ذلك الفرنسية. واعتبر المخرج مارغولين أن الفيلم هو دعوة إبداعية وفنية لفهم ومعالجة انتشاز ظاهرة السلفية التي اكتسحت العالم، أكثر من ذلك فإن الفيلم من خلال إعطاء الفرصة للسلفيين بالتحدث هو تشخيص دقيق للظاهرة بلسان أهلها. ومن الغباء كما يقول مارغولين دس الرأس تحت الجناحين فيما يشبه التستر عن واقع. فهذا خطأ فظيع. المخرج أذن قرار المنع واعتبره تسترا عن الواقع. والمهم الواقع وليس الجزم أنها حقيقة أم لا؟ والأغرب في الأمر كما يضيف المخرج هو هذا "التحالف" بين وزارة الداخلية ووزارة العدل الفرنسية التي منع عرض الفيلم. وأن تحديد السن المسموح به لمشاهدة الفيلم هو في حد ذاته مصادرة لحرية الرأي والفكر والتعبير. أكثر من ذلك يؤكد فرانسوا مارغولين فإن حرية التعبير في فرنسا تراجعت خلال 15 سنة الأخيرة وأن حكومة فالس تستغني المشاهد والجمهور ونصبت نفسها وصية على ما يليق به وما لا يليق؟.

•مليكة/خ

الذي أبرز الطموح في ترقية صادرات إضافية للمحروقات وتعزيز "استقلالنا الاقتصادي"، من منطلق أن البلاد مازالت تواجه تبعية شبه كاملة لمداخيل المحروقات "مقرونة بانفجار الواردات التجارية مع ارتفاع مذهب لكفتها"، مما يدفع باللجوء إلى احتياطات الصرف.

الرئيس بوتفليقة الذي دعا إلى تقليص حجم الواردات مثلما سجل خلال الأشهر الأخيرة، دعا المؤسسات الوطنية إلى استعادة السوق في ظل مبدأ الأفضلية الممنوحة لها في إطار الصفقات العمومية وفي إطار اتخاذ إجراءات حافزة وسياسة قوية ترمي إلى تشجيع الاستثمار الإنتاجي وتعزيز مكانة المؤسسة في الاقتصاد الوطني.

في سياق رسم معالم المرحلة الراهنة، أكد الرئيس بوتفليقة أن المرحلة الحالية تقتضي مزيدا من التعبئة والتشاور بين كافة الفاعلين الاقتصاديين والمؤسسات والإدارات الاقتصادية وبالأخص العمال وقيادتهم النقابية حول الأولويات الاقتصادية المتفق عليها.

القضية الصحراوية التي خصها الاتحاد العام للعمال الجزائريين بالأهمية في احتفالاته هذا العام، أخذت نصيبها من رسالة رئيس الجمهورية الذي أشاد بتمسك المركزية النقابية بمبادئه والقضايا العادلة عبر العالم وبالدفاع عن مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، مضيفا أن هذا الموقف يجد ما يدعمه لدى منظمة الأمم المتحدة التي أدرجت الصحراء الغربية منذ 1963 في قائمة الأراضي غير المستقلة.

رئيس الجمهورية يطمئن العمال في عيدهم:

الدولة ملتزمة بالإبقاء على خياراتها الاجتماعية

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أن الدستور المعدل مؤخرا جاء بضمانات جوهرية تؤكد التزامات الدولة بالإبقاء على خياراتها الاجتماعية، مشيرا إلى أنه سيتمكن الجزائر أيضا "من استكمال مسار الإصلاحات التي بدأت خلال السنوات الماضية على المستوى السياسي، وذلك بمواصلة تعميق دولة الحق والقانون وتعزيز ضمانات حماية حقوق المواطن وحرياته وتكريس التعددية السياسية وحقوق المعارضة والتناوب الديمقراطي".



الرئيس بوتفليقة اغتنم مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشغل بولاية وهران لتوجيه رسائل وطنية ودولية بشأن قضاياهم الشأن الوطني

والدولي على السواء، من منطلق أن شعار الاتحاد العام للعمال الجزائريين لهذا العام هو "التضامن مع شعب الصحراء الغربية"، تأكيداً للمبادئ الثابتة للدولة والداعمة لحق تقرير مصير الشعوب عبر العالم.

رئيس الجمهورية أشار في رسالته، التي قرأها السيد محمد بن عمر زرهوني، مستشار لدى رئاسة الجمهورية، إلى أن التعديل الدستوري الأخير يتيح اليوم للجزائر خوض "شوط جديد على درب تعزيز الديمقراطية وترسيخ بناء ركائز الهوية الوطنية ورسم نموذج البلاد التمتوي.

في هذا السياق حرص على إبراز مقاصد التعديل بما يتساقق ومتطلبات المجتمع، مشيرا إلى أنه "أقصى إلى تكيف دستور البلاد مع ما أفرزته التغيرات التي طرأت على مجتمعنا من متطلبات ومع الهممات الجديدة التي نجمت عما حصل من تحولات عميقة على الصعيد الدولي".

رسالة رئيس الجمهورية لم تخل من التوجيهات الصارمة بخصوص ضرورة إدارة الأموال العمومية ومرافقتها بالالتزام التي من شأنها أن تحافظ بقدر الإمكان على المبادئ الاجتماعية وذلك بالحفاظ على مستوى معيشة ذوي المداخل المتواضعة، فضلا عن التحكم في التوازنات المالية والاقتصادية في

الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، على غرار جميع البلدان المنتجة للبتترول. يشكل ذلك بمثابة تذكير للسياسة التي اعتمدتها الدولة خلال السنوات الماضية من باب الاحتياط لما قد تفرزه الظروف الاقتصادية الطارئة والتي سمحت للجزائر بالتقليل من آثار الأزمة المالية العالمية وخاصة بمواجهة عواقب الانخفاض الفادح لأسعار النفط حاليا. إذ أشار الرئيس بوتفليقة في هذا الصدد إلى اعتماد الجزائر قبل سنوات على استراتيجية الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى وكذا الدفع المسبق للديون الخارجية وتكوين احتياطات الصرف قصد التمكن من مواجهة التقلبات التي قد تحدث على الساحة الاقتصادية الدولية.

رغم التأكيد على ضرورة التحلي بالمزيد من الحيطة في ترشيد المال العام، حرص رئيس الجمهورية على التأكيد بضرورة بناء اقتصاد منتج ومتنوع وتنافسي وفي ظرف جيز، يضطلع بترقية الإنتاج الوطني وتطويره، مؤكدا في هذا السياق سعي الدولة لتشجيع الاستثمار الإنتاجي وتعزيز مكانة المؤسسة في الاقتصاد أمام المجهود الاستثماري "الهائل" الذي بذلته بلادنا، منها تحويل الموارد الطبيعية من المحروقات والموارد البشرية إلى قدرات إنتاجية في القطاعين العمومي والخاص. فهذا المجهود الاستثماري الهائل أفضى إلى بناء الهيكل القاعدية الضرورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية - يضيف الرئيس بوتفليقة -

في احتفالات حضرها أكثر من 10 آلاف عامل بوهران:

دعم للصحراويين، وعزم على ربح معركة ما بعد البترول

بالنسبة إليهم شرطا أساسيا، كما توه على حداد في كلمته باسم كل أعضاء منتدى رؤساء المؤسسات بمستوى الحوار البناء بين كل الشركاء، في إشارة منه إلى الحكومة والشركاء الاجتماعيين المتمثل في الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وعلى رأسهم السيد عبد المجيد سيدي السعيد، وكذا أرباب العمل. وكشف علي حداد عن أن الذين يسألون عن سر الانتماء والتقارب بين الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنتدى رؤساء المؤسسات وكل أرباب العمل، التمثل حسبه في تفضيل مصلحة الجزائر على الحسابات الشخصية. وقد تم بهذه المناسبة إطلاق اسم قاعة المحاضرات بميناء وهران باسم منجر الثورة الصحراوية "محمد الوالي السيد" كما انطلقت أسس قافلة تضامنية تضم 35 شاحنة محملة بالمساعدات عينية وغذائية من وهران باتجاه مخيمات اللاجئين الصحراويين.

خ.نافع

كما أكد علي حداد أن معركتنا الحقيقية تتمثل في تطوير اقتصادنا وتنويع تحقيق التنمية وخلق مناصب شغل، معتبرا أن البطالة من جهة ونظر المنتدى هي المشكلة الأساسية على مستوى الحكومة أو الشركاء الاجتماعي للعمل على قضاء على هذه المعضلة، من خلال مجهودات السلطات العمومية المبذولة في هذا الإطار. كما اعتبر علي حداد أن العمل اللائق والنوعي هو مصدر شرف لكل مواطن، وهذا ما يحقق السلم الاجتماعي والمداخيل للحكومة، معتبرا أن الفضاء الأمثل لخلق مناصب شغل، يتمثل حسبه في المؤسسة الاقتصادية، لأجل خلق آفاق وأعدة للشباب الجزائري، بما فيه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يعتبر العمل

الغربية ومساندتها بكل الإمكانيات المتاحة، مشيرا إلى التجند التام للعلامات والعمال الجزائريين إلى جانب هذا النضال المستميت للصحراويين، منبها في الوقت ذاته بضرورة الالتفات حول رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي يعتبر رمزا هاما يدفعه عن الإنسانية وقضايا التحرر العادلة عبر العالم وحقوق الإنسان. من جهة أخرى يمثل الوحدة النقابية الإفريقية السيد عبد الله ليلوما دبالو، أن المنظمة "تجدد معها وتضامنها مع الشعب الصحراوي عامة والعمال الصحراويين بشكل خاص، حيث شدد على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير مصيره، و"فقا لمبادئ اللوائح الأممية من أجل تصفية آخر مستعمرة في إفريقيا"، مبرزا أن المنظمة "تعمل من أجل توفير حياة أفضل للعمال الصحراويين الذين يعانون من مختلف أشكال الاضطهاد".

كما طالب "عبد الله ليلوما دبالو"، برحيل الشركات الأجنبية من الأراضي الصحراوية التي تنهب خيرات شعبها الاقتصادية، هي من حقه في تنمية بلاده وتطويرها حسبه، ثمنا في ذات الوقت لمجهودات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في نصرة القضايا العادلة في العالم. في كلمته بالمناسبة توه رئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد بهذه المناسبة، بالرد الريادي الذي يلعبه الاتحاد العام للعمال الجزائريين للمحافظة على مقومات الأمة. حيث قال "أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الذي شهد النور في حوض الثورة التحريرية وتضحيات المناضلين، وعلى رأسهم الشهيد عيسات أيدير، يلعب دورا محوريا في بناء الجزائر ما بعد الاستقلال. ونحن اليوم نرتقي بهذه المناسبة لتقييم إنجازاتنا وتقسيم انشغالاتنا وقناعائنا بخصوص عدة قضايا تخص مستقبل بلادنا وطموحاتها، ثمنا في هذا الخصوص بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية، في ظرف يشهد فيه العالم تحولات ومخاوف على عدة أصعدة، هذه الإجراءات سمحت لبلادنا بالحفاظ على التوازنات الاقتصادية ورفع الرافق التي تعيق التطور الاقتصادي والاستثماري.

احتضنت وهران الاحتفالات الرسمية بعيد العمال التي جاءت هذه السنة تحت شعار "التضامن مع الشعب الصحراوي" وعرفت حضور الوزير الأول الصحراوي السيد عبد القادر بن عمر، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الصحراويين وممثل الوحدة النقابية الإفريقية السيد... ومستشار رئيس الجمهورية السيد محمد عمر زرهوني، وكذا وزير العمل والشغل والصناعات الاجتماعية السيد محمد غازي، ووزير النقل بوجمعة طلي إضافة إلى وزيرة التضامن والأسرة السيدة مونية مسلم، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين سيدي السعيد، ورئيس منتدى رجال المؤسسات الاقتصادية الجزائرية علي حداد، ممثل الوحدة النقابية الإفريقية السيد "عبد الله ليلوما دبالو"، والأمين العام لاتحاد العمال الصحراويين.

كما حضر الاحتفال بهذه المناسبة المالية أزيد من 10 آلاف عامل من مختلف القطاعات العمومية والخاصة، إلى جانب أطراف المجتمع المدني والسلطات المدنية والعسكرية، وأعضاء البرلمان بغرفتيه. من جهته توه الوزير الأول للجمهورية العربية الصحراوية السيد عبد القادر بن عمر خلال كلمته التي ألقاها بالمناسبة بسمو تضامن الجزائر مع القضية الصحراوية العادلة حكومة وشعبا وشمولية وعمقا ورمزية المساندة التي تجسد اليوم انطلاقا من وهران في هذا التجمع الشعبي والعمالي الكبير وكذا القافلة التضامنية المنطلقة للصحراء الغربية التي اعتبرها رسالة واضحة للمجتمع الدولي ودعوة كل الأطراف للاضطلاع بمسؤوليتها من أجل الوصول إلى استفتاء تقرير المصير، مؤكدا ذات المسؤول أن "الرسالة قد بلغت واستقبلها الشعب الصحراوي بالفخر والسرور، ولا شك أنها ستبلغ الرأي العام الدولي وستلج كل الأصداف، وستلج خاصة الأعداء، أنهم يراهنون على سياسات خاسرة وأن من يحظى بهذا الدعم ليس أمامه إلا النصر الأكيد. كما أكد السيد عبد القادر بن عمر على التضامن بين العمال الجزائريين سيدي السعيد دعم المركزية النقابية لقضية الصحراء

PRO-DIST
DISTRIBUTEUR
MATERIELS POUR L'INDUSTRIE
www.pro-dist.com

Nous serons à la foire Internationale
BATIMATEC du 03 au 07 MAI
au Pins Maritimes à Alger Pavillon CENTRAL ZONE C

Performance et indépendance maximales,
dans tout ce que vous faites.

Tél.: 025 28 39 12/13 Fax: 025 28 39 14
BP 61F ECHANGEUR BOUFARIK NORD W.BLIDA info@pro-dist.com

رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشغل

وجهه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس رسالة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشغل، هذا نصها الكامل،

"بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين،

دولة الوزير الأول للجمهورية العربية
الصحراوية الديمقراطية
أصحاب المعالي السيدة الوزيرة

والسادة الوزراء
السيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال
الجزائريين،

سيدة الوالي
حضرات السيدات والسادة أعضاء وفد
الجمهورية العربية الصحراوية
الديمقراطية

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
حضرات السيدات والسادة،

إن اختيار الاتحاد العام للعمال الجزائريين للاحتفال بهذه السنة، بعيد الشغل تحت شعار "التضامن مع شعب الصحراء الغربية"، ينم بجلاء عن تمسك منظمكم، على غرار الشعب الجزائري قاطبة، بمساندة القضايا العادلة عبر العالم وبالدفاء عن مبدأ حق تقرير مصيرها. يأتي هذا القرار من باعث وفاء الاتحاد هذا للمبادئ التي تأسس عليها، وتساقا مع مساره التاريخي. أجل، لقد كان الاتحاد العام للعمال الجزائريين رافدا أساسيا من روافد حركة التحرر الوطني من أجل استرجاع استقلال الجزائر وسيادتها.

كفيل لا يكتثر هذا الاتحاد، في مثل هذا اليوم وما يرمز إليه، وفي هذا الشهر الذي تأسست فيه جبهة البوليزاريو لتكون الممثل الشرعي للشعب الصحراوي الشقيق الذي مازال محروما من حقه في تحقيق تطلعه المشروع إلى تقرير مصيره. إن موقفكم هذا، الذي يشرف منظمكم، موقف يجد ما يدعمه لدى منظمة الأمم المتحدة، التي أدرجت الصحراء الغربية منذ 1963 في قائمة الأراضي غير المستقلة.

ومن ثمة تبقى هذه القضية على عاتقها، طبقا لنبود ميثاقها وطبقا كذلك لالتزامات جميعها العامة ومجلس الأمن، فبوركم فيكم أيها الأخوة العمال الجزائريون على اعتنائكم موقف بلادكم في قضية الصحراء الغربية، وعلى بقاءكم أوفياء لتاريخ منظمكم الوافق إلى جانب الحق، وكذا على تنافس تجتهدكم اليوم، حول قضية الصحراء الغربية، مع موقف أغلبية شعوب المعمورة المدعومة للحرية وللشريعة الدولية.

السيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال
الجزائريين.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
حضرات السيدات والسادة،

إن احتفالنا بالعيد العالمي للشغل يأتي، هذه السنة، بعد احتفالنا، قبل أيام، بالذكرى المزدوجة ليوم 24 فبراير التي جمعت بين مرور ستين سنة على تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مرور خمسة وأربعين سنة على تأميم المحروقات، يُعد شهر مايو بالنسبة لعمال بلادنا وعمالها، محطة تحمل الكثير من الدلالات عبر مسار نضالاتنا وجهودنا وإنجازاتنا. إنه يعيد إلى ذاكرتنا ذكرى أليمة، ذكرى فاجعة ميناء العاصمة التي خلفت يوم 2 مايو 1962، ما يقارب مائة شهيد ومائة جريح، والتي كانت بفعل المنظمة المسلحة السرية OAS بدافع الغل والحقد والحقن الإجرامي؛ طمعا منها في نقض وقف القتال المتفق عليه في إيفيان والحيلولة دون الوصول إلى الاستفتاء حول تقرير المصير.

إن شهر مايو يذكرنا فيما يذكرنا، بالسنوات الأولى بعد الاستقلال؛ لما كان عمالنا يحتفلون فيها بهذا العيد، فيحتضونه مناسبة للاحتفال أمام العالم بالإنجازات الجليلة التي كانت تتحقق على أيديهم العام بعد العام، في مجرى بناء أركان الدولة وتحقيق التنمية الوطنية.

أجل، كيف ننسى ما كان من إسهام
للعمال ونقاباتهم، الاتحاد العام للعمال

الجزائريين، في إعادة بناء البلاد غداة الاستقلال، وما أبلوه من مقاومة إبان المأساة الوطنية.

إن هذا اليوم الأغتر لفرضه لكي نترجم مرة أخرى على قوافل شهداء الجزائر من شريحة العمال، شهداء الحرية الذين رافقوا تضحيات الشهيد عيسات إيدير وشهداء إنقاذ الوطن من همجية الإرهاب، الذين سقطوا بجنس الشهيد عبد الحق بن حمودة، رحمهم الله جميعا وأسكنهم جنات الفردوس.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
يحل عيد الشغل، هذا العام، بعد المصادقة على

تعديل الدستور، التعديل الذي أفضى إلى تكيف دستور البلاد مع ما أفرزته التغيرات التي طرأت على مجتمعنا من متطلبات، ومع الرهانات الجديدة التي نجمت عما حصل من تحولات عميقة على الصعيد الدولي.

سيمكنا هذا الدستور المعدل من استكمال مسار الإصلاحات التي بدأت خلال السنوات الماضية، على المستوى السياسي، وذلك بمواصلة تعميق دولة الحق والقانون، وتعزيز ضمانات حماية حقوق المواطن وحياته، وتكريس التعددية السياسية وحقوق المعارضة والتناوب الديمقراطي.

إن هذا المكسب السياسي يتيح لنا أن نخوض اليوم شوطا جديدا على درب تعزيز الديمقراطية، وترسيخ بناء ركائز هويتنا ورسم نموذجنا التسمي، إني أجد احتفالنا بعيد الشغل، هذه السنة، ونحن نعيش ظروفنا اقتصادية متأثرة بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عن انخفاض معدلات النمو لبعض الاقتصادات الناشئة والتدني الفادح لأسعار النفط على مستوى السوق العالمية، أعد هذا الاحتفال، جديرا بأن يكون، بالنسبة للقوى الحية في بلادنا، منطلقا للتصدي للأثار السلبية الناجمة عن الأزمة هذه، وللحفاظ على دينامية النمو التي انبثقت عن برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتعاقبة وترقية إنشاء مناصب الشغل ومكافحة البطالة حتى لا نتجاوز الحد المقبول.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
لقد كانت سنة 2015 محورية، تمكنت خلالها

قوانا كيفة من تعزيز مكتسباتها وإعطاء دفع جديد للمجهود الوطني، رغم العقبات الداخلية والخارجية التي تعترض التطور الاقتصادي والاجتماعي في بلادنا.

بفضل ما كان لكم من إدارة وتجدد، وقفنا الله خلال العشرية الأخيرة في تحقيق إنجازات هامة، تمثلت في تحويل موارنا الطبيعية من المحروقات وموارنا البشرية إلى قدرات إنتاجية في القطاعين العمومي والخاص، وإلى إمكانيات جديدة للرفعي الاجتماعي.

لقد أتاحت الإنجازات هذه التي تحققت بفضل مجهود استثماري هائل، بناء الهياكل القاعدية الضرورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبفضلها صار مسوغا لنا اليوم أن نطمح طموحا متشعرا إلى بناء اقتصاد منتج ومتنوع وتنافسي في ظرف وجيز.

ولكن لا يجوز لنا أن نتطلع إلى بناء اقتصاد منتج ومتنوع وتنافسي ما لم نضطلع بترقية الإنتاج الوطني وتطويره، لكي يتجسد حقا طموحنا بترقية صادرات إضافية للمحروقات وتعزيز استقلالنا الاقتصادي. وبالفعل، إننا نواجه اليوم تبعية شبه كاملة لمداخيل المحروقات مقررة بانتعاجا وارداتنا التجارية مع ارتفاع مذهب لكلفتها، واضطررتنا للجوء إلى احتياطنا من الصرف، لذا نرى في تقليص حجم واردتنا خلال الأشهر الأخيرة، ترجاما لا بد من مواصلته.

إن ترقية الاقتصاد الوطني تقتضي أيضا وثبة لمؤسساتنا؛ بحيث تقوى على استعادة السوق الوطنية، وهذا مطلب نأدي به الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وهو مشكور من خلال تعيّناتها لمزيد من الإنتاج واستهلاك المنتج الوطني.

والاتجاه هذا جاء في أوانه، ليكمل مبدأ منح الأفضلية للمنتوج الوطني بالأولوية في الصفقات

العمومية عندما يكون الإنتاج الوطني متوفرا ويستجيب للمعايير المطلوبة.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
في مثل هذه الأوقات الصعبة تختبر قدرة الشعوب على الاستفادة من الدروس، وإعادة النظر في اختياراتها ونماذج نموها وتتميتها. ولذا يتعين على قوانا العاملة الغيرة على سلامة اقتصاد بلادنا، أن تدعم وتعزز سياستها التنموية؛ بحيث تتحرر كليا من تبعيتها للمحروقات.

لقد اعتمدنا، قبل سنوات، استراتيجية الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى، وكذا الدفع المسبق للتدبير الخارجية، وتكوين احتياطات الصرف؛ قصد التدبير من مواجهة التقلبات التي قد تحدث على الساحة الاقتصادية الدولية. وسبغت لنا اليوم تلك السياسة الحذرة بالتقليل من آثار الأزمة المالية العالمية، وخاصة بمواجهة عواقب الانخفاض الفادح لأسعار النفط حاليا.

إن التحكم في توازناتنا المالية والاقتصادية في الظروف الصعبة التي نمر بها حاليا، على غرار جميع البلدان المنتجة للبترو، لا يترك لنا خيارا آخر سوى توخي الصرامة التامة في إدارة الأموال العمومية، وفي استعمال موارنا الطبيعية ومواصلة الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية الجارية ونعيقها.

غير أن هذه الصرامة يجب أن ترافق خيارات، تحافظ بقدر الإمكان على مبادئنا الاجتماعية وخاصة الحفاظ على مستوى معيشة ذوي الدخل المتواضع. وفي هذا الشأن، لقد جاء الدستور المعدل مؤخرا، بضمانات جوهرية، تؤكد على التزامات الدولة بالإبقاء على خياراتها الاجتماعية.

فضمن هذه التوجهات وضمان الديمومة لخيارنا المتمثل في العدالة والتضامن الوطني، تسمى الدولة، بما يواتي من إجراءات حافزة وسياسة قوية، إلى تشجيع الاستثمار الإنتاجي وتعزيز مكانة المؤسسة في الاقتصاد الوطني. وإلى جانب ما تضطلع به الدولة يكون سعي المؤسسات إلى تجميع مصادر استيراد الثروات أفضل ضمان، لدوام التشغيل والحفاظ على القدرة الشرائية للعمال وتحسينها.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
يتعين على جميع القطاعات الاقتصادية؛ من

صناعة، وفلاحة وصيد بحري، وطاقة، وسياحة، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، أن تغلب هذا التحدي وتتضاعف أكثر من أي وقت مضى، من إسهامها في تحقيق هذه الغاية الهامة؛ من خلال تعبئة القدرات الاقتصادية الوطنية والاستعانة بالشراكة الدولية وإسهامها.

بالفعل، إن قطاع الفلاحة من حيث هو الضامن للأمن الغذائي، وفي ذات الوقت القطاع الذي يزود الصناعة الزراعية الغذائية بالمواد الأولية التي تحتاجها، وقطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال بتأثيره الإيجابي الأكد في الإنتاجية العامة للاقتصاد وفي تحديثه التكنولوجي، وكذا قطاع السياحة بإمكاناته القادرة على خلق مناصب الشغل ودم المداخيل، تُعد، إلى جانب غيرها من النشاطات، قادرة على تطوير النمو الاقتصادي الذي يتيح الإنفاق العمومي.

سيمكنا النهوض بقطاعاتنا الاقتصادية من خلال تمكين ما نملكه من مكتسبات، من تحريك هذه الناجمة لنمو اقتصادي ذاتي متنوع وسريع. في هذا الشأن، أؤكد أننا عازمون كل العزم، على مواصلة دعمنا لاستثمار المؤسسات الإنتاجية، وإنشاء مناصب العمل، من خلال دعم آلية حفز الاستثمار، وتسهيل الاستفادة من العقار، فضلا عن التسهيلات التي أقرتها الحكومة مؤخرا، واستفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التمويل البنكي.

لذلك ينبغي العمل على تعبئة القدرات الإنتاجية وتحسين المبادرات بتحسين محيط المؤسسة، وتأمين مناخ ملائم للاستثمار؛ تتساقا مع الدستور المعدل الذي كرس حرية الاستثمار، وأكد، في نفس الوقت، دور الدولة في تحسين مناخ الأعمال وتشجيع المؤسسات المساهمة في التنمية

الاقتصادية الوطنية بلا تمييز؛ من خلال تكثيف جهود تبسيط الإجراءات الإدارية على النحو الذي يساعد حقا على استقطاب الاستثمارات، وكذا في مكافحة الاحتكار، والمبالغة في الأسعار على حساب المستهلكين.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
كلّمك يلمس أن بلادنا دخلت بعد مرحلة تؤول فيها الكلمة العليا للإنتاجية المؤسسات وتنافسية الاقتصاد. والمرحلة هذه تقتضي مزيدا من التعبئة والتشاور بين كافة الفاعلين الاقتصاديين والمؤسسات والإدارات الاقتصادية، وبالأخص العمال وقيادتهم النقابية حول الأولويات الاقتصادية المتفق عليها، فبتوحيد جهودنا والتزام الجميع، لننتج التحديد، وتنافسية المؤسسات، وإنتاجية العمال، والمحيط الملائم للاستثمار، سنتمكن من تسريع تنمية اقتصادنا وإعطائه طموحا صناعيا يكون في مستوى ما يواجهه من التحديات.

وفي هذا الشأن، دعوني أغتنم هذه الفرصة لدعوة جميع العاملات والعمال إلى مواصلة تعزيز تفهمهم للجهد الوطني المبذول؛ قصد تحقيق أهداف العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي للنمو؛ ولذا أعو كفاءة الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين في إطار هذا الفضاء المؤسسي الوطني، للتشاور والحوار وإلى الاندماج فيه؛ من أجل تسريع مسار الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز التنمية الصناعية في بلادنا.

وأما دسترة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي فسيكون لها أثر إيجابي على التنمية في بلادنا؛ باعتباره فضاء هاما لتلاقح الأفكار وإيجاد الحلول.

إن اجتماع الثلاثية المقبل المزمع عقده عن قريب، سيكون مناسبة للتشاور حول مواصلة التنمية الاقتصادية بما يعزز الدينامية التي انطلقت قبل بضع سنوات في مجال إنشاء النشاطات والتخفيض من نسبة البطالة، لاسيما بمطالبة فئة الشباب حاملي الشهادات وتحسين النظام الوطني للتكوين، بما يتماشى مع الاحتياجات من حيث اليد العاملة المؤهلة. والتعبئة العامة يجب أن تتم في مناخ هادئ، يضمن رفع التحديات وتجسيد الالتزامات في المجال الاقتصادي.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
نحمد الله اليوم على كل ما تمكنت بلادنا من

تحقيقه في مجال ترقية الظروف الاجتماعية لشعبنا، وخاصة طبقات العمال والمتقاعدين. إن سعاد الدولة عندما كانت لها موارد خارجية معتبرة، تجلى من خلال ملايين السكنات التي استأثرت منها العائلات الجزائرية، ومرافق صحية وتعليمية استجابت للتطلعات المشروعة لشعبنا وهو نهوض من المحن ودمار المأساة الوطنية. صحيح أن الجزائر اليوم تمر بمنعرج اقتصادي صعب من جراء أوضاع اقتصادية عالمية ليست لنا مسؤولية فيها لا نحن الجزائريين ولا العديد من الشعوب التي تناضل يوميا من أجل نيل حقاها في التنمية والتقدم.

إن هذا المنعرج لا يزعزع عزمنا في المضي قدما بوتيرة التنمية الجزائرية، وسنحقق ذلك بعون الله ويجهد جميع أبناء وطننا الغالي الغيورين على استقلال الجزائر في جميع المجالات، بما في ذلك المجال الاقتصادي.

إن صمودنا هذا ومواصلة الجهد سيعودان علينا بالتميز من المكتسبات الاجتماعية لشعبنا، وبالدولة الأولى لعمالنا وعمالنا، وهم مصدر التقدم وخلق الثروة.

أخواتي العاملات، إخواني العمال،
قبل أن أختم رسالتي هذه، أهيب بكم ألا تنحروا

أي جهد من أجل استقرار الجزائر والحفاظ على مكانتها في حظيرة الأمم.

من جانبي، أؤكد لكم أنني سأواصل العمل بإصرار على ترسيخ فضائل العمل والجادة بالعمل والعطاء في ثقافة مجتمعنا، وعلى صون المصالح المشروعة للعمال". (أ)

بن غبريط تؤكد أن المسابقة جرت في ظروف عادية وتتوسع:

لن نتسامح مع أي محاولة غش أو تلاعب

أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، أن مسابقة توظيف أكثر من 28 ألف أستاذ جرت في ظروف عادية عبر التراب الوطني باستثناء تسجيل بعض محاولات الغش باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة. وأوضحت بن غبريط، في هذا السياق، أن لم يتم قبول أي تأخر في الموعد وهي نفس الإجراءات المطبقة في البكالوريا.

ج/ح •

وأكدت الوزيرة أنه تم تسجيل بعض محاولات الغش خلال هذه المسابقة مباشرة بعد التوزيع الرسمي لأسئلة الامتحان تتمثل في استعمال بعض المترشحين للوسائل التكنولوجية لإرسال الموضوع عبر شبكة الانترنت ومحاولة الحصول على الأجوبة، مشددة في هذا السياق على أن كل من يثبت في حقه أنه حاول التشويش على المسابقة بإرسال الأسئلة عبر الهاتف النقال أو حاول الحصول على الأجوبة سيتم إخضاعه للتحقيق مثلما جرى سابقا مع محاولات الغش في امتحان شهادة البكالوريا.

12 بالمائة من المترشحين غابوا عن الامتحان بقسنطينة

سجلت مديرية التربية بقسنطينة، نهار أول أمس، 12 بالمائة من الغيابات في أساطع المترشحين لاجتياز مسابقة الأساتذة التي أطلقتها الوزارة الوصية، حيث أكد مدير التربية بالولاية محمد بوهالي أن نسبة الغيابات تم تسجيلها خلال الساعات الأولى من اجتياز الامتحانات الكتابية لمسابقة الأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة.

المدير أكد أن الغيابات في أساطع المترشحين تم تسجيلها بكل من الطور الابتدائي والثانوي، حيث تغيب أول أمس 2000 مترشح من مجموع 16 ألفا و514 مترشحا يتنافسون على 608 منصب معلم طور ابتدائي، زيادة على تغيب أول أمس 382 مترشحا في الطور الثانوي من مجموع 2620 مترشحا، يتنافسون على 105 مناصب أستاذ تعليم ثانوي في مختلف التخصصات، مضيفا في سياق أن الولاية حظيت بـ908 منصب يتنافسون على 24 ألفا و652 مترشحا موزعين على 61 مركز إجراء.

أما عن الأساتذة المتعاقدين والبالغ عددهم 931 أستاذا فقال مدير التربية أنهم التحقوا جميعهم بأقسام إجراء الامتحانات بالرغم من أنهم لم يقوموا بعملية التسجيل في الأيام الأولى، حيث أكد أن المديرية قامت بإنشاء خلية مدمومة لاستئناس على مستوى مصلحة الامتحانات والمسابقات، عملت حتى يوم الجمعة، لضمان سحب استءناسهم، وتسهيل التحاق المترشحين بالمسابقة، مشيرا في السياق إلى أنه تم توفير كافة الإمكانيات لإجاء هذه المسابقة والتي جرت وسط إجراءات محكمة من خلال تسخير كل الإمكانيات البشرية واللوجستية، حيث تم تخصيص النظام الرقمي الذي يستند على الترميز لضمان شفافيته.

المتحزون فقد عبروا عن صعوبة الأسئلة المطروحة، حيث عبر مترشحو الطور المتوسط عن صعوبة هذه الأخيرة والتي وصفوها بالتعجيزية خاصة ما تعلق بالفترة الصباحية ومادة العلوم الطبيعية، إذ أن أغلبهم أكدوا أن الأسئلة لم يتناولوها مسبقا في دروسهم وهي خاصة بالطور الثانوي، فيما أبدى المرشحون للطور الابتدائي والثانوي رضاهم بالنسبة عن طبيعة الأسئلة.

● شيلة، ح

الصحة المدرسية محور محادثات بين بن غبريط والمقرر الأممي المكلف بالصحة

تحدثت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، أول أمس، مع المقرر الخاص للأمم المتحدة المكلف بالصحة في الصحة بيبوس بوراس حول إستراتيجية الصحة المدرسية. وأوضحت وزيرة التربية، في تصريح للصحافة عقب استئناس المقرر الأممي أن المحادثات تناولت استراتيجية الصحة المدرسية في الجزائر وكذا سبل محاربة كل أشكال العنف في الوسط المدرسي موضحة أن هذا اللقاء تناول على الخصوص آليات الحفاظ على صحة التلاميذ في الوسط المدرسي والتكفل الأنجب بهم وكذا التكفل بشريحة التلاميذ المصابين بالتوحد.

من جانبه، قال المسؤول الأممي أنه بصفتها مقررًا خاصًا مكلفًا بالصحة (الجسدية والعقلية) مثلما حدده مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فإن وظيفته تتمثل في إعلام المنظمة الأممية حول واقع الصحة في الدول بهدف تحديد توصيات للحكومات لحثها على ضرورة الاهتمام أكثر بالحق في الصحة.

كما أن مهمته يضيف نفس المسؤول الأممي- تتمثل في معرفة الإنجازات في مجال الصحة والتحديات الواجب اتخاذها في هذا الميدان معبرا عن أمله في أن يكون تقريره حول الصحة في الجزائر مفيدا ويؤخذ بين الاعتبار من طرف الحكومة الجزائرية باعتبارها بعض توصياته.

● ق/و

بوضياف يهنئ عمال وعاملات قطاعه بمناسبة أول ماي

وجه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الملك بوضياف، تهانيه الخاصة لعمال وعاملات قطاعه بمختلف أسلاكه بمناسبة أول ماي اليوم العالي للشغل. وفي رسالة التهنئة التي تحصلت "المساء" على نسخة منها، ذكر الوزير بأن احتفال هذه السنة جاء في مرحلة تميزت بإنجازات هامة تحققت بفضل جهود المجموعة الوطنية برمتها والتي مكنت العمال والعمال بالقطاع من الاستفادة من مكاسب هامة وعلى رأسها عملية الترقية التي تعد، حسب الوزير- إنجازا حترزم على يدل الميزمن من الجهد للارتقاء بالخدمة العمومية وإضفاء النجاعة على سير المؤسسات

الجيش والقوات الخاصة تطوق غابات المصيف القلي

القضاء على أمير للقاعدة بكرة

ارتفعت حصيلة العملية النوعية التي تقوم بها مفرزة للجيش الوطني الشعبي التابعة للناحية العسكرية الخامسة منذ يومين، بغابات كركرة في المصيف القلي بالمكان المسمى جنان حاجم، وتحديدًا بمنطقة الحجامية الغابية، بالقضاء على إرهابي رابع واسترجاع سلاحه الناري وذخيرة حربية.

● بوجمعة ذيب



بالجماعة السلفية للدعوة والقتال المدعو عبد المالك دروكدا الملقب بأبي مصعب عبد الدود ومن معه من مرافقيه، يمكن أن تكون أياما معدودات حقيقة ومجازا، وأن المصعب عليه هو قضية وقت ليس إلا بالخصوص أمام القبضة الحديدية لوحيدات الجيش على كل المناطق الجبلية بسكيدة المحاصرة حصارا كبيرا وتاما، والتي تُعد امتدادا لنفس العملية التي انطلقت خلال أوت من السنة الأخيرة، حيث أشرفت عليها آنذاك قيادة الناحية العسكرية الخامسة بجبال المصيف القلي غرب عاصمة الولاية، وصولا إلى غابات شرقي ولاية جيجل وقادتها قوات من جيش المشاة مدعومة بفرق من القوات الخاصة المتخصصة في مكافحة الإرهاب، واستعملت فيها آليات عسكرية ثقيلة ومروحيات؛ إذن عملية التمشيط هي على امتداد جبال عين قشرة وحجر مفروش وأغبالة وبودوخة والولجة بوالبلوط وصولا إلى تيوبطان ودوزن عبر غابات القصر وبوالحشيش إلى غاية وادي الزهور وتوالال.

القلي، إحباط محاولة تسلل عناصر إرهابية إلى إحدى الماشاتي القريبة بغرض التزود بالموونة والمواد الغذائية، قبل أن يتم التصدي لها من قبل رجال المقاومة وعناصر الجيش الوطني الشعبي، الذين قاموا على الفور بمطاردتهم وملاحقتهم في عملية تمشيط للمنطقة. في عملية تمشيط للمنطقة. كبريا لدى مواطني الناحية، كشف لنا مصدر موثوق فيه، أنه قد تم التعرف على عنصرين من العناصر المقتضى عليها، ويتعلق الأمر بالإرهابي المدعو (ب/ع) 56 سنة من منطقة كركرة أمير سابق لما يسمى بالقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والذراع اليمن لأمر المنطقة السابعة، التحق بالجبل سنة 2005، وتُعد من بين أخطر العناصر الإجرامية المبحوث عنهم؛ لكونه مسؤولا عن العديد من العمليات الإرهابية بالمنطقة، والثاني إرهابي خطير آخر يدعى (ل/ي) 46 سنة من ولاية غابات القصر وبوالحشيش إلى غاية وادي الزهور والتوالال.

الإرهابي دروكدا يعيش أنفاسه الأخيرة بجبال سكيدة

في سياق متصل بالعمليات التمشيطية التي تخضع لها كل المناطق الجبلية الواقعة بين ولايات سكيدة وعناية وقالمه وجيجل داخل التضاريس الجبلية الوعرة التي كثيرا ما تستعملها العناصر الإجرامية للتلقي، بما في ذلك الجبال الواقعة بين منطقتي عين الزويت ووادي بيبو ومنطقة بيسي وجبال أولاد أحبابية وعين سلامات جنوب غرب سكيدة وجبال منطقة جنان الغناب بين بلديتي بني بشير إلى غاية عزابة وجبال فلنلة، كلها مناطق جبلية وعرة مغطاة بغابات كثيفة من الأشجار والأحراش. مصادر ذكرت لـ "المساء" أن أيام الأمير الوطني للتشظيم الإرهابي لما يسمى

وأشارت مصادر محلية لـ "المساء" إلى أن عملية التمشيط متواصلة بالخصوص بعد أن تمكن أفراد الجيش من محاصرة جماعة أخرى تتكون من حوالي 04 إرهابيين كانوا ضمن المجموعة التي تم القضاء عليها بذات المنطقة التي تشهد تعزيزات أمنية كبيرة جدا مدعومة بآليات حربية وفرق متخصصة في محاربة الإرهاب، تُعد عملية كركرة التي تقودها وحدات الجيش من بين أهم عمليات التمشيط التي تخضع لها غابات ولاية سكيدة منذ أكثر من شهرين، كما تأتي تتويجا لعملية الأخيرة المتمثلة في تفكيك أخطر شبكة للدعم والإنسان للجماعات الإجرامية- من خلال تفكيك ورشة لصناعة المتفجرات، وإصلاح الأسلحة الحربية، تشكلت من 07 أفراد يقطنون بكل من بلدية عين قشرة (أقصى غرب سكيدة) وبني بشير (شرق عاصمة الولاية)، الموقوفون لجلبهم من منطقة بودوخة بنواحي عين قشرة، وهم (س/ك) 43 سنة لحام وصاحب ورشة تعليم أخص نشاطه ضمن الشبكة في صناعة الأسلحة التقليدية (الهباب) وكذا إصلاح الأسلحة النارية القديمة التي يتم إيداعها من قبل الجماعة الإجرامية، والتي تم العثور على بعضها داخل الورشة من قبل المصالح الأمنية إضافة إلى المدعو (ت/ك) 32 سنة شقيق صاحب ورشة التلحيم فلاح، (و/د) 22 سنة شقيق إرهابي مايزال ينشط بأدغال المصيف القلي، (و/ع) 24 سنة (و/ق) 24 سنة (و/ن) 21 سنة (و/ب) 32 سنة، العملية حسب مصدرنا، تأتي أيضا بعد عمل نوعي احترافي قامت به وحدات الجيش في تعقبها لتحركات بعض بقايا الجماعات الإجرامية، التي حاولت الأسبوع الأخير بمطلة "الخمس" المعروفة محليا باسم "الصرى" التابعة لبلدية بني زيد غرب سكيدة بالمصيف

كشف 6 مخابن لإرهابيين بجانت وبومرداس

كشفت مفارز للجيش الوطني الشعبي يوم الجمعة بكل من جانت وبومرداس ستة (6) مخابن لإرهابيين وكيفية من الأسلحة والذخيرة، حسبما أورد أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح البيان أنه في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت مفارزة للجيش الوطني الشعبي يوم 29 أفريل 2016 مخبا بجانت 2-ع. 4 بجنتوي على مدسد رشاش من نوع كلاشنيكوف وكيفية من الذخيرة.

● وبومرداس 1-ع. 1- يضيف المصدر- قامت مفارز أخرى بكشف وتدمير (05) مخابن للإرهابيين ولغم تقليدي الصنع، فيما ضبطت نظارة ميدان وكيفية من الذخيرة وأجهزة اتصال لاسلكية وحوافز نقالة. من جهة أخرى، وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة- يشير البيان - ضبط عناصر الدرك الوطني بكل من الأغواط 4-ع. 4 وباتنة وخنشلة/ن. 5-ع. 5 ثلاثة (03) أشخاص بحوزتهم (03) بندق صيد و(03) بندق مسخية ونظارة ميدان وكيفية من الذخيرة "و. ويكل من ورقلة والأغواط 4-ع. 4. أوقفت مفارز مشتركة (03) مهربين و(26) مهاجرا غير شرعي منهم (18) من جنسية مغربية، فيما تم ضبط سيارتين رباعيتين الدفع. أما بتمتراس وعين قزام 6-ع. 6، ضبطت مفارز (05) أجهزة كشف عن المعادن ومولدين كهربائيين ومطرقة ضاغطة وسيارتين رباعيتين الدفع، كما تم توقيف (06) مهاجرين غير شرعيين من جنسيات إفريقية" و. 1

● حسينة/ل

حزب تجتمع أمل الجزائر "تاج"

مشروع الجدار الوطني لا يزال قائما ومفتوحا أمام الجميع

أكد رئيس تجتمع أمل الجزائر "تاج" عمار غول، أن مشروع الجدار الوطني لا يزال قائما، وهو فضاء مفتوح لا يقصي أحدا سواء في السلطة أو المعارضة، وفي تصريح له على هامش الزيارة التي قادته أول أمس إلى بعض بلديات العاصمة كالدوربة والهرارة وعين طاية، ذكر بأن مشروع الجدار الوطني لا يزال قائما، وهو فضاء مفتوح أمام كل المواطنين والمواطنات، ولا يقصي أحدا سواء كان في السلطة أو في المعارضة.

وفي السياق ذاته، قال رئيس الحزب إن هذا الفضاء يرد منه "جميع كل أبناء الوطن؛ من أجل رفع التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز المكانة الريادية للجزائر في المنطقة"، مضيفا أن الهدف منه القيام بعملية تحسيسية على أن مسألة بناء اقتصاد متنوع خارج المحروقات من خلال الارتكاز على خمس قطاعات ذات الأولوية، وهي الفلاحة والسياحة والصناعات والخدمات وأيضا صناعة المعرفة، لن يتم إلا

في ملتقى وطني حول "المرأة من المحررة إلى المنشئة"، متدخلون يؤكدون من تيزي وزو:

الشهداء ضحوا من أجل الجزائر لا لمنطقة واحدة

أكد المشاركون في أشغال الملتقى الوطني حول "المرأة الجزائرية من الوطنية التحريرية إلى المواطنة المنشئة" الذي احتضنه أول أمس متحف المجاهد مدوحة بولاية تيزي وزو، على ضرورة استلهام الأجيال من سير النساء الجزائريات المناضلات؛ من أجل الحرية والبناء والتشبيد، معتبرين أن المرأة لعبت دورا فعلا ومهما إلى جانب الرجل في مسيرة تحرير الوطن من أيدي الاستعمار الغاشم، ثم في مرحلة البناء، ما جعلها رمزا يقتدى به في الشجاعة والقوة.

• س. زميحي



الجميع، قائلا: "الوطن لا يتجزأ؛ فلقد وحده الشهداء، وهو رسالة من ضحوا بدمائهم من أجل الجزائر ككل وليس من أجل منطقة واحدة، وإن من قام بغير ذلك فلقد أخلف العهد".

وأعقبت المجاهدة وراة عبد المؤمن عقيلة أن الجزائر بلد موحد بالرجال والنساء الذين حرروها من الاستعمار، واليوم من مسؤولية الجميع حمايتها، مشيرة إلى أن نضال المرأة حقيقة بدأ منذ الاستعمار الفرنسي للجزائر، واختتم الملتقى بالاستماع لشهادات نساء القبائل حول نضالهن خلال الحرب وبعد الاستقلال.

يقودنا إلى معرفة المستقبل. وذكر أمثلة عن استشهاد النساء بعد التعذيب مثلما حدث ببلدية آيت بوهدي، التي قُتلت 114 شهيدة، منهن 8 من أحرهن الجيش الفرنسي حيث باتت لزال بعدما رفضن التعصبات على استفتاء عام 1958 وحملن العلم الوطني، وقال إن المرأة قامت بدورها النضالي الجليل، كما قامت بتوفير المؤونة وعملت مكلفة بالعلاقات إضافة إلى حملها السلاح.

وفي حديثه عن مرحلة الاستقلال، دعا سي وعلى إلى العمل على التخلص من فكرة التفرقة، مؤكدا أن الرسالة التي تركها الشهداء هي مسؤولية

وقال السيد ماهر قانون رئيس المنظمة الوطنية للنضال من أجل المرأة على هامش افتتاح الملتقى، إن المرأة أحد الرموز الكبيرة التي صنعت حرب التحرير، والتي وفقت جنبا إلى جنب الرجل لمحاربة العدو وتحقيق الحرية، ثم النضال من أجل بناء الجزائر، موضحا أن الهدف من هذا الملتقى هو إظهار مكانة المرأة التي انتصرت ضد أكبر قوة عسكرية بفضل شجاعتها وقوتها، قائلا: "الجزائر أنجبت نساء تتصمن كل الأوار والمهام إبان الحرب وبعد الاستقلال، والوطني سيظل التاريخ شاهد على بطولاتهن أمثال فاطمة نسومر وبهيا، وصولا إلى حسيبة بن بوعلي، ملكة قايد وأخريات ساهمن في بناء الوطن، مضافا أن نضال المرأة الجزائرية ألهم العديد من نساء العالم". وقال إن الملتقى فرصة لتكريم المجاهدات والمناضلات اللواتي وقعن ضحية تعذيب، مضافا: "الكثير من المجاهدات والمناضلات اللواتي يغادرن أحيانا في صمت، يستحقن التكريم". من جهته، أكد الدكتور في الحقوق سعيد بوزري، أن دعم المرأة للرجل يبرز في جوانب مختلفة، منها الدعم المادي والمعنوي، والمعلومات، والتكفل باليتامى بعد استشهاد الرجل لتكون الأم والأب لهم، كما دعا المجاهد سي وعلى آيت أحمد ممثل عن المنظمة الوطنية للمجاهدين، إلى الإكثار من هذه الملتقيات التي تخلد وتكرم النساء والرجال الذين حرروا الوطن والذين واصلوا مرحلة البناء، مشيرا إلى أن الحديث عن التاريخ

حزب جبهة المستقبل من الأغواط باعيد يدعو إلى سن قوانين تحمي العامل والمؤسسات

دعا رئيس حزب جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد أول أمس بحاسي الرمل (الأغواط) إلى سن قوانين تحمي العامل والمؤسسات وتعطي قيمة للعمل، داعيا في ذات الوقت إلى إثارة جميع القضايا المتعلقة بالعمل ومناقشتها والقضاء على كافة الانتهاكات الراسخة في مجال التشغيل.

وفي نفس السياق، رافع رئيس حزب جبهة المستقبل لصالح الاهتمام بالطبقة الشغيلة في الجزائر ومنع ما وصفه باستغلال الشباب من طرف الشركات الأجنبية في المناطق الصناعية ومنها حاسي الرمل.

وأشار إلى أهمية مراعاة النقابات للشباب من طرف الشركات الأجنبية في المناطق الصناعية ومنها حاسي الرمل.

كما دافع عبد العزيز بلعيد بالنسبة عن خيارات تشكيلته السياسية التي قال إنها تريد جمع الشباب والشعب من كل الشرائح من أجل بناء دولة مؤسسات والعدالة الاجتماعية. (واج)

غوتي غويني من سطيف:

الدعوة إلى عقد ندوة حوار وطني تفاوضي

قضية الصحراء الغربية وحقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصير، أخذت حيزا معتبرا في حديث الرجل الأول في حركة الإصلاح الوطني، أين أكد موقف الحركة في هذه القضية التي لا تختلف عن الموقف الرسمي للدولة الجزائرية باعتبارها قضية تعد احتلالا لا يجب السكوت عنه، وعلى الجميع الوقوف إلى جانب أصحاب الأرض والحق، فالشعب الصحراوي. كما قال غويني، لا هو جزائري ولا مغربي، ولا موريتاني، إنما هو شعب صحراوي بكل ما تحمله الهوية الصحراوية من أبعاد ومواصفات، وموقف حركة الإصلاح الوطني يقول عنه غويني نصرته لكل الإرادات الحرة والمناضلة من أجل تقرير مصيرها، وتسيير شؤونها بنفسها.

● منصور حليتي

غويني، في تجمع شعبي نشطه بسيجة أمس الأول، بالمركز الثقافي الإخوة العيدودي بدائرة عين أزال جنوب سطيف، بمناسبة الاحتفالات المخلدة لعيد الشغل، ركز على الطبقة العاملة لاسيما الفئات الهشة من ذوي الدخل الضعيف التي لا تزال، حسب، تبحث عن مخرج تحسين وضعها، والتي حمل مسؤوليتها السلطة التي كانت مقصرة في حق العامل الجزائري البسيط، وفي هذا المجال، أكد الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، على ضرورة الإبرام في إيجاد حلول تحسين وترقية مكانة العامل الجزائري تقاديا لانفجار اجتماعي وشيك.

أكد، الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني غوتي غويني، أن المخاطر التي تحقّق بالبلاد والأزمة التي تشهدها، تخضع عن حالة الانسداد السياسي بين السلطة وأحزاب المعارضة، وأنه باتت لزما اللجوء لندوة حوار وطني تفاوضي دون إقصاء، للخروج بمسودة تقود البلد نحو بر الأمان لاسيما في ظل المستجدات التي تشهدها الساحة الوطنية.

وعرض غويني التطورات العريضة التي تتضمنها ورقة طريق حركة الإصلاح الوطني، التي تتضمن بعض الحلول لإخراج البلد مما أسماه "حالة الانسداد التي تطبع الساحة السياسية منذ سنوات".

حركة مجتمع السلم

المحافظة على احترام حقوق المرأة وفق الشريعة الإسلامية

رافعت حركة مجتمع السلم (حس) أول أمس، بالجزائر العاصمة على لسان نائب رئيسها العام السيد نعمان لور من أجل المحافظة على احترام حقوق المرأة، حسب ما نصت عليه الشريعة الإسلامية. السيد لور أعلن ندوة حول "المرأة المسلمة بين النصوص والأدوار"، وكيف تتمظهر التحديات، "حذر من مغية تطبيق المادتين 16 و162 اتفاقية سيداو المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، معتبرا إياها "منافية للشريعة الإسلامية التي حافظت - حسب - على جميع حقوق المرأة بالمجتمع. السلطات العرفية دعت بالمناخية إلى الحفاظ على استقرار المجتمع من خلال احترام الثوابت والهوية الوطنية والاستمرار في موقفها "المتحفظ" حول تطبيق بعض المواد

التي جاءت بها الاتفاقية المذكورة لاسيما المتعلقة بالميراث والمهر وعدة المرأة بعد الطلاق أو وفاة زوجها. بعد أن ثقت دور المرأة كأم ومربية وعماد الأسرة الجزائرية، حيث لور على تطبيق الاتفاقيات الدولية التي صادفت عليها الجزائر في هذا المجال بما يخدم "استقرار المجتمع واحترام المرجعية الوطنية" حتى لا يحدث "شرخ" بداخله.

السيدة الحاجة قادوس إطار بوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، عرضت أهم المكتسبات التي تحصلت عليها المرأة في عدة مجالات والمكانة التي أولتها إياها مختلف الدساتير الوطنية، مشيرة إلى أن اتخاذ القرار فيما يتعلق بحقوقها لا زال في عصمة الرجل.

● و

جبهة النضال الوطني دعوة إلى لم الشمل من أجل المصلحة العليا للبلاد

دعا رئيس جبهة النضال الوطني عبد الله حداد أول أمس من مستغانم، إلى لم شمل كل أطراف الطبقة السياسية والشخصيات الفاعلة والمجتمع المدني، لتوحيد الصفوف من أجل المصلحة العليا للبلاد، داعيا خلال تجمع شعبي لمناضلي حزبه، إلى الخيار الثالث، الذي هو عبارة عن نداء موجه لأصحاب القرار للتم شمل كل الأطراف السياسية والشخصيات الفاعلة والمجتمع المدني من أجل المصلحة العليا للبلاد وأمن واستقرار الجزائر.

كما طالب بتشكيل لجنة وطنية مستقلة تشرف على تنظيم الانتخابات المقبلة، بداية من تطهير ومراجعة القوائم الانتخابية إلى غاية الإعلان عن النتائج النهائية مع الحياد التام للإدارة، مشيرا إلى أن حزبه يناضل من أجل إرجاع الكلمة إلى الشعب الجزائري وإعادة الثقة بين المواطن والسلطة.

كما شدد على ضرورة فتح أبواب الانخراط واستقطاب الشباب على مختلف شرائحهم، خصوصا أصحاب الكفاءات، ليكونوا واجهة الحزب في الانتخابات المقبلة، مضيفا أنه لسان الوقت لتسليم المشعل للشباب في تسيير المؤسسات. ودعا عبد الله حداد مناضلي حزبه إلى الاحتكاك بالمواطنين وتوحيتهم بالمخاطر التي تهدد البلاد وأشرع برنامج الحزب، مجددا دعم ومسئدة تشكيلته السياسية كل من يريد الانخراط في الأحسن وبطريق سلمية، وذلك بالرجوع إلى سلطة الشعب الذي يُعتبر - حسب - السيد في جميع القرارات المصرية للبلاد. (و.أ)

جمال بن عبد السلام من سكيكدة: جبهة الجزائر الجديدة تطالب بكتابة الأمازيغية بالحروف العربية

القبائل، لا يسعى سوى إلى زعزعة الوحدة الوطنية واستقرار الجزائر، وعلى الشعب الجزائري ككل محاربتها.

كما تطرق بن عبد السلام خلال هذا التجمع الحضره مناضلو الحزب، إلى الدستور الحالي، مثنيا ما جاء فيه بخصوص تثبيت الهوية الوطنية، التي اعتبرها الأساس في قيام أي دولة ديمقراطية.

كما طالب بضرورة تعبئة الشعب الجزائري بروح الوطنية لدعم الجيش الوطني الشعبي، الذي يقوم بعمله بك حماية الوطن من أي خطر خارجي.

وكان بن عبد السلام قد تطرق قبل هذا مطولا، للارتماء الفرنسي، وكيف حاول طمس الهوية الوطنية حتى بعد الاستقلال، وكيف تمكّن أبناء الجزائر من التصدي له وعدم الوقوع في فخه حتى تكون هذه الأخيرة دولة عربية إسلامية بالدرجة الأولى. (واج)

طالب رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة جمال بن عبد السلام أول أمس من سكيكدة، بضرورة كتابة اللغة الأمازيغية بالحروف العربية، معتبرا خلال تجمع شعبي بالمركز الرياضي الجوازي ببلدية تمالوس (غرب سكيكدة)، أن اللغة الأمازيغية هي شقيقة اللغة العربية، ومن الضروري كتابتها بالحروف العربية.

وأوضح أنه لا يجب الاستماع لمن ينادون بكتابتها بالحروف اللاتينية، واصفا إياهم بالتأثير الانفصالي، الذي لا يريد سوى خلق شرخ في الدولة الجزائرية الإسلامية، معتبرا أن الأمازيغي تسري في دماهم اللغة العربية، وهم جزء لا يتجزأ من الدولة الجزائرية، ومن يقول العكس فهو يريد فقط خلق بلبلة.

واعتبر رئيس جبهة الجزائر الجديدة أن هذا التيار الذي يدعو إلى حكم ذاتي انفصالي لمنطقة

تواتي يرافع من باتنة من أجل حماية البلاد من كل الأخطار التي تهددها

رافع رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي أول أمس من مدينة تازولت (باتنة) من أجل حماية البلاد من كل الأخطار التي تهددها، داعيا. خلال تجمع شعبي نشطه بالمركز الثقافي للمدينة أمام قاعة عصمت بالحضور من مناضلين ومتعاطفين مع حزبه. إلى التفتن لكل ما يحاك ضد الجزائر واستقلالها وفي كل المجالات، مؤكدا على أهمية رص الصفوف.

وأضاف تواتي أن الجزائر لكل الجزائريين والجزائري سيد في وطنه، مذكرا بأن الجبهة الوطنية الجزائرية أن أدت منذ نشأتها أن تكون فضاء لكل الجزائريين وناضلت من أجل أن تكون الكلمة للشعب أن أراها للشعب.

يذكر أن موسى تواتي أشرف بتازولت وتفاوض على إعادة هيكلة مكنتي حزبه بالمدينتين، بحضور أعضاء من المكتب الوطني لتشكيلته السياسية. و.أ

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP 	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي ، دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	المساء يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام العربي ونوغو مدير التحرير أحمد مراهط		
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18		وكالة عتابة	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة		رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر
	التوزيع	7 ساحة الثورة - عتابة الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.09		وكالة وحرائ	الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) الفاكس : 73.95.59 (021)		مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)	الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)
	Ech-chourouk INFED ، الوسط SDPO ، الغرب SO.DI.PRESSE ، الشرق SARL TDS ، ورقة VMPP ، بشار	33.55.60 (041) 33.60.89						

في مؤتمر دولي يُعقد بين 3 و5 ماي الجاري

طرح مأساة اللاجئين والنازحات في الوطن العربي

تشرف منظمة المرأة العربية من الثالث إلى الخامس ماي الجاري بالقاهرة، على عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى حول قضايا اللاجئين والنازحات في المنطقة العربية. المؤتمر الذي ينظم بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سيكون فرصة لطرح المشاكل التي أصبحت تجرأ قضية اللجوء وأثارها السلبية على النساء والأطفال، على خلفية الحروب والنزاعات التي تشهدها المنطقة العربية.



الدولي، " دور الإعلام العربي في مواجهة أزمة اللاجئين/النازحات"، تمويل أزمة اللجوء/النزوح / في المنطقة العربية". وترتقب أن يخرج المؤتمر بعدد من التوصيات المحددة والقابلة للتنفيذ بشأن احتواء أزمة اللجوء/النزوح العربية من الناحيتين القانونية والإنسانية لتعرض على القمة العالمية للعمل الإنساني في إسطنبول خلال الشهر الجاري. كما تدرج ضمن مناقشات القمة الأممية بشأن اللجوء والهجرة التي ستُعقد خلال الدورة الـ 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2016.

وعلى الهامش، سيتم تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية التي تسجل معاناة اللاجئين والنازحين، وأخر لبعض المنتجات اليدوية للاجئين سوريات في مصر.

يُذكر أن قضية اللاجئين عرفت تطورات خطيرة لاسيما بعد انتشار صورة الطفل السوري الغارق في البحر، وهو ما أدى إلى موجة عالمية لل تضامن والوعي بمأساة اللجوء، التي سرعان ما تراجعت لاسيما في الدول الأوروبية، فيما تبقى العديد من الدول العربية ومنها الجزائر التي تستقبل مئات العائلات اللاجئة من سوريا وبلدان

وسيشهد المؤتمر تقديم تقرير أعدته منظمة المرأة العربية بدعم مالي من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تناول أوضاع اللاجئين والنازحات في المنطقة العربية، انطلاقاً من واقع الزيارات الحية والبيانات الحكومية الموثقة، وذلك تحت عنوان "وضع اللاجئين والنازحات في الدول العربية: المرأة في خضم الصراعات".

وكان وفد عن المنظمة قد قام بجولة مكثفة لمدة عشرة أيام من شهر سبتمبر 2015، بمسكرات ومناطق تركز اللاجئين والنازحين في أربع دول عربية، هي لبنان والأردن والعراق ومصر. واستهدفت هذه الجولة التي تمت بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، رصد أوضاع ومشاكل اللاجئين والنازحات، من خلال إجراء أحاديث مع اللاجئين من جهة، ومسؤولي حكومات الدول المضيفة من جهة أخرى، الذين تحدثوا عن جهودهم والتحديات التي يواجهونها في استضافة اللاجئين على أراضيهم، إضافة إلى مسؤولي الجهات الأممية الناشطة في خدمة اللاجئين، وعلى رأسها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وهيئة الأمم المتحدة للمساواة، وتمكين المرأة وبرنامج الغذاء العالمي واليونسف ومكتب الأمم المتحدة للسكان وغيرها.

وحسب بيان المنظمة، فإنه تم من خلال هذه الجولة، ملاحظة أن مشاكل اللاجئين لا تقتصر عن تلك التي يعانيها اللاجئون بوجه عام في المنطقة، كما أن انخفاض الدعم الدولي الموجه للنضية والذي وصل إلى أدنى مستوياته عام 2015، أفقر أوضاعاً إنسانية شديدة التدرج، حيث أصبح اللاجئين في افتقار شديد إلى الخدمات، خاصة الصحة والتعليم والغذاء، فضلاً عما يواجهونه من مشاكل قانونية وأمنية مختلفة.

وستناول المؤتمر بالنقاش خمسة محاور، هي "الطائر العام لأزمة النازحات / اللاجئين في المنطقة العربية"، خبرات استضافة اللاجئين/النازحات في المنطقة والتعامل مع المشكلات القانونية والإنسانية، "اللاجئين/النازحات: الواقع المعاش والدور الإقليمي

منعتها إسرائيل من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة

ملف الأسرى يطرح اليوم أمام لجنة تحقيق أممية في عمان الأردنية

يطرح ملف الأسرى الفلسطينيين وجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقه اليوم أمام اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وقال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الملف سيُطرح على اللجنة بالعاصمة الأردنية عمان وذلك بعد أن منعت إسرائيل دخول أعضاء إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لأداء مهمتهم.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن اللجنة الأممية مستعدة لاستماع إلى شهادات مفصلة حول انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني من كافة الجوانب ومن ضمنها الانتهاكات بحق الأسرى وأبرزها الاعتقال التعسفي واعتقال الأطفال والمحاكمات غير العادلة وسياسة التعذيب والاعتقال الإداري والأعمال الطبي وغيرها، وقال "منطاب اللجنة بالعمل من أجل إرسال بعثة تحقيق من الأمم المتحدة للتحقيق في

احتجاجا على سيطرتهم على قاعدة عسكرية بشمال البلاد

الحكومة اليمنية تعلق مفاوضات السلام المباشرة مع الحوثيين

أعلنت الحكومة اليمنية أمس تعليق محادثاتهما المباشرة مع جماعة الحوثي وحلفائها الجارية بدولة الكويت تحت إشراف أممي احتجاجاً على استيلاء المسلحين الحوثيين على قاعدة عسكرية بشمال اليمن رغم سريان الهدنة الهشة المعلقة في هذا البلد.

وقال مسؤول حكومي يمني سام أن الوفد الحكوميفاوض سيبقى في الكويت وسيواصل مفاوضات غير مباشرة عبر الوسيط الأممي الدبلوماسي الكويتي إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي نجح قبل يومين في تنظيم مفاوضات مباشرة بين فراق الأزمة اليمنية هي الأولى منذ انطلاق محادثات السلام في 21 أبريل الماضي.

وقال المسؤول اليمني الذي لم يكشف عنه هويته لقد "قررا وقف المفاوضات المباشرة مع وفد الحوثيين لاحتجاج على الجرفوات المتواصلة لوقف إطلاق النار". وأضاف "طالبنا الأمم المتحدة بالتحرر بجدية لوضع حد لهذه الانتهاكات التي تهدد بتفويض محادثات السلام".

ق.د.

بعد قرار مجلس الأمن بتمديد عهدة المينورسو بالصحراء الغربية

الجزائر تحيي التزام الأمم المتحدة بإيجاد حل يفضي إلى تقرير المصير

أعربت الجزائر أمس عن ارتياحها لقرار مجلس الأمن الأممي القاضي بتمديد عهدة المينورسو لمدة سنة والاعتراف بضرورة استئناف هذه البعثة مهامها كاملة، مع الالتزام "بالتجدد" لمنظمة الأمم المتحدة بالسعي إلى إيجاد حل سياسي، عادل و دائم يقبله الطرفان ويفضي إلى تقرير مصير الشعب الصحراوي.

م.م.

الصحراوي طبقا لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ولوائح الجمعية العامة ومجلس الأمن.

من جهة أخرى، أعربت الجزائر عن ارتياحها للإسهام "الثمين" للاتحاد الإفريقي في جهود الأمم المتحدة، "الرامية إلى تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بكل حرية، مشيدة أيضا بتعزيز تعاون الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة فيما يخص قضية الصحراء الغربية، لاسيما من خلال تدخل أمام مجلس الأمن المبعوث الخاص للاتحاد الإفريقي بالصحراء الغربية، الرئيس المؤمميقي السابق جواكيم شيسانو وكذا من خلال موقف مجلس السلم والأمن ومبادرات رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي.

الجزائر لم تتوان في دعوة طرفي النزاع في الصحراء الغربية وكذا جميع الفاعلين الدوليين المهتمين إلى المساهمة الفعالة في تنفيذ هذه الالفة بدقة وإلى تجاوز الأزمات المتكررة التي تحول دون تحقيق مبادرة السلم بقيادة الأمم المتحدة السلم من أجل حلول عهد جديد من السلم والأمن والأزدهار لكافة شعوب المنطقة.

كما دعت الجزائر في بيان لوزارة الشؤون الخارجية. تلقت "الصساء" أول أمس نسخة منه. إلى "اتخاذ إجراءات عاجلة قصد تمكين بعثة المينورسو من القيام بمهامها كاملة وتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية يكون حرا وبدون قيود إدارية أو عسكرية".

في هذا الصدد، ذكرت الجزائر بمسؤولية مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين، مشيرة إلى أن هذه المصادقة تندرج عموما في سياق انسجام مبادئ المنظمة العالمية في مجال تصفية الاستعمار. وفيما يخص بعثتها لحفظ السلام مع تسجيلها باحترام ودافع البلدان الخمسة التي لم تصوت على هذا النص.

كما أشادت الجزائر بتجديد دعم مجلس الأمن والمجتمع الدولي للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون ومبعوثه الشخصي، كريستوفر روس وممثلته الخاصة رئيسة بعثة المينورسو، كيم بولديك، بضيف بيان الوزارة.

الجزائر نوهت أيضا بالالتزام الأمم المتحدة المتجدد بالسعي إلى إيجاد حل سياسي، عادل و دائم يقبله الطرفان، من شأنه أن يفضي لتقرير مصير الشعب

منظمة العفو الدولية

قلق بشأن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب

التضييق على المنظمات غير الحكومية والجمع المدني.

ويشكل مثل هذا البيان الصادر عن منظمة حقوقية دولية مشهودا لها بمصداقية دليل آخر على أكاذيب الرباط التي تسعى إلى تلميع صورتها من خلال الادعاء بالعمل على احترام وترقية حقوق الإنسان وصياغة القوانين التي تصب في هذا السياق.

كما أنه يضاف إلى سلسلة تقارير حقوقية أصدرتها عدة منظمات حقوقية منذ السنوات الأخيرة تقاطعت كلها حول تدهور وضع حقوق الإنسان في المغرب وخاصة في الجزء المحتل من الصحراء الغربية التي يشهد باستمرار خروقات فظيعة تطل بانتظام أبناء الشعب الصحراوي المطالب بحقه المشروح في تقرير مصيره.

ق.د.

مع احتدام الأزمة السياسية وسط استمرار الاحتجاجات

وفي ظل احتدام الأزمة خاصة مع اقتحام المحتجين للمنطقة الخضراء أمر المبادي باعتقال المحتجين ممن اقتحموا مقر البرلمان وقال أن "أولئك الذين دمروا الممتلكات أو هاجموا أفراد الشرطة يجب أن يقدموا إلى المحاكمة".

من جانبها أدانت الرئاسات العراقية الثلاث المحتجين والمنطقة الخضراء من المبادي التي تضم كل من رئاسة الجمهورية والحكومة والبرلمان في اجتماع عقده أمس اقتحام المتظاهرين لمقر مجلس النواب والاعتداء على عدد من أعضائه. ولكنها فشلت في اجتماعها مع قادة الكتل السياسية في التوصل إلى اتفاق بشأن مصير الحكومة والبرلمان ومطالب المتظاهرين بما يؤكد عمق الخلافات القائمة بين مختلف الفاعلين في الساحة السياسية العراقية.

يذكر أن الأزمة السياسية في العراق اندلعت منذ أسابيع بعد أن اصطدم رئيس الحكومة حيدر العبادي الذي قرر إجراء إصلاحات جذرية برفض نواب البرلمان لتشكيلته الحكومية التكوينية وأدى ذلك إلى توترات بداخل مجلس النواب سرعان ما انتقل صدها إلى الشارع بعشدة التيار الصدري لأتصاره بقلب العاصمة بغداد.

ق.د.

وأن الكرامة الإنسانية تقتضي احترام جميع حقوق الإنسان لجميع البشر أي أنه ليس ثمة أولوية تلو على أولوية الحق في العيش بكرامة. وهو ما جعل المنظمة الحقوقية تدعو الحكومة المغربية إلى "الوفاء بالحقائق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" كما دعها إلى "احترام الحريات النقابية والتصدي للتمييز والتهيش والبطالة".

وفي ما يتعلق بحرية التعبير أكد البيان أن القانون المغربي لا يزال يقيد الحريات الإعلامية وغيرها من أشكال حرية التعبير في الوقت الذي لا تضمن فيه مشاريع تعديل القوانين المتعلقة بالصحافة والنشر وأوضاع الصحفيين حماية كافية لحرية التعبير.

وشدد البيان على "ضرورة رفع القيود عن حرية التعبير والصحافة واحترام الحرية النقابية وحقوق العمال وتوقيف حملات

التي يتخبط فيها هذا البلد على جميع الأصعدة.

وواصل المتظاهرون أمس اعتصامهم بقلب هذه المنطقة التي تضم مختلف المقار الحكومية والسفارات وغيرها من المباني الرسمية وسط تظاهرات حول كيفية تمكثهم من اقتحام منطقة توصف بالأكثر تحصينا ليس فقط بالعاصمة بغداد بل بكامل العراق.

وكان المحتجون اقتحموا أول أمس مقر البرلمان احتجاجا على عزه في احتواء الأزمة السياسية المستفحلة منذ عدة أسابيع والمطالب بأوصاية أكثر من 50 آخرين في تنفيذ مختلف الإصلاحات التي يطالبون بها وخاصة فيما يتعلق بالقضاء على المحاصصة الطائفية والقضاء على الفساد المستشري في دواليب السلطة بالبلاد.

ويقود هذه الحركة الاحتجاجية الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي عاد هذه المرة إلى الوجهة في العراق من باب المظاهرات الشعبية ليهاصر ضغوطا على رئيس الحكومة حيدر العبادي الذي فشل في تمرير حكومة جديدة لاحترام غضب الشارع العراقي المطالب بالإصلاحات.

أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها البالغ إزاء استمرار تدهور وضعية حقوق الإنسان في المغرب بعد أن أكدت مواصلة سلطات هذا البلد انتهاك هذه الحقوق في كل المجالات.

جاء ذلك في بيان أصدره أمس فرع المغرب للمنظمة الحقوقية الدولية بمناسبة اليوم العالمي للمواثيق الموافق لثاني ماي من كل عام وأيضا بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحافة الموافق لثالث من نفس الشهر.

وقدم البيان صورة قائمة عن وضعية حقوق الإنسان بالمملكة المغربية حيث أكد أن انتهاكات حقوق الإنسان ما انفكت ترتكب في المغرب سواء في المجال المدني والسياسي والمجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وأضافت المنظمة أن الحكومة المغربية "ما زالت بعيدة عن الاعتراف بأن حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة ويعتمد بعضها على بعض..

غير قابلة للتجزئة ويعتمد بعضها على بعض.. غير قابلة للتجزئة ويعتمد بعضها على بعض.. غير قابلة للتجزئة ويعتمد بعضها على بعض..

تعددت متاعب السلطات العراقية التي تواجه من جهة أزمة سياسية خانقة زاهدا تفاقما تجنيد التيار الصدري لأتصاره ضد السلطة القائمة ومن جهة أخرى مواصلة تنظيم "الدولة الإسلامية" الضرب بقوة بتفويض مزيد من التفجيرات الدامية في مناطق مختلفة من البلاد.

فعلى وقع اقتحام آلاف المتظاهرين من أنصار التيار الصدري للمنطقة الخضراء الأكثر تحصينا بقلب العاصمة بغداد شهد العراق أمس يوما داميا آخر بمقتل ما لا يقل عن 33 شخصا وأصيبا أكثر من 50 آخرين في تفجير انتحاري مزدوج استهدف أمس مدينة ساموة جنوب العراق تبناه تنظيم "داعش" الإرهابي.

وجاء في بيان للتطمين الإرهابي أن انتحاريين اثنين فجران مئتين مخفيين ضد قوات الأمن بساموة ذات الغالبية الشيعية.

وإذا كانت رسالة "داعش" واضحة بمحاولة التأكيد على استمرار تواجده في العراق فإن ما يحدث بالمنطقة الخضراء من مظاهرات حاشدة لألاف العراقيين المحتجين على المشهد السياسي المحقق كشف عمق الأزمة



إعلاميون يتحدثون عن زحف الأنترنت

جرائد الورق في مشرق الطرق

ملف أعده: رشيد كعبوب

للموضة في آن واحد.....
هذا الملف الذي تنشره "المساء" حول واقع الصحافة الورقية ومدى تأثير التحولات التكنولوجية، يعترف العديد من مسؤولي النشر في كبريات الجرائد الوطنية، خاصة الناطقة بالفرنسية، بخطورة هذا "المراد" الذي أخلط أوراقهم الاقتصادية. ونظر الناس من حولهم، ولم يجدوا حيلة ذلك، إلا مناشدة الدولة وضع ميكانيزمات تتعلق أولاً بضمان دعم الصحف التي تقدم خدمات عمومية، خارج إطار إعلانات وكالة الاشهار "اناب" - مثلما يجري في العالم- وثانياً الإسراع في توفير مناخ اقتصادي يمكن المؤسسات الإعلامية من بيع طريق متوجهاً إعلامياً بمقابل مالي على التت وليس بطريقة مجانية.

الثورة التكنولوجية المتسارعة أحدثت زلزالا كبيرا في قاعات التحرير وعالم الاعلام والاتصال، تصدعت جدرانها حصون "مملكة الصحافة الورقية". لقد أوقضت فقرات لوحات مفاتيح الحواسيب والأجهزة الذكية التي ازدهرت أسواقها ضجيج المطابع، وحركية توزيع أكوام الورق في الكثير من البلدان المتطورة. تجلّى ذلك في بلادنا بشكل متسارع، دفع بالناشرين إلى دق ناقوس الخطر، والهبوط الاضطرابي في مدرج "الرقمنة"، لعلهم يحتفظون بما تبقى من عدد القراء الذين "فروا" إلى العالم الافتراضي، وبدأوا ينفرون من الورق، مختصرين الوقت والجهد، ومواكبين

إعلاميون
يتحدثون
عن زحف
الأنترنت

جرائد الورق في مفترق الطرق

مستقبل الصحافة المكتوبة الورقية
ساعة نهاية الورق: انتقام الأنترنت

الحديث عن مستقبل الصحافة الورقية قد يبدأ بسؤال بسيط بإمكان كل سائل أو قارئ أو باحث أن يطرحه على نفسه مباشرة. بينه وبين نفسه، كما يقول المثل. إذ يكفي أن ينظر إلى محيطه القريب: في منزله. في مكتبه أو مصنعه. في الحافلة أو في القطار. في المؤسسة أو في الجامعة... بإمكانه أن يطرح سؤالاً على من معه أو بالقرب منه: من يحمل معه جريدة (أي جريدة؟) من يحمل كتاباً؟ ثم سؤالاً آخر: من يحمل هاتفاً نقلاً؟ أو من يحمل حاسوباً؟ انطلاقاً من هذه الأسئلة البسيطة المجردة والملاحظات التي لا تتطلب بحثاً عميقاً بإمكان كل واحد أن يستشعر أجوبة لأسئلته حول مستقبل الصحافة الورقية.



من هذا

المنطق، هي مطالبة بالتوفيق بين أداء الخدمة العمومية وحقوق المواطن في إعلام ذو مصداقية ومعلومة موثوقة من جهة، وطمعيتها التجارية والاقتصادية التي تخضع أساساً إلى منطق السوق (العرض والطلب) من جهة أخرى. هذا أبرز رهان تواجهه وسائل الإعلام عموماً والصحافة المكتوبة الورقية على الخصوص. استمرارية الصحف المكتوبة لا تتوقف على الإشهار وكميات السحب والمبيعات فحسب. إذا اعتقدنا ذلك فإننا سنجانب الحقيقة. ثمة الجانب الاحترافي الذي سنتناوله لاحقاً.

"الداروينية" تلاحق صحف الورق

نعطي أمثلة عن بداية تكيف العديد من الجرائد الورقية في العالم مع الواقع الجديد أو المرحلة التكنولوجية للنجاحة بنفسها وبعمالها. الكثير من الجرائد والمجلات الورقية خضعت لسنة التجدد والتغير وثورة التكنولوجيات، نذكر من بينها جرائد ذات شهرة عالمية: صحيفة "ذي لندن بيبر" اللندنية التي كانت تسحب 500 ألف نسخة توقفت وسرحت عمالها وصحافيها. هي جريدة أقدمت حتى على توزيع مجاني في الميترو ومحطات القطر (لترسيخ ثقافة القراءة). في بريطانيا وحدها أغلقت أكثر من 100 صحيفة آخرها "ذي أندياناندات" التي خرجت من الورق إلى الرقمنة في 25 مارس 2016 الماضي (تأسست في عام 1986) وهي جريدة اليسار الوسطي. بلغ سحبها 500 ألف نسخة قبل أن تتدحرج إلى 40 ألف نسخة فقط. كتبت في افتتاحية آخر عدد "إننا سننذكر هذا التحول الجريئ نحو الصحافة الرقمية بشكل كامل كنموذج تحتذى به صحف أخرى في العالم. وسرحت 150 عاملاً. وكذا "دابلي لغراف" و"التايمز" (اللتين تحولتا من الورق إلى الرقمنة).

2017: نهاية الصحافة الورقية في الولايات المتحدة الأمريكية

العديد من الصحف المكتوبة توقفت إذن عن الصدور نهائياً بسبب ارتفاع تكاليف الاستمرارية من أجور وسحب وترجع المقرئية ومداخل الإشهار أو تحولت إلى الرقمنة. أكثر من 200 جريدة ومجلة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها كـ"نيوزويك" التي تحولت إلى الرقمنة (آخر عدد ورقي كان في 31 ديسمبر 2012) بعد مسيرة 80 سنة، "أوسان جوري ميركوري"، "فرانس سوار" (2011) أيضا اكتفت بموقع عن الأنترنت. في أمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا وإفريقيا واليابان... كل هذه المؤسسات لما توقفت أو تحولت إلى المواقع والرقمنة لم تتحدث عن نية مبيتة لسلطات بلدانها وحكوماتها من أن ثمة نية مبيتة للتضييق على حرية التعبير والصحافة أو مصادرة الحريات. هي تعاملت في مواقفها وتوديعها لقرائها في آخر

الصحافة المكتوبة. هي ليست بمعزل عن هذا التطور والتكيف مع مستجدات التكنولوجيا، سواء من حيث الحجم (كانت في البداية صفحات من الحجم الكبير محدودة العدد، ثم تقلصت إلى الحجم الحالي Tabloid، وبعد ذلك بدأ استعمال الألوان تدريجياً في صفحات محدودة. هذا يعني تطور الطباعة والتخصص، ثم تسلت الأنترنت إلى قاعات التحرير، وبدأ عهد المواقع الإلكترونية والأونلاين التي تحولت إلى جرائد إلكترونية. آلات السحب وميكانيزمات التوزيع نفسها تغيرت وتطورت... في السابق كنا نوزع الجرائد بواسطة مختلف وسائل النقل والشحن (سيارات أجرة، شاحنات حافلات، قطارات... الخ). هذه الوسائل استعملت أيضاً في نقل الأفلام أو الجرائد بعد السحب. وعليها أن تنصور متاعب الطرق في صحافة الورق في تلك السنوات (قبل ظهور الطرق السريعة وأجهزة الإرسال عن بعد عند المطابع...).

الصحف التقليدية أكثر تكاليف

إن ثورة التكنولوجيات الحديثة الإلكترونية والاتصالية من مواقع وجرائد ووسائل اتصال من هاتف نقال (SMS) وفضائيات وشبكات التواصل الاجتماعي، قلصت واختصرت كل تلك الجهود المكلفة وقتاً وتعباً ومصاريف مالية على الخصوص، وأصبحت توفر سرعة فائقة للمعلومة، يكفي أن تفتح الحاسوب أو الهاتف النقال لتقرأ كل الجرائد، ليس في بلدتك فحسب ولكن في كل ربوع العالم في ظرف قصير ودون غناء. أنت لا تنتظر ما ستشعره صحف الغد أو المساء، يكفي أن تفتح هاتفك أو جهازك لتحصل على ما تريد وبالصورة أيضاً: أي تتلقى أخباراً على الساخن، قد تعود إلى جريدتك المكتوبة في اليوم الموالي من باب "الألفة" (L'habitude) أو لعدم توفر الأنترنت في بعض المناطق أو حتى من باب الحصول على تفاصيل أوسع، أو من أجل التطلع إلى رأي آخر أو إلى خبر آخر. ما سبق يؤدي ويفضي إلى السؤال الهام والكبير: أي مستقبل للصحافة الورقية المكتوبة (سواء كانت عمومية أو خاصة؟).

ماذا يجب أن نفعل لنستمر؟

في البداية، يجب التركيز بصورة واضحة على أن الصحف المكتوبة الورقية هي مؤسسات اقتصادية وتجارية أساساً، بمعنى تخضع لمنطق السوق، أي العرض والطلب، ومنطق الربح والخسارة والنجاح والفشل.

لنستمر الجريدة يجب أن تكون ناجحة اقتصادياً وإعلامياً (سحباً ومبيعات وتوزيعاً وإشهاراً على الخصوص) هذه العوامل هي أساس الانتشار والاستمرار. لكن التوزيع والانتشار والإشهار أصبحت تقاسمها وسائل إعلامية عصرية أكثر انتشاراً وسرعة وأقل تكاليف (التي تحدثنا عنها سابقاً). إذن ماذا يجب أن نفعل لنستمر في ظل هذه الظروف وأمام هذه التحديات التي ترتكز أساساً على المنافسة والسبق الصحفي (أي السرعة)، الجريدة الورقية في طبيعتها هي "بطيئة" من حيث نشر الأخبار أو من حيث سرعة الانتشار. يعني أنها ليست آتية.

الصحف الورقية المكتوبة إذن مطالبة بالتكيف مع التطور والتكنولوجيات الحديثة للحفاظ على نفسها وبصفتها الحالية أولاً (كجرائد ورقية) ووسائل إعلامية مألوفة. ولكن أيضاً بصفتها مؤسسات اقتصادية تجارية موظفة لليد العاملة ومساهمة في الاقتصاد الوطني تؤدي خدمة عمومية.

العربي ونوعي

طرح هذه الأسئلة يبرز مدى مرافقة واستمرارية الجريدة الورقية لدى القراء والمواطنين عموماً. اليوم نلاحظ أنه لم تعد هناك حتى رغبة في حملها وليس في قراءتها فحسب. في الماضي لا يكاد يخلو جيب أو حافظة من جريدة: في الحافلة، في القطر، في محطة النقل، في المقهى، على الرصيف، في قاعات الانتظار، في كل الأماكن، كانت الجريدة رفيقاً دائماً لغالبية كبيرة من القراء وفي مختلف الأعمار ومن مختلف الفئات... بهذه الأسئلة المباشرة أيضاً أردت أن أبرز اهتمام العلاقة بين القارئ والجريدة الورقية على الخصوص.

هل دقت ساعة الفرق في صحافة.. الورق؟

الجزائر شهدت وتشهد تحولات عميقة دستورية واقتصادية واجتماعية وفلاحية وتربوية وتكنولوجية... وإعلامية. هذا يفرض أن تغير الصحف الورقية ما بنفسها إذا أرادت الاستمرارية، لأن التجدد والإبداع سنة الله في خلقه. لنا من آيات الله وحكمته كل معاني ومغزى التطور والتجديد والاستمرارية. أذكر بشواهد عن التطور الإعلامي من باب المقارنة وأيضاً للتدليل على ضرورة التكيف مع المستجدات التكنولوجية وثورة الرقمنة والاتصالات، هي (مجرد استنتاجات وملاحظات مباشرة يسجلها كل مواطن ولو كان شاباً ولا تحتاج إلى علم السماوات والأرض):

• **التلفزيون:** تطور بكل الأبعاد والمفاهيم (أولاً من حيث الحجم، ثم إدخال الصورة الملونة، وظهور الصحن المقعرة (البرابول)، الأقمار الصناعية، الرقمنة، الفيديو، توسع مجالات البث والنقلية، تعدد الفضائيات...).

الإذاعة:

تعدد القنوات، اتساع أمواج البث، تعدد لغات البث، من حيث حجم المذيع نفسه... أردت أن أبرز بأن هذا التجدد والتعدد والتغير يعني ويسم أيضاً



جراند الورق في مفترق الطرق

الإعلامي محمد مسلم (صحافي جريدة "الشروق اليومي"):

اختفاء النسخ الورقية سيأخر لسنوات، لكنه قدر محتوم

أوضح الصحافي بجريدة "الشروق اليومي" محمد مسلم أنه زاد دولا في المشرق العربي، ولاحظ أن العديد من كبريات الصحف في دول الخليج مثلا تأثرت سلبا بالرقمنة، حيث أن مملكة البحرين انهارت ووجدت كبريات المؤسسات الإعلامية التي اقتتت أحدث المطابع، نفسها في وضعية صعبة، لكساد نسخها الورقية، لأن القراء صاروا يفضلون مطالعة الأخبار وتصفح الجرائد عبر النت، أما عن هذه الوضعية في بلادنا، فذكر الزميل مسلم أن اختفاء النسخة الورقية ربما يتأخر لسنوات، لكنه مصير محتوم، لكثير من الجرائد الجزائرية لا يملكون الانترنت في البيت، وإمكاناتهم لا تسمح

بالاتصال، ورغم ذلك فإن الجيل الحالي من الشباب يفضلون خدمات الأنترنت واستغلال آخر تقنيات الاتصال، رغم أنهم غير قادرين ماليا، ومن باب الموضة، فإن العديد منهم يفضل أن تكون هذه الخدمات بحوزته رغم أنه يتصور جوعا. وفيما يخص حجب الجرائد من طرف الناشرين للحفاظ على بيع النسخ الورقية، ذكر الزميل مسلم أن هذه الوسيلة لن تصمد، لأن النسخ الورقية مضطرة وغير مخيرة في التكيف مع هذا التطور، لكن الكثير من الجزائريين لا يملكون الانترنت في البيت، وإمكاناتهم لا تسمح



● رلك

ابراهيم تاخروبت (مدير تحرير يومية "ليكسبريسيون"):

حجب صفحات الجرائد ليس حلا

يؤكد الصحافي ابراهيم تاخروبت مدير تحرير يومية "ليكسبريسيون" أن لجوء الناشرين إلى حجب صفحات الجرائد عن القارئ بالمواقع الإلكترونية، لإرغامه على شرائها، ليس بالوسيلة المفيدة، فهي طريقة تجارية ولكن نتائجها ليست ناجعة فيما بعد، لأنه يمكن أن ندفع القارئ القريب من الكشك إلى شراء الصحيفة، لكن القارئ الذي يتصفح الوسائل الجديدة عبر الجيل الثالث والرابع بالطائرة أو على متن وسائل نقل أخرى، وحتى القارئ خارج الوطن، لا ينتظر أكثر لتصفح الجريدة، إلى غاية منتصف النهار وهذا ليس فعلا. حواره، رشيد ك.

العمل الجواني "لأنهم يفيدون القارئ"، وهو الاتجاه الذي تعتمده جريدتنا، ثم يتعين علينا تكوين ورشكنا الصحافيين في طريقة النشر المناسبة للموقع الإلكتروني "أونلاين".

• إذن كيف تتصور مستقبل الصحافة الورقية؟
لا أظن أن الصحافة الورقية ستعمر، فقد بقي في السوق جرائد قد لا تعد على أصابع اليد الواحدة، وتباع بثمان غال، تعتمد على أسلوب تحليلي وليس إخباري، وأظن أن هناك مشروعا لدى الوزارة لم تصرح به، يهدف إلى تطوير مساحة الإعلام من الجرائد التي لا تتعدى عدد نسخها ألفين أو ثلاثة آلاف نسخة، ولا توزع إطلاقا، حيث سيتم بذلك إزالة قرابة 60 يومية من السوق الإعلامية.

• وما واقع الصحافة الورقية بميكلاتها في العالم؟
لنأخذ الخبرة من أعرق جريدة في بريطانيا وهي "ذي إنديبندنت" التي تخلت مؤخرا عن النسخة الورقية، وفي الجزائر يتجه القارئ للاطلاع عن آخر الأخبار عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية، التي لها القوة في استقطاب القراء، واكتساب ثقتهم بأنيتها وجديتها وموضوعيتها.

• كيف ترون عدد قراء "ليكسبريسيون" من خلال التسخين، وأيهما أكثر؟
عبر الأنترنت أكثر.. وما علينا إلا أن نتكيف مع هذا التحول، لذلك أرى شخصا أن الصحف إذا أرادت أن تحافظ على قرائها فما عليها إلا التركيز على هذا على

• في خضم هذه الوضعية، هل طبقتم طريقة حجب النسخة الإلكترونية؟
نحن في "ليكسبريسيون" طبقنا هذه الطريقة لعدة أشهر، لكن بعد ذلك تراجعنا عنها، فالجريدة تكون في متناول القارئ ابتداء من منتصف الليل، ويمكنه في أي مكان من العالم مطالعة محتوى الجريدة، كما أننا بصدد تحديث وتطوير الموقع الإلكتروني للجريدة، لأننا لا نملك خيارا أمام انتشار خدمات الجيل الثالث والرابع، وما يتبعه من إشهار إلكتروني، نحن

لمجرد رغبة الحصول على الإشهار. المدير العام للمنظمة الدولية للملكية الفكرية (OMPI) فرانسيس غيري (Francis Gurry) أجم بأن نهاية الصحف الورقية ستكون قبل عام 2040 (تصريحه كان لـ La tribune de geneve) أنها ستكون قبل ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث توقع أن تكون السنة القادمة (2017) آخر عام للصحف الورقية في الولايات الأمريكية. لكن عالم المستقبليات الأسترالي (داوسن) كان أكثر تشاؤما، على أن نهاية الصحافة المكتوبة الورقية ستكون مع نهاية عام 2022. بل ذهب إلى رسم سيناريو آخر يصدر من الورق، مؤلف تصور كيف سيكون آخر عدد يصدر من الورق، مؤلف كتاب (النهاية الحتمية للإعلام الورقي) فيليب مابيز، توقع أن تكون آخر جريدة ورقية عام 2043.

هل قريب الساعة؟ ساعة نهاية الورق؟ هل يمكننا أن نتحدث عن نهاية الصحافة الورقية إذن؟ هذا الأمر ليس جديدا، منذ بداية التعددية الإعلامية في بلادنا شهدت الساحة ميلاد عشرات الجرائد الإعلامية: عمومية وخاصة، إخبارية وحزبية، الناجمة منها استمرت إلى اليوم، لكن عددا كبيرا آخر اختفى لأسباب مالية واقتصادية محضة وأحيانا لأسباب مالية أيضا بفعل انحرافات كبيرة.

قبل التحدث عن التوقف الصادر عن الانحرافات، أريد أن أستدل بهذا التصريح لأحد أهل الاختصاص مايكل جونسون الذي تبنى في ملتقى دولي حول مستقبل الصحافة المكتوبة (في ملتقى دولي ببولونيا الإيطالية عام 2000، ضم مديري وناشري أكبر الصحف العالمية) فقال: "الصحافة الورقية تسير نحو الاختفاء لتترك مكانها لصحافة أكثر سرعة بفعل ثورة الاتصالات والمعلومات وشبكات التواصل والنفاذات والإذاعات والنقل... هي أزمة فعلية لقراء الصحف التقليدية بسبب جيل جديد لم يعد يتعامل مع الورق وتكليفه، جيل لا يريد أن يجهد نفسه في الحصول على المعلومات ويفضل كل شيء جاهزا وعلى الساخن ومختصرا...".

• نفس الانتقاد والتنبؤ الذي وجهه مؤسس صحيفة الجمهورية الإيطالية (في نفس الملتقى) الذي نبه إلى خطر الاتكالية وانتظار الأخبار بدل التصديق عنها، والتي أصبحت ميزة جيل جديد من الصحافيين والناشرين، صحافيين تخلوا عن مهامهم كباحثين عن الأخبار ومترصدين للمعلومات ومبدعين، وابتوا ينتظرونها في مكاتبهم، فأدى ذلك إلى ملل وابتدال ونفور القراء.

استحضر أيضا تصريح مدير جريدة "لوموند" الذي قال: الموضوعية ليست أكثر من طموح ورغبة وليست واقعا، ونحن الصحافيين لسنا مسلحين سوى بالانطباعة والأحكام الفردية ويحتاج إلى احترافية أكبر... وهو نفس ما ذهب إليه مدير أسبوعية "لوپوان" الفرنسية الذي قال: "... وسائل الإعلام لم تبلغ سوى جزءا من الواقع والحقيقة... والاحترافية مازالت بعيدة".

• وكان مدير صحيفة الوقت الألمانية قد حذر من أزمة مقرونية بسبب غياب الاحتراف، حيث قال: "لقد ابتعد الصحافيون كثيرا عن الواقعية والاحترافية، بل ابتعدوا أكثر عن الطموحات والانشغالات الحقيقية لقرائهم ومشاهديهم... وأضاف أن الأنترنت هي أبلغ صورة عن انتقام القراء والمجتمعات المدنية من وسائل الإعلام التقليدية...".

أنا من الذين يعتقدون جازمين بأن الاحترافية تمثل جوهرنا ولبنا أساسية في بقاء الصحف الورقية وغير الورقية. البقاء مقترن بالنوعية والجودة والمعلومة الموثوقة فهذه سنة الله في كل شيء، تماما كالطبيعة تخضع إلى مراحل النمو والتطور بفضل الرعاية والمتابعة والتجديد، لأن البقاء للأفد.

جرائد كثيرة اختفت، قنوات إذاعية وفضائيات توقفت أو معرضة للتوقف بفعل أزمتها الاقتصادية ومالية، لكن أيضا بفعل نقص الاحترافية وصداقية المعلومة، لذلك فإن الصحف الورقية ومختلف وسائل الإعلام مدعوة إلى تجدد أكبر وانفتاح أكثر على قرائها وعلى المجتمع والتكيف مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال وثورة الأنترنت وميكانيزمات الانتشار والإشهار.

افتتاحيات نشرتها في آخر أعدادها الورقية الصادرة لها من منطلق السوق والتجارة والريح والخسارة، في الجزائر توقفت عديد الجرائد نتيجة إغراءات ثورة الرقمنة (الأقل تكاليف من حيث مناصب الشغل والتجهيزات) من جهة، ومن جهة ثانية، بسبب صعوبة تحملها إرهابا وانكسارات الأزمة الاقتصادية. وكذلك لأسباب مرتبطة بنقص التكوين وضعف المناجمنت وإشكالية التوزيع وتراجع مداخيل الإشهار... إضافة إلى عدم التجديد وفقدانها لمخططات تنموية وبرامج داخلية تكيف مع الواقع الجديد. غالبية صحفنا الورقية مازالت تقليدية في المحتوى والشكل (التوبيغ) وحتى في الإخراج.

غياب مخططات التجديد والابتعاد عن الاحتراف

يجب أن نعترف صراحة أننا نحن الصحافيين ابتعدنا كثيرا عن قرائنا، لقد سقطنا فعلا في إعلام الإثارة والتهويل حتى لا أقول القذف والتجريح. إن غياب ميثاق أخلاقيات المهنة هو سبب آخر في نفور القراء وتراجع المصداقية.

إن توقف الجرائد الورقية تمليه معطيات اقتصادية وتكنولوجية وليس كما يريد أن يفهمنا بعض الذين أغلقت صحفهم لأسباب تجارية محضة أو بسبب خلافات داخلية بين المساهمين بأن صحفهم توقفت نتيجة مضايقات سياسية أو مصادرة للحريات، قد تتسبب "الخطوط الافتتاحية" في مثل ذلك التضييق والضغوط، لكن هذا ليس حكرا على الخاص، عموميين دعوا هم أيضا متابعي الخدمة العمومية، الأمر في اعتقادنا مرتبط بمسار عام للحريات والحقوق في بلادنا، ويتطور المجتمع نفسه ومدى تفرسه بالديمقراطية بشكل عام، ومن ثمة لا يمكن تعليق كل إرهاباتنا ونقائصنا وحتى فشلنا أو إفلاسنا على الآخر.

قبل أيام قليلة، توقفت جرائد لبنانية أو دخلت في أزمتها أوقفت فيها أجور صحافييها وعمالها. وتحديدًا النهار والسفير (بعد 43 سنة من التواجد) وكذلك التحرير والبديل في مصر والإمارات اليوم الناطقة بالإنجليزية ولا أحد من هذه الجرائد أثار سببا آخر غير المعيار التجاري.

ثمة جرائد أخرى عمدت حفاظا على استمرارها إلى تسريح بعض عمالها وموظفيها لتقليص النفقات (كالقريديان والشرق الأوسط، والحياة اللندنية وحتى عكاك السعودية، واللواء اللبنانية...).

ربما حركة وجاهزية التحول من الورق إلى الرقمنة هي التي تسارعت في السنوات والأشهر الأخيرة وليس المسمى في حد ذاته، التحول كشف عنه تقرير أممي نشر في عام 2010، ذكر أن 1,7 مليار يقرأون الصحف الورقية وأن مليارين يأتوا مع الصحف الإلكترونية.

أكثر من مليارين ونصف مليار قارئ إلكتروني

هذا التقرير أتي بتقرير ثان نشر عام 2013، ذكر تراجع قراء "الورق" إلى أقل من مليار، الذين مازالوا يقرؤون الصحف الورقية

(846 ألف تحديدًا) في حين ارتفع عدد المدمنين على الصحف الإلكترونية إلى أكثر من مليارين وستمئة ألف قارئ إلكتروني.

لكن يبدو أنه مازال أمامنا في الجزائر سنوات من الورق، ليس في مجال الجرائد فحسب ولكن في تعاملاتنا الإدارية، أشكنا مازالت تعرض أكثر من 150 جريدة ورقية حتى وإن توقفت بعضها. قد تعوض بتلبية طلبات جديدة لدى وزارة الاتصال لإصدار جرائد أخرى جديدة، نتمنى أن يحمل أصحابها تصورات جديدة للصحافة المكتوبة وليس



جراند الورق في مقتدر الطرق



الإعلامي احسن خلاص (مدير يومية "الجزائر"):

قلاع الصحافة الورقية ستدك والمعركة في صالح الرقمنة

يعتقد الإعلامي احسن خلاص مدير يومية "الجزائر" أن قلاع الصحافة المكتوبة الورقية سوف لن تصمد، سواء كان ذلك عاجلا أو آجلا، ومعركة الانتشار واستقطاب الجمهور ستحسم في الأخير لصالح عالم الرقمنة والشبكة العنكبوتية التي رمت بخيوطها في أنحاء العالم، ويرى في هذا الحوار المقتضب أن الصحف الورقية تحاول التكيف مع التطورات الرقمية، لكنها محاولة فاشلة المقاييس، وأنها أرادت مقاومة العزلة من خلال هذه المواقع، إلا أن هذه الأخيرة تساهم في الموت البطيء للصحافة الورقية.

• حوار: رشيد ك.

نشراتها وفق المعطيات الجديدة؟

● الهوة لا تكمن في طبيعة الحوامل التي يطلع من خلالها الجمهور على الخبر والمادة الإعلامية بشكل عام، إنما هناك عوامل أخرى وهي الأنية والسرعة وتسارع الأحداث والترقب والتطلع المستمر على المزيد من الأخبار حول الأحداث فور وقوعها، لن تجد الصحافة الورقية من ينتظر صدورها في اليوم الموالي ليطلع على أحداث الأمم، لا يمكن للصحافة الورقية أن تنافس الرقمنة في بث وإذاعة الخبر والتعامل الفوري مع الأحداث، لكن يمكن أن تستثمر في جانبين على الأقل وهما الصحافة الجوارية، إضافة إلى الصحافة التوثيقية التي تتمتع النفاش في ما وراء الأحداث.

تكيف الصحف مع التطورات الرقمية، لكنها محاولة فاشلة المقاييس، إذ أن المواقع الإلكترونية للصحف وحتى امتداداتها في مواقع التواصل الاجتماعي لم تقفها بقدر ما ساهمت في غرقها، حيث ساهمت في تزايد الإقبال على الأجهزة الرقمية، أي في توسيع جمهور الرقمنة، ووضعت محاط زبائنها تحت تصرف الحوامل الإلكترونية بدل الأكشاك، لم يعد الجمهور اليوم مخيرا بين الورق والجهاز الرقمي مادامت المادة الموجودة على الورق موجودة أيضا في الجهاز.. صحيح أن الصحف أرادت مقاومة العزلة من خلال هذه المواقع، إلا أن هذه الأخيرة تساهم في الموت البطيء للصحافة الورقية.

• هل تستعد مؤسسات الصحف الورقية لمواجهة الخطر وتكيف

ينقذها من الموت، حينها لن يكون للصحافة الورقية النصيب الأوفر، وهناك مؤشرات تدل على ذلك نراها في واقعنا الحالي، فما بالك إذا أخذت الأمور منحى يتبع حرية الإبداع وفي اعتقادي ليست الهواتف الذكية والأجهزة المعلوماتية هي التي ستناقص الورق فقط، فحتى اللوحات الكبرى في الطرق والأماكن التلفزيونية والإذاعية.

• هل المواقع الإلكترونية الرسمية للصحف المكتوبة والتفاعلية والبوابات كقضية بحل المشكل أو حتى التخفيف من وطأته، لتعويض خسائر المرتجعات، بعد أن لجأت كبريات الجرائد الوطنية إلى خفض عدد النسخ المطبوعة؟

• تعتبر مظهرا لمحاولة

هل ترى أن الصحافة الورقية في الجزائر ستصمد طويلا أمام الثورة التكنولوجية والتصفح الإلكتروني؟

● في اعتقادي، لا تملك الصحافة الورقية الكثير من الحجج من أجل الصمود أمام زحف الرقمنة، بل إن عوامل عدة تقف ضد إمكانية هذا الصمود.. صحيح أن التعامل مع الرقمنة لم يعم بعد على جميع الفئات الاجتماعية واللجوء إلى تصفح الجرائد الورقية لا يزال قائما، بالرغم من أن عهد التباير حول عدد النسخ المطبوعة بين كبريات الجرائد قد ولى، إلا أن الذي يلاحظ الوتيرة المتسارعة لتطور الرقمنة يدرك أن قلاع الصحافة الورقية ستدك عاجلا أم آجلا، يضاف إلى هذا التطور حول عدد النسخ المطبوعة إنتاج الصحف الورقية أصحت في تزايد بالرغم من دعم الدولة للورق المستورد، خاصة أن القارئ أصبح لا يرضى إلا بتوعية رقيقة من الورق، كل المؤشرات تدل على أن المعركة ستحسم لصالح الرقمنة ليس في الجزائر فقط، بل في كل بلدان العالم، ما حدث لصحيفة "الانديبننت" التي تعد معلما تاريخيا قد أعلنت عن آخر سحب ورقي لها، مؤشرا على نهاية عهد وبداية عهد آخر، بمعنى أن هناك صحفا أخرى ستعيق إلى غاية اليوم الذي لن تقع فيه الصحف الورقية بين أيدي المورخين والباحثين في الأرشيف.

• هل تلمس تخوفا لدى الناشرين بشأن هذه "الطامة التكنولوجية" التي لم يستفد منها إلا متعاملو الهاتف وتجار الأجهزة الذكية؟

● التخوف من التغيير طبيعة في البشر، غير أن هذا التخوف لن يغير من الواقع شيئا، وعلى الناشرين أن يتكيفوا مع مستجدات المرحلة وما ينشئ به المستقبل، وما دامت التشريعات لم تتغير بخصوص ضرورة إدراج الإعلانات العمومية في الصحف المكتوبة، فإن الأمر قد يبقى على شيء من الاطمئنان، لكن إذا أقرت الحكومة حرية الإشهار العمومي فستكون ساعة الصحافة الورقية قد قامت ولن تجد من ينقذها أو

عبد الوهاب جاكون (مدير يومية "ل'أنفوال روبيليك"):

لم نتكلم لمواجهة الوضعية وقطاع الإعلام "منكوب"

وكالة النشر والإشهار التي تخضم 50 بالمائة من قيمة هذا الدعم، مقارنة بالإشهار التجاري الذي تحتكره اليوم المصنعات والمنتجات الإشهارية في الإذاعة والتلفزيون.

ويشأن الطبيعة الورقية التي تسير نحو الزوال، ذكر مصدرنا أن الظاهرة ليست خاصة بالجزائر، فهناك بلدان أخرى يعتبرون هذا النوع من الإعلام ضروريا، ويدعمونه في مجال الإشهار والتوزيع، وقال: أما نحن كإعلاميين أو كسلطة فلم نعمل شيئا كي نحافظ على هذا النوع من الصحافة، كما كشف عن أنه كان ممن أدركوا هذه الوضعية منذ حوالي خمس سنوات، حيث تعد "ل'أنفوال روبيليك" أول جريدة توفر نسخة إلكترونية لقراءها، وأشار إلى تحسين شكل الجريدة وموقعها الإلكتروني قائلا: علينا بتبني تحديث وتحضير أنفسنا لمواجهة هذه المتغيرات".

يؤكد مدير يومية "ل'أنفوال روبيليك" السيد عبد الوهاب جاكون، أن أية شركة إعلامية ليست مريحة في الأصل، إلا أننا في الجزائر نعتبر هذه الشركات كباقي المؤسسات المنتجة وهذا خطأ، لأننا ننشج أفكارا وآراء، وليست مادة أساسية، القارئ الآن ليس مجبرا على انتظار 24 ساعة حتى توصل له الخبر، حيث صار يحصل على المعلومة في أوانها ويتابع تطور الخبر في أوانه، بالتالي فالناشر يكون متأخرا في تقديم هذه المعلومات.

• رشيد ك.

يقر السيد جاكون أن الصحافة المكتوبة الورقية لم تعد تنافس هذه الوسيلة الجديدة، خاصة أن القنوات التلفزيونية صارت تعتمد على تقنية الأشربة الإخبارية المكتوبة، ويرى أنه في ظل هذه الوضعية



السيد عبد الوهاب جاكون

الدرجة يجب على "أهل الصحافة" التمثل، قائلا "في الحقيقة لم ننظم أنفسنا، سواء كصحافيين أو كناشرين أمام السلطة، لأن هناك نوعا من الأنانية، وهناك أطراف تريد أن تحتكر الساحة، بالتالي فإن هذا القطاع صار منكوبا، لأننا لا نستطيع تنظيم أنفسنا لحل مشاكلنا وتوسيع انتشارنا لسلطات البلد العليا، كما أن هذه الأخيرة لم تفصل إلى حد الآن في مسألة جوهريّة وهي ماذا تنتظر من هذا الإعلام المكتوب، وهل هو ضروري في البناء الديمقراطي وأخلفة الحياة العامة؟ وأضاف أنه لا توجد إستراتيجية وسياسة إعلامية، بقدر ما توجد إرتجالية، فلا يوجد مجلس أعلى للإعلام لتسيير وضبط هذا القطاع، ثلما نراه في مجال السمي البصري، حيث تسير القنوات التلفزيونية بدون ضوابط، ويرى محدثا أنه من الواجب أن يكون هناك دعم من طرف الدولة، مقدما مثالا عن فرنسا التي رغم أن الصحافة فيها توجد في أيدي أرباب المال، لكن الدولة تدعم هذه الصحف بحوالي 600 مليون أورو، أما عندنا فتعطل للحرية صفة إشهارية - كدم غير مباشر - عن طريق

حدة حزام المديرية العامة ليومية "الفجر":

أحبذ النسخة الإلكترونية للتخلص من أعباء الطبع و"سطو" الموزعين

ذكرت السيدة حدة حزام المديرية العامة ليومية "الفجر" أن النساء "ل'المساء" أن الناشرين مجبرون على مسيرة العصر والتطورات التكنولوجية، لكون العولة تفرض بإيجابياتها وسلبياتها على المواطن العالمة.

• رشيد ك.

أخرى منافسة كي لا تصل إلى القارئ، هي كلها مشاكل نتخلص منها بفضل الأنترنت، وأوضحت أن المشكل الآن هو كيف نصل على القارئ، وكيف نوفر الأنترنت كي نصل إلى القارئ.. ففي الجنوب مثلاً رغم وجود مطبعة، لكن لا تزال هناك مشاكل في التوزيع، وبالتالي نقادى ذلك يجب أن يتوفر بكل بيت على جهاز كمبيوتر وخط أنترنت، وتقدير السيدة حدة حزام حمر الصحيفة الورقية في الجزائر بين 10 و15 سنة، قائلة أن الإجابة عن هذا السؤال لدى وزيره تكنولوجيايات الإعلام اتصلا هدى فروع.



السيدة حدة حزام

وأشارت السيدة حزام إلى تحسين موقع الجريدة، لكن ليس لديها إمكانيات لتوظيف فريق عمل خاص من صحفيين يشرفون على تزويد الموقع بالأخبار والمعلومات وتحسين على مدار الساعة.

ويشأن تقييمها حجم المقروءة بين النسخة الورقية والإلكترونية، ذكرت محدثنا أن لديها مشكل في الإشهار، ولا تسحب عدا كبيرا من النسخ، لكن تقتر بأنها قبل عامين، تم تصنيف "الفجر" من بين أحسن 50 صحيفة إفريقية من حيث المقروءة.

وترى السيدة حزام الإعلامية السابقة بـ"المساء" أنها نجحت أن يتحول كل القراء إلى الأنترنت، "لنتخلص من المطابع والموزعين الذين (أكلوا) أموالنا وجمعوا الملايير على حسابنا، ونتخلص الطبيعة من عبء الورق المصنوع من أشجار الغابات، وهو شيء مهم في حماية البيئة" تقول محدثنا، متسائلة: "هل ستوفر الجزائر الإمكانيات لإدخال الأنترنت لكل البيوت، في وقت لا تصل الكهرباء لبعضها؟" مفيدة بأنه بقدر ما تحقق التغطية بالأنترنت، بقدر ما يمكن الوصول إلى القراء، "فالرقمنة تخلفنا من عدة وسطاء ويعرفون وصول الجرائد المكتوبة للقارئ".

واعتبرت مسؤولة "الفجر" أن جريدتها لا تختلف عن الجرائد الأخرى متسائلة: "ماذا ننقصنا حتى نكون مثل الجرائد التي تعتبر نفسها كبيرة... فأصحابها استفادوا من تسهيلات مطبعة يطبعون كما يشاءون، والموزعون أيضا مستعبدون من المرتجعات ويعاقبون الجرائد بعدم توزيعها، وكذا أصحاب الأكشاك الذين يستفيدون من "تشيبة" فلان وفلان نظير اعتنائهم بتوزيع جرائدهم وإخفاء

السيدة جميلة عيساوي (مديرة صحيفة "الموعد"):

أتمنى ألا تغزو "آفة" التكنولوجيا مناطق انتشار جريدتي

النسخة الإلكترونية؟

● أنا معك في هذا الطرح، ولكن أقول وأؤكد حسب المبيعات هذه الآفة لم تصل. طيب، ربما هي خصوصية القراء بالشرق والجنوب، لكن هل الظاهرة في انتشار كبير؟ طبعاً، لا أقول العكس، لأن صحفا كبيرة في العالم تخلت عن النسخة الورقية.

• كيف تحضرون لمواجهة هذه الآفة؟

● المهم لا توصلها (صرحت ضاحكة).

• ولكنها قدر محتوم؟

● نحن نأخذ احتياطاتنا.. النسخة الإلكترونية موجودة.

• ألا تترين أن النسخة الافتراضية أصبحت تعيق الرقمنة؟

● ممكن في الوسط، لكن في الشرق والجنوب فلا، أنا أقول ذلك عن تجربة.

• ربما هو عامل توزيع، وليس شيء آخر؟

● الله أعلم.. وربما هذا يرجع للموزع الذي يعرف المناطق التي لا يوجد فيها ربط بالإنترنت.

ذكرت السيدة جميلة عيساوي

(أرملة طالبي) مديرة صحيفة

"الموعد" بـ"المساء"، أنها تقطعت لهذا

الجانب ووجدت مخرجا، فوجدت

أنه رغم أن نسبة المقرئية

لنسخة الورقية بالوسط والغرب

كارثية، لكن مبيعات شرق وجنوب

الوطن تقاوتها، لأن مواطني هذه

الجهة لا يزال ارتباطهم بالنسخة

الورقية قائما، لذلك فهي تركز

على هاتين الناحيتين اللتين حققتا

مؤسستها التوازن المالي.

• رشيد ك.

• أتركزين على المناطق التي لا

تزال وفيه للنسخة الكلاسيكية؟

● كما قلت، أركز على الطبع بالشرق

وكذا الجنوب، وهي التي تحدث توازنا

ماليا للمؤسسة، وتغطي النقص بالوسط

والغرب، وأتمنى ألا يغزو العالم

الافتراضي المناطق التي لا تزال

متعلقة للنسخة الورقية، وحتى بالسنية

للتوزيع، فإننا نعلم أنه كارثي بالوسط،

ولكننا على دراية بالطرق التي توزع بها

الجرائد، ولعل هذه الآفة

إلى الشرق والجنوب.

• لكن هل القارئ بدأ يتجه نحو

إعلاميون يتحدثون عن التكوين؛

المؤسسات فرطت في التكوين لغياب سلطة الضبط

الضبط. وذهب البعض في تشخيص أبعد في أحكامهم القاسية، إلى أن الدولة تخلت عن القطاع وتركت في أيدي الانتهازيين. مستغربين نظرة أصحاب المؤسسات الإعلامية للتكوين على أنه شيء ثانوي وغير ضروري. كما يحمل آخرون أنفسهم مسؤولية الزهد في الحصول على حقهم المشروع الذي يضمنه القانون.

• رشيد كعبو

يحدث في الجزائر أو خارج البلاد. على الجامعة أن تخرج من قوقعها وتمتد جسورا مع وسائل الإعلام من أجل ضمان تكوين نوعي للطلبة في الإعلام يكون في الميدان.

فيصل حملاوي (سكرتير تحرير بجريدة "البلاغ")

"المطلوب آليات لإجبار المؤسسات الإعلامية على ضمان الرقابة"
لأسباب مختلفة، يعلمها الخاص والعالم، التكوين أو الرقابة داخل المؤسسات الإعلامية غائب، إن لم نقل منعدم، بسبب مشاكل هامة دفعت بالصحافي في عدم التفكير فيها، كالترسيع غير المبرر وضغط الأجور... وضغط العمل وأمر آخر، كل هذه العوامل أنست "مكرها" الاهتمام بالرقابة أو التكوين، رغم أهميتها في المهني للصحافي. والمؤسف جدا أن المؤسسات الإعلامية في حد ذاتها لا تفكر في تمكين صحفيتها من حقهم الذي يكفلهم القانون، وهو تخصيص نسبة من مداخيلها لتكوينهم، في ظل صمت مطبق لوزارة الإعلام، لذلك فالحديث خلالها كل الإعلاميين والحكومات المتعاقبة تحمل مسؤولية ذلك، لأنها تخلت عن تنظيم القطاع وتركته للانتهازيين والمنتمين.

رضا أثار صحافي "وكالة الأنباء الجزائرية؛ لا بد من إشراك "القديري" في التدريب"
تكوين الصحافيين في بلادنا يقتصر على الجانب النظري في المعاهد والمدارس المتخصصة، لكن يظهر أن الصحافة مهنة تدريبية تعلم في ميدان، بالإضافة إلى التمكن من اللغة أو اللغات، لذلك يجب على المواطنين والمكونين أن يوازنوا خلال عملية التكوين بين النظري والتطبيقي وفيما يخص التكوين داخل المؤسسات الإعلامية (عمومية وخاصة)، من الضروري في هذه الحالة إشراك الصحافيين "القديري" في تعليم الشباب المبتدئين لتحقيق نقلة نوعية في هذا التخصص، كما أرى أن التكوين يجب ألا يبقى مجرد شعار، بل لا بد أن يصبح واقعا في يوبات كل الصحافيين دون استثناء.

• جمعها: رشيد كعبو

وأعتقد هنا أن الإشكال الأكبر يكمن في ضعف الإيمان بمبدأ التطوير والتحديث المستمر لقدرات الصحافيين.

صحافي "صوت الأحرار" رياض بوخشية؛ "الدولة تخلت عن القطاع وتركته للانتهازيين"



أكد الصحافي رياض بوخشية من يومية "صوت الأحرار" أن التكوين الذي تقتضيه الاحترافية مفقود تماما، رغم أن هناك محاولات في بعض المؤسسات الإعلامية، لكنها لم تمس نسبة كبيرة من الصحافيين، رغم توفرها على إمكانيات مالية هامة، أما القطاع الخاص فتحتل إلى ما وصفه بـ "المهزلة"، وبات نموذج نكية حقيقية يعيشها الإعلام في المنطقة المغاربية، نتيجة إهمال العامل البشري، والبحث فقط عن الربح، مشيرا إلى أن السلطة السياسية والحكومات المتعاقبة تحمل مسؤولية ذلك، لأنها تخلت عن تنظيم القطاع وتركته للانتهازيين والمنتمين.

فيصل مطاوي (صحافي يومية "EL WATAN")

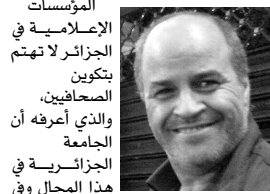
"لا بد من جسور بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية لضمان التكوين"



تطور تقنيات الإعلام وحق المواطنين في معرفة ما

منصوص عليه في قانون الإعلام، اعتقد أن بلوغ حتى للمهنيين الذين مرت على خبراتهم دورى عشر سنوات، لأنه بحاجة إلى الرقابة وتعلم فنون جديدة في الإعلام مع التطور التكنولوجي الحاصل في هذا المجال، فضلا عن التعامل مع أوضاع سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية متجددة تحتم على الصحافي مهما طال الزمن، أن يحظى بالتكوين في مجالات جديدة، خصوصا أن كانت مجالات متعلقة بخصائص وقطاعات لم تكن لها معارف نظرية سابقة، بالتالي فنحن بحاجة إلى التكوين في مختلف سنوات التجربة، خاصة ونحن في مواجهة يومية مع معلومات تستجيب أو تتقاطع مع الوضع السياسي الداخلي والسياسي الخارجي أيضا وتحديات تواجه الصحافي.

الكاتب الصحافي محمد بوزيدية؛ "المؤسسات الإعلامية لا تهتم بالتكوين"



المؤسسات الإعلامية في الجزائر لا تهتم بالتكوين، الصحفي، والذي أعرفه أن الجامعة الجزائرية في هذا المجال وفي مجالات عديدة، لا تضمن تكوينها نوعيا، الذي أعرفه من تجربتي الخاصة أن المتخرجين الجدد يلحقون بسائل الإعلام في حالة ضعف جد متقدمة، في أغلبهم طبعاً... والعدد القليل من الصحافيين الذين ينجحون، مرد ذلك إلى مجهودهم الشخصي، أو بتأثير من وسطهم العائلي أو لأسباب أخرى لا علاقة لها بأداء الجامعة الجزائرية... هذا هو رأيي وأتمنى أن يأتي من يكدنني.

كريم كالي صحافي قناة "الخبر؛" "الإشكال يكمن في ضعف الإيمان بمبدأ التطوير المستمر"



الصحافي مصطلح كبير في معناه، إلا أنه للأسف الشديد صغير في عيون الكثير من المهتمين بقطاع الإعلام عندنا، فلا الصحافي يحاول تطوير مهاراته الذاتية وتوسعة معرفته، ولا القارئ على مختلف وسائل الإعلام يخصص مساحات كافية لتكوين إعلاميهم، اللهم سوى عمليات بسيطة لرسالة معلومات موجودة سابقا،

يجمع الإعلاميون الذين استطلعتهم "المساء" حول منظومة التكوين والرسالة على غياب التكوين في أجندة مسؤولي المؤسسات الإعلامية، والمفارقة أن هؤلاء القائمين على هذه الهيئات ينتظرون ويطلبون الصحافي بتوفير مادة إعلامية جيدة، نوعية ومتينة. الخل يبدأ من الجامعة التي تقتصر على إعطاء الخبز الجيد للعمل ولا تدعمه بعمل تطبيقي ميدان جدي، ومرورا بالمؤسسات الإعلامية التي تغض الطرف عن هذا الأمر في غياب سلطة

خطوات الصحافي، فضلا عن الجرائد العمومية التي تقدم خدمة عمومية والتي تمنح للصحافي مجالا في أن يكون في اتصال يومي مع مصادر المعلومات الرسمية، وهو ما يقدم له الزاد للتعامل مع المعلومة، هذه في البدايات، وتضيف: "في هذه النقطة أيضا أقول إن التدريب والتكوين عبارة عن عمل ميكانيكي دوري حتى للمهنيين الذين مرت على خبراتهم دورى عشر سنوات، لأنه بحاجة إلى الرقابة وتعلم فنون جديدة في الإعلام مع التطور التكنولوجي الحاصل في هذا المجال، فضلا عن التعامل مع أوضاع سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية متجددة تحتم على الصحافي مهما طال الزمن، أن يحظى بالتكوين في مجالات جديدة، خصوصا أن كانت مجالات متعلقة بخصائص وقطاعات لم تكن لها معارف نظرية سابقة، بالتالي فنحن بحاجة إلى التكوين في مختلف سنوات التجربة، خاصة ونحن في مواجهة يومية مع معلومات تستجيب أو تتقاطع مع الوضع السياسي الداخلي والسياسي الخارجي أيضا وتحديات تواجه الصحافي.

رياض هويلي رئيس تحرير قناة "كي بي سي؛" "الصحف والمؤسسات الإعلامية لا تستثمر في التكوين"



بخصوص ملف تكوين الصحافيين في الجزائر، ظل هذا الملف مغيبا رغم بساطة المحاولات هنا وهناك، ومقارنة بالطاقات البشرية والكفاءات المتوفرة، يمكن القول بأن نقص التكوين والرسالة من أبرز العناصر التي تبقى تعزل التطور السليم لمهنة الإعلام، لأن معهد الإعلام لا يوفر سوى التكوين النظري الذي يبقى بعيدا عن التطور الذي يشهده قطاع الإعلام محليا ودوليا من خلال تكنولوجيات الإعلام الحديثة، أما الشق التطبيقي فهو غائب، كذلك عدم استثمار الصحف والمؤسسات الإعلامية في تكوين صحافييها وتأطيرهم، رغم أن ذلك

الإعلامي كمال حفاسة؛ "على الصحافيين واجب المطالبة بحقوقهم في التكوين"



لا يوجد تكوين في المؤسسات الإعلامية بالمفهوم الأكاديمي للتكوين. الصحافي المكتسب الخبرة بالممارسة والمثابرة والاحتكاك بمن سيخوضه من رجالات الإعلام، لأنه للأسف الشديد، يتخرج من الجامعة وهو عبارة عن كتلة قابلة للاستغلال لو أتيت لها الفرصة بين أيادي أمانة تؤمن بالنجومية الإعلامية التي لا يكتب لها ذلك إلا بالتأطير والترصيص المتتالية الداخلية منها والخارجية.

وبالنسبة لمدى التزام المؤسسات الإعلامية بتكوين الصحافي ورسلته، أكد محدثنا أنه من خلال سنوات عمله المتواضعة التي فاقت عشرين عاما، لم يسمع بأن مؤسسة إعلامية ما أخذت على عاتقها تكوين صحافيين ليصبحوا من المحترفين... وعليه، فمن اللائق جدا أن يطالب كل إعلامي بالتكوين، خاصة فتح فضاءات للرسالة وترصيص بالخارج، معظم رجالات الإعلام الذين نجحوا ووصلوا إلى العالمية "تحتفظ" لم يصلوا بالتكوين في الجامعة فقط، بل بالتكوين المستمر عبر سنوات العمل المتواصلة.

الزميل حفاسة أضاف أن ما يصبو إليه رجل الإعلام عبر سنوات عمله في حقل الإعلام هو أن يصبح له اسم في عالم الصحافة، هذا الاسم لا ولن يكتب له أن يتحقق بالتمني أو بالتواكل، بل بالعمل المشترك بين المؤسسة الإعلامية والصحافي وهذا ما تفتقده جل مؤسساتنا الإعلامية سواء منها المكتوبة أو المرئية أو المسموعة أو حتى الإلكترونية.

الإعلامية فتيحة زماموش؛ "الجامعة تمنحنا الأجيديات والميدان يوصل المهنة"



أكدت الإعلامية فتيحة زماموش "للمساء" أنها مارست المهنة لأزيد من سبع عشرة سنة، ووقفت على نقطة ضعف كبيرة واجهتها في بداياتها وهي التكوين أو التدريب الإعلامي الميداني، مثلما لمسته أيضا في مجال السمي البصري، وكرت الزميلة أن نقص التكوين تعانته مختلف المؤسسات الإعلامية في الجزائر والسبب واضح، أن المهنيين أو المتخرجين حديثا من المعاهد والجامعات، سواء من تخصص إعلام أو تخصصات أخرى يجدون صعوبة في وضع أرجلهم وليد بهم في المؤسسة الإعلامية، مما يعيق عملهم في البداية، وهذا أمر طبيعي، أن الجامعة تعطينا كإعلاميين أو حاملي شهادات الصحافة-أجيديات الكتابية نظريا والقليل من التطبيق، والميدان هو من يصلهم مهنة الصحافي. وتقتصر الزميلة زماموش أن يتم إخضاع المتخرجين حديثا ومجبي مهنة الصحافة لتدريب داخل المؤسسة الإعلامية لمدة تزيد عن ستة أشهر، وخصوصا على مستوى المؤسسات الحكومية كوكالة الأنباء الجزائرية التي -تقول محدثتنا- "أراها من باب تجربتي وخبرتي" الميدان أنها أهم مؤسسة يلمسها أن تكون الصحافيين، والسبب أن الصحافي أمام التغطيات والمادة الإعلامية الخام ووضعا في برقيات كأول

على الناشرين البحث عن الحل بعيدا عن "البقرة الحلوب"



أحسنا، فالناشر هو الملمون بالبحث عن الحلول، يجب أن نفضل كالأخريين بإيجاد مصادر تمويل أو تغيير النشاط، لأن نفضي وقت الاعتماد على "البقرة الحلوب" المتمثلة في وكالة النشر والإشهار "أدب" التي تتغذى على أموال البترول، يكفي أننا نرى مخلفات انخفاض سعر البترول، وأساس كل حل هو تكوين الموارد البشرية بتجديد معارفهم ومهاراتهم، كل في ميدان اختصاصه، والصحافة مهنة نبيلة مثل الطب، لها مسؤوليات أخلاقية، ثقافية، اقتصادية وسياسية، ولا فكيف تم ترتيب الصحافة كسلطة رابعة، لذلك أقول إنه قد حان الوقت لبناء صحافة على أسس المعرفة وعلوم الإعلام والاتصال، إذا أردنا أن ننقذ ما تبقى من هذه المهنة، والحل النهائي يعتمد على استحداث وتطوير ميكانزمات أخرى للتمويل أو التمويل الذاتي، لأن مفهوم الإعلام بفهمه الواسع، يبدأ بالتكوين، المردودية وموضوعية الأشخاص كل في ميدانه.

عمر شكار (رئيس تحرير يومية "تربيع ديليكتور")؛

يعترف الإعلامي عمر شكار رئيس تحرير يومية "تربيع ديليكتور" (منبر القراء) أن العديد من عناوين الصحافة الورقية تراجعت بشكل كبير بسبب انتشار تكنولوجيات الإعلام والاتصال، لكن رغم ذلك لا يمكن أن نقول بأن النسخة الورقية في الجزائر صارت في خطر، لكن الخطر يكمن في الاعتماد الكلي على ما وصفه في هذا الحوار بـ "البقرة الحلوب" المتمثلة فيما تمتهه وكالة "أدب" من إشهار، وأن الناشرين ملزمون بالبحث عن الحلول، وليس انتظار ذلك من أطراف أخرى لإفقاد ما تبقى من الصحافة.

• كيف ترى مصير الصحافة المكتوبة الورقية في ظل التكنولوجيات الحديثة والتحول نحو التصفح الإلكتروني؟
• يجب الاعتراف بأن العديد من عناوين الصحافة الورقية تراجعت كثيرا بظهور الوسائل الإلكترونية في عالم الإعلام، ولأسف، نسجل عندنا من جهة تأخرا كبيرا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أن العديد من الصحف أنشأت مواقع إلكترونية، لأن معظم القراء صاروا يتوجهون لكل ما هو إلكتروني منذ سنوات، وفي رأيي، فإن مستقبل الصحافة الورقية ليس في خطر، رغم أن العديد من الأشياء تغيرت، ولا شك في أن العديد من مواقع الأنترنت التي ظهرت في السنوات الأخيرة أدت إلى توقف العديد من الصحف الورقية، لأسباب تتعلق بالصحة المالية التي كانت مرتبطة ببيع المحروقات التي تضمن 98 بالمائة من الصادرات الوطنية، يضاف إلى ذلك التطور الهائل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال التي تعد مستقبل الصحافة المطبوعة في الجزائر، وفي غياب إحصائيات رسمية، تبين "القوة الضاربة" للوسيلتين الإعلاميتين الورقية والإلكترونية، أعتقد أنه من الصعب الحديث بدقة عن مستقبل الصحافة المكتوبة.

• في رأيكم كيف استطاعت الرقمنة قلب الأمور؟
• بالتأكيد، الصحافة الإلكترونية أثبتت جدوى الصحافة الورقية التي تعطي للقراء الخبر في اليوم الموالي من وقوع الحدث، فيما تعطي الصحافة الإلكترونية الخبر في أوانه، بالتالي

الرجولة 27 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" اتحاد العاصمة بطلا، شبيبة القبائل المستفيد الأكبر وتنافس مستمر في المؤخرة

عرفت الرجولة 27 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، لكرة القدم، بروز كل من اتحاد العاصمة المتوج باللقب قبل نهاية المنافسة بثلاث جولات ونادي شبيبة القبائل، الذي تألق بشكل كبير واحتل المرتبة الثانية رفقة شبيبة الساوره برصيد 41 نقطة.

• ط. ب



وبفوز على جمعية وهران بثلاثة أهداف مقابل صفر، تمكن اتحاد العاصمة من إضافة ثلاث نقاط كانت هامة لحسم أمر اللقب، في حين استطاعت شبيبة القبائل، أن تفوز بهدفين مقابل هدف أمام نادي أمل الأربعاء النازل إلى الرابطة الثانية في ملعب أول نوفمبر بتيي زو، ليرتقي النادي القبائلي إلى المرتبة الثانية، ويتقاسم هذه المرتبة رفقة شبيبة الساوره، بنفس الرصيد مما سيقود التنافس بين الفريقين في الجولات الثلاث القادمة من أجل الظفر بتأشيرة لعب كأس رابطة أبطال إفريقيا الموسم القادم.

وعكس الاتحاد والشبيبة، سقط كل من جمعية وهران وأمل الأربعاء على جمعية وهران، حيث كان أديا مشورا فاشلا في المنافسة، وختمها بالانهزام في الجولة الماضية، حيث لن يكفي الناديان الفوز في الرابطة الأولى، ويبقى الصراع على أشده من أجل تحقيق البقاء في مؤخرة الترتيب، بعد أن فاز سريع غليزان وشباب قسنطينة في الجولة الماضية، فسريع غليزان استطاع أن يفوز على شبيبة الساوره بهدف مقابل صفر، ليبعث السباق من جديد حول البقاء، كما تمكن أبناء الجسر العتيق من تسجيل الفوز على دفاع تاجنانت بنفس النتيجة ليرفع النادي رصيده من النقاط إلى 36 نقطة، في حين يملك سريع غليزان

سجلت 5 انتصارات على 5 وتحتل المرتبة الثانية

إفريقيا تفتح أبوابها لشبيبة القبائل



تألق فريق شبيبة القبائل، بشكل لافت في الجولات الأخيرة، حيث سجل خمسة انتصارات على خمسة، جعلته يجمد 15 نقطة كاملة، رفعت رصيده إلى 41 نقطة، ليحتل المرتبة الثانية التي يتقاسمها مع شبيبة الساوره، التي تملك نفس العدد من النقاط، وقبل ثلاث جولات عن نهاية البطولة الوطنية، يسمى الكاري إلى البقاء في هذه المرتبة، التي تسمح له بلب رابطة أبطال إفريقيا الموسم القادم، ويسجل عودته بذلك إلى إفريقيا.

فمن فريق كان يلعب من أجل ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى، إلى فريق سيلعب المنافسة القارية العام القادم، إن استطاع أن يحافظ على مرتبته.

حقق الكناري إنجازا كبيرا لا تسجله إلا الأندية الكبيرة، فكما يقال إن الأندية الكبيرة لا تموت، وقد أثبتت شبيبة القبائل أنها لا تستسلم ولن تتراجع إلى الوراء، وهذا ما تجسد على أرض الواقع، في انتظار استكمال بقية المباريات التي يراهن النادي على الفوز بها كلها، فبالشبيبة ستلعب لقاءها القادم خارج قواعدها أمام جمعية وهران المستسلم والنازل إلى الرابطة الثانية، وتتقل في الجولة 29 إلى سطيف والقاء الوفاق، في مقابلة قال عنها رئيس

النادي إنها الوحيدة التي ستكون صعبة لنأديه، قبل أن يستقبل الفريق اتحاد البلدية في جولة أخيرة من منافسة الرابطة المحترفة الأولى، فالهزيمة وإن كانت تبدو صعبة، إلا أنها لن تكون مستحيلة بالنسبة للكناري، الذي استعاد ثقته بنفسه، بعد مجيء المدرب كمال موساة الذي يقود المعارضة الفنية للفريق، وكان وراء هذه الانتصارات المتتالية، ليؤكد بأنه إن استمر اللاعبون على نفس الأداء سيهون موسمهم في هذه المرتبة الثانية، مضيفا أنه إن أراد الفريق لعب رابطة أبطال إفريقيا، عليه أن يفوز بلقاءاته الثلاثة القادمة.

وسيشهد التنافس بين شبيبة القبائل وشبيبة الساوره على هذه

• ط. ب



اتحاد العاصمة يتوج بالبطولة السابعة في مشواره

حسم فريق اتحاد العاصمة، لقب البطولة الوطنية المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، 2015 / 2016، يوم السبت الماضي حين تغلب على ضيفه جمعية وهران بثلاثة أهداف مقابل صفر، في الجولة 27 من الرابطة الأولى، ليتوج النادي العاصمي بالبطولة السابعة في مشواره، بعد أن سيطر على المنافسة الوطنية منذ عدة جولات، وكان النادي يحتاج إلى نقطة واحدة في المباراة الماضية، ليرسم بطلا للجزائر للموسم الحالي.

وبهذا التتويج، يمحي اتحاد العاصمة ما حدث له خلال الموسم الماضي، حين كان يلعب من أجل تصادي السقوط إلى الرابطة الثانية وأتخذ نفسه في اللقاء الأخير ضد جمعية أولمبي الشلف، التي كانت هي الأخرى المعنية بالسقوط، وتشكيلة ثرية من لاعبين مميزين في البطولة الوطنية، وبالإمكانات التي وفرتها الإدارة، تمكن أبناء "سوسطارة" من تحقيق هذا التتويج الذي راھنو عليه منذ الانطلاقة، مما جعلهم يقصون في وقت مبكر من منافسة كأس الجمهورية أمام نادي بارادو في الدور الأول، وقد أعلت الفريق ريادة الترتيب وبقي فيها دون منازع، منذ الجولة 22 من الرابطة الأولى، برصيد 48 نقطة، أي ما يعادل نفس عدد النقاط التي توج بها وفاق سطيف باللقب الماضي.

ونجحت إدارة حداد، حين وضعت الثقة في التشكيلة الحالية، التي دعمتها بعض العناصر في مرحلة الانتقالات الشتوية، كما أنها راھنت على المدرب ميلود حمدي، الذي قدم إلى الفريق في منصب مساعد المدرب، غير أنه وبعد رحيل المدرب المعزوز، أوتو فيستر، قررت الإدارة في صيف 2015، تسليم مهمة تدريب التشكيلة العاصمية لحمدى كمدرب رئيسي، لينجح هذا الأخير، بعدما كان مجهولا، في قيادة الفريق إلى لعب نهائي رابطة أبطال إفريقيا، بعد أن وضعت فيه الثقة من قبل المربين، غير أن الحظ لم يسعف الاتحاد في الظفر باللقب القاري الغالي، إلا أن ذلك لم يحد من عزيمته أبناء "سوسطارة"، الذين أرادوا الخروج بلقب على الأقل هذا الموسم، لينجح حمدي وكل الطاقم المساعد له في تحقيق حلم الأنصار قبل نهاية البطولة بثلاث جولات، في وقت كان بإمكان النادي أن ينهي الأمر في جولات سابقة، إلا أن تراجع أداء لاعبيه حال دون ذلك، حيث كانت كل آمال الأنصار أن يحتفلوا باللقب في الدربي العاصمي ضد مولودية الجزائر، غير أن الأخير وقف سدا منيا أمامهم وجرهم من تحقيق هذه الرغبة.

وسبق للاتحاد أن توج بلقب البطولة الوطنية ست مرات، كانت الأولى سنة 1963، 1996، 2002، 2003، 2005، و2014، ليضيف لقبه السابع في 2016، في انتظار تحقيق المزيد، فالهدف الأسمى بالنسبة لإدارة هذا النادي، هو التتويج برابطة أبطال إفريقيا، بعد أن نشط فريقها الدور النهائي العام الماضي، هذا التتويج السابع، يسمح للاتحاد بأن يكون في المرتبة الثانية من كل من مولودية الجزائر وفاق سطيف، وراء شبيبة القبائل التي تملك الرقم القياسي في عدد التتويجات بالبطولة والتي تصل إلى 14 لقبا، علما أن النادي العاصمي يحوز في رصيده على 15 لقبا بين الكأس والبطولة، بنفس العدد مع وفاق سطيف، وراء شبيبة القبائل بـ 19 لقبا.

• ط. ب

مولودية بجاية: البجاويون يراھنون على إنهاء البطولة ضمن ثلاثي المقدمة

رهن فريق مولودية بجاية حظوظه في إنهاء البطولة في إحدى المراتب الثلاث الأولى بعد التمرر الجديد الذي سجله بملعب الوحدة المغاربية أول أمس السبت بنتيجة التعادل السلبي أمام اتحاد الحراش، وهي النتيجة التي لا تخدم أشبال المدرب عمراني الذين يحتلون المركز الخامس في الترتيب العام برصيد 39 نقطة، علما أن بقية المشاور سيكون صعبا حيث أن البجاويين سيتنقلون إلى تجنات قبل استقبال مولودية الجزائر ومواجهة نصر حسين داي في الجولة الأخيرة بالعاصمة. ورغم أن رفاق القائد زرداب قدموا مردودا في المستوى من خلال الفرض المتاحة خلال المباراة التي لم يتم استغلالها بكيفية جيدة إلا أن الحظ لم يكن إلى جانب البجاويين بالإضافة إلى غياب الفعلية الهجومية، وهو ما أثر سلبا على التشكيلة التي لم تفز منذ ست جولات داخل الصواعد، وهو من شأنه أن يدخل الفريق في أزمة مع نهاية هذا الموسم خاصة أن الميسرين والأمنار غير راضين على اختيارات المدرب عمراني، وفي الوقت الذي عبر العديد من الأنصار عن سخطهم من عدم قدرة فريقهم على تجديد العهد مع الانتصارات وبسلسلة النتائج السلبية التي تتواصل منذ عدة جولات، عثر المدرب عمراني عن تفاوله بقدرته فريقيه على إنهاء البطولة في مرتبة مشرفة، حيث قال بعد نهاية المباراة أقد لعنا جيدا لكن الحظ لم يكن إلى جانبنا إذ ضيعنا العديد من الفرص، بالإضافة إلى نقص الفعلية حيث كنا نريد تحقيق الفوز من أجل تحسين مركزنا في الترتيب العام إلا أن الأمر لم يكن كذلك، وهو ما يجعلنا غير مطالبين بالتراجع في الجولات القادمة، كما أن حظوظنا لا تزال قائمة في إنهاء البطولة ضمن ثلاثي المقدمة. ولقد قامت مجموعة من الأنصار بشتم اللاعبين ومطالبة المدرب عمراني بالرحيل في حين أن الفريق مقبل على مواجهة في غاية الأهمية نهاية هذا الأسبوع عندما يواجه نادي الترجي الرياضي التونسي لحساب الدور ثمن النهائي من كأس الكاف لإستئناف التدريبات اليوم بملعب الوحدة المغاربية.

• الحسن حامة

لاعبو شباب قسنطينة سيسحبون أموالهم غوميز يعتبر فوز تاجنانت ردا على المشككين

قررت إدارة هذه الأخيرة برمجتها للاحتفال بصعودها الرسمي اللاعبين يمكنهم سحب أموالهم اليوم يمكن لعناصر شباب قسنطينة سحب أموالهم اليوم من حساباتهم الشخصية بعدما قامت بضخ أجرتين شهريتين ومنحة مقابلة واحدة في أرصدهم نهاية الأسبوع الماضي، حيث أن 20 مليار سنتيم التي قامت شركة "الآبار" بتسريحها لأعضاء الشركة بمثابة الفرج للمدير العام، فواد حمانه الذي كان يواجه مشكلا كبيرا مع اللاعبين، خاصة أن البعض منهم هدد بعدم لعب ما تبقى من لقاءات إذا امتنعت الإدارة عن الوفاء بوعودها في أقرب فرصة ممكنة.

• خالد ح

قال المدرب البرتغالي، ديدوي غوميز، بأن الفوز المحقق على أحد المرشحين لإنهاء الموسم مع فرق المقدمة يعتبر بمثابة رد مباشر على الذين شككوا في قدرتنا على تحقيق البقاء في الرابطة الأولى بعد خروجنا من منافسة كأس "الكاف" على يد "المقاصة" المصري آخر مرة. ورفض غوميز السكوت عن الاتهامات التي كانت تطالهم في كل مرة من قبل بعض المقيمين المعارضين. حسبه. والذين لم يكفوا عن الضغط عليهم بطريقة سلبية ودفعه شخصيا من أجل المغادرة، لكن فوز دفاع تاجنانت - قال غوميز - بمجموعة من الغيابات الأساسية وغياب الحول الكافية من على مستوى جميع الخطوط، هو بمثابة أكبر رد على الذين يعيقون العمل الذي يقوم به رفقة المجموعة، مؤكدا فخره الكبير بالمردود الذي

قدمته عناصر التشكيلة، بالرغم من بعض الأخطاء والوفورات التي وقف عليها في بعض مجريات اللعب والتي تعود أساسا لغياب التنسيق اللازم بين بعض اللاعبين أو لابتعاد البعض منهم عن المنافسة الرسمية لمدة طويلة.

الاستئناف الأرباع والإدارة تقتنر "الكاف"

قرر المدرب غوميز منح لاعبيه راحة خاصة بعد مقابلة عشية أول راحة وذلك إلى غاية أسبوع هذا الأربعاء، بما أن البطولة ستكون للراحة السبت المقبل، يأتي هذا في الوقت الذي اعتذرت إدارة شباب قسنطينة بعد التشاور مع الطاقم الفني، عن مشاركة الصاعد الجديد إلى الرابطة المحترفة شباب باثنة فترحتهم عشية يوم غد الثلاثاء بملعب "سفوح" المحلي، من خلال المقابلة الاستعراضية التي

لمين كبير ، مدرب شبيبة بجاية لـ "المساء" : سئلب كامل حظوظنا في البقاء أمام اتحاد الشاوية



عُبر مدرب شبيبة بجاية، لمين كبير عن ارتياحه بالفوز الذي حققه فريقه أمام شباب باتنة في الجولة الماضية، والذي سمح له بالحفاظ على كامل حظوظه في تحقيق الهدف المسطر، وهو البقاء حيث أنه ورغم صعوبة المهمة التي تنتظره فراق الحارس جبارات في الجولة الأخيرة أمام اتحاد الشاوية بملعب هذا الأمر، إلا أن المدرب كبير متفائل بقدرته الفريق على العودة بنتيجة إيجابية وتحقيق البقاء.

ما تعليقك على الفوز الذي حققه فريقك أمام شباب باتنة؟

الفوز الذي حققناه أمام شباب باتنة هو في غاية الأهمية لأنه سمح لنا بالحفاظ على كامل حظوظنا في تحقيق الهدف المسطر وضمان البقاء، حيث أنه لم يكن سهلا بدليل أننا انتظرنا إلى غاية الدقائق الأخيرة من أجل تسجيل الهدف الوحيد في المباراة وانتزاع النقاط الثلاث. ورغم أننا سيطرنا على مجريات المباراة، إلا أن الضغط لعب دورا سلبيا في المباراة وهو ما جعلنا نضيق ضربة الجواز.

ورغم الفوز إلا أنك مطالبون بتحقيق نتيجة إيجابية في الجولة الأخيرة أمام اتحاد الشاوية، أليس كذلك؟

نعم، رغم أننا نجحنا في تحقيق الفوز والنقاط الثلاث أمام شباب باتنة، إلا أننا مطالبون برفع التحدي في المباراة الأخيرة والعودة بنتيجة إيجابية نسعى لنضمن البقاء بصفة رسمية حيث أننا سنعمل المستحيل من أجل تحقيق نتيجة إيجابية وتقادي السقوط رغم أننا ندرج جيدا بأن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق يسعى لنفسه

دورة جيجل الوطنية للدراجات الهوائية اختبار ناجح تحسبا لدورة الجزائر الكبرى 2017

شكلت دورة جيجل الوطنية للدراجات الهوائية التي تحتضنها جيجل على مدار ثلاثة أيام من 29 أفريل إلى فاتح ماي، اختبارا ناجحا تحسبا لدورة الجزائر الكبرى لعام 2017، حسبما أكده رشيد فزوين رئيس الاتحادية الوطنية للدراجات الهوائية. ونوه رشيد فزوين الذي حل بجيجل أول أمس لحضور المرحلتين الثانية والثالثة من هذه المنافسة الرياضية بالتنظيم الممتاز وبالمساهمة الفعالة لجميع مسؤولي الولاية في نجاح هذه التظاهرة.

وأكد المسؤول الأول عن الفرع، أن هينته ستقدم كل الدعم من أجل ترقية الدراجات الهوائية بالوطن. واعتبرت هذه المنافسة حسبما أوردته - نقطة انطلاق لتفعيل هذا التخصص المدعو لتطوير نفسه، حسبما أوضحه، مسطرا الضوء على الروح الرياضية لسلطات الولاية. وشارك في هذه الدورة 102 دراجا قدموا من 11 ولاية و19 ناديا، والتي جرت على 3 مراحل، أولاها شملت مسار جيجل - زيامة منصورية ذهابا وإيابا على مسافة 88 كلم والثانية بين جيجل - المليية ذهابا وإيابا (125 كلم) والثالثة جرت على شكل حلقة بعاصمة الولاية بالنسبة للأصغر على مسافة 60 كلم والأكبر على 72 كلم. ويضمح المبادرون لهذه الدورة الأولى ذات الطابع الوطني من جهة ترقية صورة منطقة جيجل، ومن جهة أخرى اغتنامها لإعادة بعث نشاطات الملكة الصغيرة التي اختفت في السنوات الأخيرة، علاوة على إشراف رابطة للدراجات الهوائية من أجل النهوض بهذا التخصص الذي يمارس على نطاق واسع بجيجل العتيقة.

عبد القادر بلخمتر يفوز بالمرحلة الثانية

فاز الدراج عبد القادر بلخمتر من المجمع البترولي في فئة الأكابر، بالمرحلة الثانية من دورة جيجل الوطنية للدراجات الهوائية التي جرت أول أمس بين مدينتي جيجل والمليية ذهابا وإيابا على مسافة 125 كلم. وقد احتل كل من عبد الملك بنفسي وعبد الباسط خاشمي من نفس النادي العاصمي المرتبتين الثانية والثالثة في هذا السباق الذي قادهم إلى غاية المليية القطب المقبل للمحيد والصلب على المستوى الوطني.

كأس الجزائر لكرة القدم (الفئات الصغرى والسيدات) النتائج الفنية للمباريات النهائية

فئة الذكور: الجمعة (ملعب مصطفى تشاركر البلدية)
أقل من 16 سنة: اتحاد البلدية - جمعية وهران 1-1 (فوز جمعية وهران بضربات الترجيح 4-3).
أقل من 21 سنة: أمل بوسعادة - شبيبة الساورة 4-0
فئة الإناث: السبت (ملعب بومرداس)
أقل من 17 سنة: نادي قسنطينة - نادي آقبو 0-0 (فوز آقبو بضربات الترجيح 6-7)
أقل من 20 سنة: آفاق غليزان - نادي آقبو 2-1
كبريات: نادي قسنطينة - آفاق غليزان 2-1

كرة القدم للسيدات

آفاق غليزان يتوج بكأس الجزائر
توج فريق آفاق غليزان بكأس الجزائر 2016 في صنف الكبريات، بعد فوزه على نادي كونكوردي قسنطينة، بهدفين مقابل هدف في النهائي المقام يوم السبت الماضي، بملعب بونعامة الجليلي بومرداس. وفي صنف ما دون 20 سنة، أحرز نادي آقبو على الكأس بعد تغلبه على كونكوردي قسنطينة بفضل ضربات الترجيح (7-6)، بعدما انتهى اللقاء بالتعادل السلبي. أما في صنف ما دون 20 سنة، فقد توج نادي آقبو أيضا بالكأس، إثر فوزه على آفاق غليزان بهدفين مقابل هدف. وسلمت الكؤوس لقائدات الفرق المتوجة من قبل رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روراء.

الرابطة المحترفة الثانية (الجولة 29أ) شباب باتنة واتحاد بلعباس في الرابطة الأولى

حسم أمر الصعود إلى الرابطة الأولى الذي كان من نصيب الثلاثي شباب باتنة واتحاد بلعباس وأولمبي المدينة، فيما ستكون الجولة 30أ والأخيرة مصيرية لمعرفة من سيرافق اتحاد حجوط إلى قسم الهواة، حسب النتائج التي أفرزتها الجولة 29أ من الرابطة المحترفة الثانية "موبيليس" لكرة القدم التي لعبت يوم الجمعة الماضي.



والتحق شباب باتنة واتحاد بلعباس بأولمبي المدينة على دوري الكبار، رغم إنهزامهما في الترتيب أمام شبيبة بجاية وجمعية الخروب بنفس النتيجة (0-1) مستفيدين من تعثر نادي بارادو أمام مولودية سعيدة. وتكبد البطل أولمبي المدينة هزيمة دون عواقب على يد أمل بوسعادة (3-2)، حيث جاءت الأهداف بأقدام حامية (49 و 88) للأولمبي بفضل بوخاري (19 و 21)، كساب (87) لصالح أمل بوسعادة الذي أصبح في رصيده 37 نقطة رفقة كوكبة من الفرق الوصيف شباب باتنة (49 نقطة)، لقي نفس المصير بتضريته في النقاط الثلاث أمام

شباب باتنة نزار يثني على وقفة الجميع في الصعود ويعد بفريق تنافسي

أثنى الرئيس فريد نزار على وقفة الجميع من أسرة شباب باتنة في الصعود المحقق والعودة إلى الرابطة المحترفة الأولى بعد جملة من المشاكل التي واجهتهم خلال الصائفة الماضية. وقال الرجل الأول في البيت الباتني، إنه لم يفقد الثقة أبدا في تحقيق الصعود وإنهاء الشك إلى نفوسهم. المقدمة، نظرا للمشاور الجيد الذي قدموه منذ لقاء الجولة الأولى، ففرغ التعثرات الأخيرة التي أدخلت الشك إلى نفوسهم. حسبه. وجعلت فارق النقاط عن نادي بارادو يتقلص وسيبرهم نحو تضيق حلم الصعود ببلغة الحسابات، إلا أنه كان جد مقتنع بالتدارك والحفاظ على المكسب الذي جاء بعد سلسلة من النتائج الإيجابية، واعدة في السياق ذاته بتشكيل فريق تنافسي الموسم المقبل، يكون قادرا على البقاء والحفاظ على توازنه بكل أريحية. عكس ما كان عليه الحال خلال آخر موسمين لهم في قسم النخبة.

تأجانات قد تكون ضيف حطة الصعود

قررت إدارة الرئيس فريد نزار، بأن تحتفل بصعودها الرسمي إلى الرابطة المحترفة الأولى ببرنامج مقابلة استعراضية أمسية يوم غد الثلاثاء بملعب "سفوح" البلدي، حيث من المنتظر أن يكون دفاع تأجانات ضيف الحفلة، بعدما اعتذر مسؤولو شباب قسنطينة عن تلبية دعوة المسيرين، بسبب تسريح الطاقم الفني للاعبين إلى غاية يوم الأربعاء مباشرة على نهاية مقابلته عشية أول أمس، الأمر الذي جعل الرئيس نزار يتصل بنظيره فخرعش وطلب مشاركتهم فترتهم، خاصة في ظل قرب المسافة بين المدينتين.

خالد ح

رغم فوزه العريض على مولودية العلة أولمبي أريزو جيس نتائج وحسابات الجولة الأخيرة

قال عبد الحميد نشاد، مساعد مدرب فريق أولمبي أريزو، إن فريقه سيستكمل كامل حظوظه إلى آخر نفس من البطولة الاحترافية الثانية، التي تبقى منها جولة واحدة فقط، ستلعب يوم الجمعة القادم، لكنه استطرد بأن مصير الأولمبي خدمات أربعة لاعبين أساسيين بداعي العقوبة، ويتعلق الأمر بالمدافعين أكرم بن عوامر وهام حسين والحارس خيسري ولأعب الوسط زاوي محمد، ولم يجد المدرب عصمان أفضل من خزان الفرق يعتمد عليه في هذا المأزق، حيث عزز صفوف التشكيلة بالتلاتي الشاب بلقراة، إيتيم وغريو، ورغم هذا الفوز الثمين، سيكتب على أولمبي أريزو خلال الأيام القليلة المتبقية له من موعد اللقاء القادم الهام في الحظوظ، وقلوب أنصاره على قلوبهم لمعرفة مصيره، بعد أن يطلعوا على نتيجة مباراة حجوط، ويعحصوا نتائج الفرق الأخرى وحسابات السقوط.

سهلي أمام اختبار جديد لتنفيذ وعوده

كما سينتظر اللاعبون حقيقة تنفيذ الرئيس عمر سهلي لوعده الجديد تجاههم، بتسديد باقي أجورهم العالقة، ومنحة مغرية بعد الإطاحة بمولودية العلة، مع العلم أن سياق التحفيزات كان، أحيانا غائبا في بعض اللقاءات الهامة للأولمبي، ولو حضرت في وقتها لها عاش ويميش الأريزيون هم شبح الهبوط، بعد سقوطهم المدوي بعيد أنهم أمام شباب عين فكون، وخصوصا نادي بارادو، وتضييعهم لنقاط ثمينة كانت تأويهم من مال غير سزاو وقبل ختام البطولة الوطنية بجولات.

سعيد م

أول لقب تاريخي لمولودية سعيدة

كأس الجزائر لكرة اليد - (أكابر) 2016



توج فريق مولودية سعيدة لأول مرة في تاريخه بكأس الجزائر-2016 لكرة اليد (أكابر) بعد تغلبه على شباب براقى بنتيجة (22-21)، بعد الوقت الإضافي الوقت القانوني (18-18) الشوط الأول (9-10) في المباراة النهائية التي جمعت بينهما يوم السبت بقاعة حرشة (الجزائر). ويخلف فريق مولودية سعيدة في سجل المنافسة، منافسها لهذا اليوم، شباب براقى المتوج بكأس-2015 على حساب شباب برج بوعريش (25-20). وكانت مولودية سعيدة قد خسرت مباراتها النهائية الأولى عام 2007 أمام مولودية الجزائر (38-22) و.

كأس الجزائر لكرة اليد

سيطرة كبريات نادي الأبيار متواصلة

تصريحات

كريم عاشور (مدير الأبيار): "أولا، أهني لاعبي على مجهودهم الكبير والاحتفاظ بتركيزهم طوال فترات اللقاء؛ مما مكّننا من تحقيق انطلاقة موفقة، وبالتالي تعميق الفارق.. في الشوط الثاني ورغم استفاقة لاعبات المجمع إلا أننا نجحنا في التتويج مرة أخرى بالكأس".
رايح قرايش (مدير المجمع البترولي): "لا يمكن الفوز بالكأس لما نضيق نسبة 70 بالمائة من القدرات.. لم تكن الالعبات موفقات في الهجوم، وهو ما مكّن الأبيار من تعميق الفارق في الشوط الأول الذي انتهى (3-9)".

في السباق من أجل نيل اللقب الوطني؛ كونه يحتل المركز الثاني في الترتيب العام وراء المجمع البترولي. ولدى الرجال، توج فريق مولودية سعيدة لأول مرة في تاريخه بكأس الجزائر لكرة اليد للموسم الحالي 2016/2015، عقب تغلبه على شباب براقى بنتيجة (22-21) بعد الوقت الإضافي. ويخلف فريق مولودية سعيدة في سجل المنافسة منافسها شباب براقى المتوج بكأس 2015 على حساب شباب برج بوعريش (25-20). وكانت مولودية سعيدة خسرت مباراتها النهائية الأولى عام 2007، أمام مولودية الجزائر (38-22).

بعد أن مررن جانباً في الشوط الأول، وقلصن الفارق إلى (7-11) بعد مرور عشر دقائق، مما دفع بمدير الأبيار كريم عاشور إلى الاستنجد بوقت مستقطع لتكسیر عودة الفريق المنافس. وقد استغل المجمع فترة فراغ نادي الأبيار ليعود نسبياً في النتيجة (14-10)، لكن براعة الحارسة بصورة التي تصدت لعدة هجمات معاكسة، مكنت فريقها من التتويج بالكأس الخامسة في تاريخ النادي، والرابعة على التوالي. وتجدد الإشـارة إلى أن الأبياريات توجن بالكؤوس الأربعة الأخيرة أمام نفس المنافس المجمع البترولي، الذي توج بأخـر لقب له عام 2012. في البطولة يبقى نادي الأبيار

تُوج نادي الأبيار كبريات بكأس الجزائر 2016 للمرة الرابعة على التوالي بعد فوزه على المجمع البترولي بنتيجة (15-11) في المباراة النهائية التي جرت أول أمس بقاعة حرشة حسان (العاصمة). في هذا النهائي الذي جمع أحسن الأندية الجزائرية لكرة اليد النسوية، نجح نادي الأبيار في فرض منطقته بفضل براعة الحارسة فاطمة بوصورة، وذلك منذ اللحظة الأولى للمباراة (3-1) بعد مرور 10 دقائق فقط. وباستعانة على الصرامة في الدفاع ودقة التصويب في الهجوم غمقت لاعبات الأبيار الفارق إلى غاية نهاية الشوط الأول، الذي انتهى لصالحهن بنتيجة (9-3). في الشوط الثاني، رجعت لاعبات المجمع البترولي بقوة

والدة مجرّز تنصحه بعدم الانتقال إلى برشلونة أوريال مدريد

نصحت والدة نجم فريق ليستر سيتي الإنجليزي الدولي الجزائري رياض محرز بالبقاء ضمن صفوف فريق الثعالب خلال الموسم المقبل، وعدم الاكتراث للعروض المغرية التي تلقاها اللاعب من الأندية الأوروبية الكبرى، على رأسها أرسنال الإنجليزي وقطانيا كرة القدم الإسبانية برشلونه وريال مدريد. وأعربت والدة اللاعب الجزائري في تصريحات نقلتها صحيفة "ذا صن" البريطانية، عن أملها في بقاء نجلها الموسم المقبل ضمن صفوف فريق ليستر سيتي الإنجليزي، أملاً منها في أن يحرص نجلها على رد الجميل للفريق، الذي فتح أبواب المجد والشهرة له، وقالت والدة نجم فريق ليستر سيتي الإنجليزي في معرض ردها على سؤال يتعلق بلقاءها في العروض المغرية التي تهاافت على نجلها من الأندية الأوروبية الكبرى، على غرار أرسنال الإنجليزي وقطانيا كرة القدم الإسبانية برشلونه وريال مدريد: "أمنى بقاء رياض في إنجلترا، وبالتحديد مع نادي ليستر سيتي الذي يُناسب إمكاناته تماماً". وأضافت والدة الدولي الجزائري الذي تحظى مؤخرًا على جائزة أفضل لاعب في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عن موسم 2015/2016، قائلة: "لقد تأقلم بشكل جيد مع الحياة في إنجلترا، وصنع لنفسه اسمًا كبيرًا بعدما اختير أفضل لاعب في البلاد، لذا أمل منه حقًا البقاء مع فريق ليستر سيتي". واختتمت والدة محرز التي تتحدر من أصول مغربية، حديثها بالتأكيد على أنها قد شعرت بسعادة بالغة عند حصول نجلها على جائزة أفضل لاعب في بطولة الدوري الإنجليزي، لافتة في الوقت ذاته، إلى أن هذه الجائزة كانت مكافأة العمل الشاق الذي قام به نجلها منذ أن كان طفلاً.

فروجة ن.

سليمانى يسجل هدفه الـ 26 هذا الموسم

فاز سبورتنج لشبونة على مضيفه بورتو بثلاثة أهداف مقابل هدف مساء السبت الماضي، في الجولة الـ 32 من البطولة البرتغالية لكرة القدم، في مباراة تألق فيها الدولي الجزائري إسلام سليمانى بتسجيله ثنائية، ورفع سليمانى بذلك رصيده من الأهداف إلى 26 هدفاً في بطولة هذا الموسم، محافظاً على مركزه الثاني في ترتيب الهدافين وراء البرازيلي جونايس (بنفيكا) صاحب 31 هدفاً، وتقدم لشبونة عبر سليمانى في الدقيقة (23)، وأزرك أصحاب الأرض التعادل عن طريق إكتور إيريرا من ركلة جزاء في الدقيقة (35)، تحضّل عليها لاعبيهم الجزائري ياسين براهمي، وسجل الفريق الضيف الهدفين الثاني عن طريق سليمانى في الدقيقة (44)، والتألق عبر برونو سيزار قبل نهاية الوقت الأصلي بخمس دقائق، وبهذا الفوز ارتفع رصيد سبورتنج لشبونة نحو 80 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن بنفيكا المتصدر، فيما تجدد رصيد بورتو عند 67 نقطة في المركز الثالث، ويفارق 15 نقطة كاملة عن صاحب المركز الأول.

ق.ر.

مجيد بوقرة لـ "المساء"

محرز مفخرة الجزائر والعرب

قال مجيد بوقرة، اللاعب الدولي السابق للمنتخب الوطني الجزائري، إن رياض محرز هو مفخرة الجزائر والعرب بعدما رفع لواء كرة القدم الجزائرية عالمياً في أقوى دوري العالم، ألا وهو الدوري الإنجليزي الذي تحضّل على لقب أفضل لاعب فيه. وتابع بوقرة في حديث مقتضب إلى "المساء" أول أمس على هامش إشرافه بملعب الشهيد أحمد زبّانة بوهران على الدورة التأهيلية الجهوية لـ "كوكاكولا" لكرة القدم للبالغين الذي يعد الراعي الرسمي لها في الجزائر والمؤهلة للدورة النهائية التي ستجري لاحقاً بالعاصمة، أنه لم يبتك يوماً في قدرات زميله محرز الذي وصفه بالهادئ لكن صاحب إرادة قوية ويعرف ما يريد، وواثق من إمكاناته، ومن شأن هذا اللقب، حسب المتحدث، أن يعطي دفعا قويا للأقدام جزائرية أخرى لشق طريقها نحو التألق لكن شريطة الالتزام بالجنسية في العمل. وتضمن نجاحات أخرى لمحرز في المستقبل هو وكل اللاعبين الجزائريين المحترفين الممارسين بالأندية الأوروبية على وجه الخصوص. وشأن رايه حول مستقبل العارضة الفنية للمنتخب الوطني، رد بوقرة بأنه لا تهمه جنسية المدرب الذي سيتولى تدريب المنتخب الوطني خلفاً للفرنسي

سعيد م.

آمال كبيرة معلقة على تنظيم البطولة الدولية للرافل في الجزائر

محمد أمين مايدي (رئيس اتحادية الرافل والبيار)

البطولة إلى تقترت: بغية الاطلاع على وضعية المرافق الضرورية بهذه المدينة التي تستعد أيضا لاحتضان البطولة الأفريقية للرافل شهر نوفمبر المقبل، بمشاركة 12 دولة. وحسب محمد أمين مايدي، فإن إمكانية إدراج رياضات الرافل والكرة الحديدية في الألعاب الأولمبية سنة 2024، من شأنها المساهمة في تحفيز قطاع الشبيبة والرياضة لتشجيع ممارسة هذا النوع من الرياضة، لاسيما فيما يتعلق بإنجاز منشآت رياضية مخصصة للرافل. وتحصي الاتحادية الوطنية للرافل والبيار حاليا نحو 55 ناديا تنشط ضمن عدة رابطات عبر مختلف مناطق الوطن.

احتلال الجزائر هذه المرتبة الجيدة على الصعيد الدولي، قد تحقق من خلال النتائج المشجعة التي جرى تسجيلها ضمن مختلف المواعيد الرياضية، على غرار إحراز المركز السادس ببطولة العالم السنة الفارطة بإيطاليا. وفيما يتعلق بالهياكل الرياضية التي تستجيب للمعايير الدولية، أوضح مايدي أنه قد تم إدراج عملية تتعلق بإنجاز قاعة رياضية (نصف مغطاة) مخصصة لممارسة رياضة الرافل بالولاية المنتدبة تقترت، تتوفر على 8 ميادين وكافة التجهيزات اللازمة؛ حيث تتراوح أجال إنجاز هذا المشروع بين شهر وشهر ونصف شهر كأقصى تقدير. وفي السياق ذاته، يُرتقب خلال الأشهر القليلة القادمة وصول وفد يمثل اللجنة المكلفة بتنظيم

تعلق الاتحادية الوطنية للرافل والبيار، أمالا كبيرة على نيل شرف تنظيم بطولة العالم لنوادي الرافل على حساب جنوب إفريقيا، حسبما أفادت به الهيئة الفيدرالية للرفع محمد أمين مايدي، الذي أوضح أنه تم إيداع ملف منافس لدى اللجنة الدولية المعنية من أجل الفوز بتنظيم هذه الحدث الرياضي، الذي سيجتمع 32 دولة من القارات الخمس. ويُتوخى أن يؤثر المركز الحالي الذي تحتله رياضة الرافل الجزائرية على سلم الترتيب العالمي، متقدمة على جنوب إفريقيا في مسألة حسم المنافس لصالح الجزائر في احتضان هذه البطولة المزمع تنظيمها شهر نوفمبر من السنة الجارية، أضاف مايدي. وأكد المسؤول الأول عن الفرع أن

فروجة ن.

AVIS DE CONDOLEANCES

Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Édition et de Publicité «ANEP/SPA», les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès du père de, Mr Ammar BELHIMER, présentent à ce dernier ainsi qu'à sa famille leurs condoléances les plus attristées et l'assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.

« Puisse Dieu le Tout-Puissant accorder au défunt Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son vaste Paradis ».

A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

PENSÉE

Triste et douloureux fut pour nous le 12/04/2016, quand tu nous as quitté à jamais cher SENAOUI Mohamed pour un monde meilleur à l'âge de 81 ans. En ce douloureux souvenir toute la famille SENAOUI ainsi que tous ceux qui t'ont connu et apprécié d'avoir une pieuse pensée en ta mémoire.

Puisse Dieu t'accueillir en Son Vaste Paradis.

Repose en paix cher Mohamed. Tu vivras en nous pour toujours.

في مباراة ليون وأجاسيو غزال هدف ولُختار أحسن لاعب

رفع اللاعب الدولي الجزائري رشيد غزال، أول أمس، غلته إلى 7 أهداف بالون فريق أولمبيك ليون في بطولة فرنسا للموسم الحالي. وقاز ليون بنتيجة (2-1) على الضيف غازيليك أجاسيو برسم الجولة الـ 36 من عمر بطولة فرنسا. حيث كان المهاجم غزال السباق إلى افتتاح باب التسجيل في الدقيقة لـ 10، بعد أن خادع حارس الزوار كليمن موري بكرة نفذها من ضربة ركنية، ليرفع رصيده إلى 7 توقيعات، فضلا عن نفس الرقم من عدد التمريرات الحاسمة. وأنهى غزال المباراة يعمل لقبا رمزيا في كونه أفضل لاعب خاض هذا اللقاء. ويات أولمبيك ليون ثانيا في جدول الترتيب برصيد 62 نقطة رفقة فريق موناكو، لكن يتفوق ليون في استنادا إلى مقياس فارق الأهداف. ويحتل فريق غازيليك أجاسيو الرتبة الـ 17ا برصيد 37 نقطة.

ف.ن.

تصريحات المديرين:

لطفي عمروش (مدرب مولودية الجزائر):



«المباراة كانت جد صعبة. هذه مباراة كاس بين فريقين يعرفان بعضهما البعض. استطعنا استغلال فرصة مواتية، وحيدة أتت لنا. كيف يمكن لنا أن لا نكون سعداء وأدخلنا الفرحة والسرور على قلوب جمهور المولودية العريض سواء هنا في ملعب 5 جويلية أو الذين لم يسعفهم الحظ للتغلب على الملعب. أهنت نصر حسين داي التي أدت مباراة في المستوى وأتمنى لها مستقبلا زاهرا».

يوسف بوزيدي (مدرب نصر حسين داي):



انهزما في المباراة في الشوط الأول. لم تتمكن من تجسيد لقطتين من ذهب، أتتحت لنا، بينما المولودية استطاعت فعل ذلك في فرصة واحدة. تلتفت شباكنا هدفا في وقت صعب. اليوم أقول أن الحظ صنع الفارق في نهائي واحد حيث سادت الروح الرياضية وهو الأهم. لا أقول لمناصري النصرية أنه ليس من حقه أن يخيب ظنكم، لكن أقول لهم فقط أن اللاعبين بذلوا الكثير».

بلال دزيري (مساعد مدرب النصرية):



التمتع في نهائي كاس الجزائر بهذه الطريقة يعد خيبة أمل كبيرة بالنسبة لنا (للاعبين، طاقم فني وخاصة المناسرين). لكن هذه ليست نهاية الفريق، ينبغي مواصلة العمل والموسم لم ينته بعد ومنسوقم بإجراء حصة بعد ذلك. ● ق.ر

عمر بتروني، لاعب دولي سابق:

لاعبو العميد كانوا أحسن في الجانب البدني

الذي تعذر عليه اللعب بطريقته المعتادة لا سيما وأن دفاع العميد ضرب طوقا جيدا على أخطر مهاجمي النصرية أوحدة وقاسمي الذين لم تصلهما كرات كثيرة، كما أن خط هجوم المولودية تحرك جيدا وعلق بعض الفرص للتسجيل، لكن أظن أن اللاعب عبد الرحمان حشود بحث فعلا الطريقة التي يمكن تسجيل بها الأهداف وقد كانت قذفته القوية محكمة لم يتمكن فيها الحارس بوصوف من صد الكرة. لكن بالنسبة لعمر بتروني، المباراة كانت متكافئة، مشيرا إلى أن فريق مولودية الجزائر استطاع بفضل هذا التتويج أن ينقذ مسيرته الضعيفة في البطولة، وهذا أهم شيء بالنسبة للاعبه ومسيره أضاف محدثا، ● ع.إسماعيل

قال اللاعب الدولي السابق عمر بتروني في تصريح لـ "المساء" أن نهائيات هذا الموسم بين مولودية الجزائر ونصر حسين داي لم يتميز بعروض كروية جميلة، وأن الغلبة فيه كانت للجانبين البدني والتكتيكي، وأضاف بتروني "كنت أنتظر تفوق فريق النصرية بدنيا، لكنني تفاجأت فعلا بالاندفاع البدني الكبير من لاعبي فريق العميد الذين كانوا أحسن من منافسيهم في الكرات الفردية وفي السيطرة على الكرة، مما مكثهم من كبح جموح فريق النصرية الذي عودنا على التنظيم الجيد وسرعة التفتيز. أظن أن مدرب مولودية الجزائر لطفي عمروش أدرك جيدا ما يجب أن يفعله لإرباك فريق النصرية وقد نجح في مهمته من حيث أن اللاعبين طبقوا تعليماته في ما يتعلق بعدم ترك مساحات فارغة للخمس

سلال يسلم الثامنة للمولودية

نهائي كاس الجمهورية



تمكن فريق مولودية الجزائر من تعزيز خزانته باللقب الثامن في تاريخه في منافسة كأس الجمهورية، عقب تفوقه مساء أمس على جاره نصر حسين داي بهدف دون رد، سجله اللاعب عبد الرحمن حشود، في مباراة النهائي التي أقيمت على أرضية ميدان ملعب 5 جويلية الأولمبي بحضور جماهيري غفير من كلا الفريقين.

و.توفيق

مستوى فريقه، بعدما قام بإشراك اللاعب مينيكي مكان زميله بن علي في الدقيقة 79، سيما ما تعززت القاطرة الأمامية أكثر وبعث نفس جديد في التشكيلة، خاصة وأن اللاعب مينيكي معروف بتحركاته وتوغلاته السريعة، في حين أن مدرب المولودية لطفي عمروش لم يلجأ لإجراء أي تغيير في هذه الفترة من المباراة، مفضلا الاحتفاظ بنفس العناصر ومواصلة وضع ثقته فيهم، حتى يتمكنوا من فك شيفرة مرمى فريق نصر حسين داي. وانتظر أنصار المولودية إلى غاية الدقيقة 82، حيث تمكن المتألق عبد الرحمان حشود من افتتاح باب التهديد عن طريق قذفة صاروخية من على بعد 20 مترا، لم يحرك لها حارس النصرية خير الدين بوصوف ساكنا، ليحرر الآلاف من أنصار العميد الذين سجلوا حضورهم بقوة في مدرجات ملعب 5 جويلية الأولمبي.

وعقب هذا الهدف، قام مدرب مولودية الجزائر لطفي عمروش بإحداث تغييرين، حيث دخل اللاعب بوشريط مكان زميله عواج في الدقيقة 87، كما لعب بوهنة في مكان زميله بشيري في الدقيقة 89، من أجل غلق المنافذ أمام لاعبي النصرية الذين كثفوا من محاولاتهم للعودة في النتيجة خلال الدقائق الأخيرة من زمن هذا النهائي، لينتهي بتفوق المولودية بهدف وحيد ممكن رفاق الحارس فوزي شاوشني من ضمنان القلب لصالحهم. وتجد الإشارة إلى أن هذه الكأس هي الثامنة في مشوار العميد، الذي يلتحق بكل من فريقين اتحاد العاصمة وفاق سطيف في عدد التتويجات بلقب كأس الجمهورية، في حين أن الحظ لم يتيسر للمدرسة الكروية للنصرية، التي كان يحلم لاعبيها في تكرار إنجاز ما حققه جيل عام 1979، وهي آخر سنة رفع فيها نصر حسين داي كأس الجمهورية.

الهجومية، حيث حاول اللاعب عواج في الدقيقة (23) مباغتة حارس النصرية بوصوف بقبضة من خارج منطقة العمليات، لكن كرتة جانبت بقليل القاصم الأسير لمرمي نصر حسين داي، لتكوين آخر فرصة للعميد في الشوط الأول قبل أن يعلن الحكم بنوزة نهايته بنتيجة التعادل السليم بين الفريقين العاصمين. وفي المرحلة الثانية كثف الفريقان من حملاتهما الهجومية، حيث حاول كل جانب تطبيق التصانيع التي قدمت له من طرف مدربه، مع اللعب بنفس العزيمة ويزادة أكبر، مع الاعتماد في المراحل الأخيرة على القذافات البعيدة والكرات الثابتة أيضا، غير أن غياب الفعالية والتركيز أمام المرمى حال دون فتح باب التسجيل لأي من الفريقين. وأمام هذا الأمر، وجد مدرب النصرية يوسف بوزيدي نفسه مجبرا على إحداث تغيير على

وبالتطرق إلى حيثيات هذا الداربي العاصمي، فإن المرحلة الأولى منه لم ترق إلى المستوى المطلوب، حيث انحصر اللعب في وسط الميدان بين عناصر التشكيلتين، مع ضغط متوسط من جانب مولودية الجزائر، الذي رمى لاعبيه بكل تقاعده نحو الهجوم من أجل الوصول إلى شباك الحارس بوصوف، لكن الفرص الهجومية لرفقاء اللاعب مقدار لم تترجم إلى أهداف حقيقية. وكاد مهاجم نصر حسين داي أحمد قاسمي أن يجيب الأنفاس بعد أن أنفرد بالحارس فوزي شاوشني في الدقيقة 17، بعد تلقيه تمريرة خاطئة من المدافع بشيري لحارسه، لكن شاوشني أنقذ مرماه بأعجوبة من هدف محقق، وهي أول فرصة حقيقية للنصرية في هذه المباراة. هذه اللقطة أجبرت لاعبي المولودية على التركيز جيدا فوق الميدان، وتعزيز فرصهم

البطاقة الفنية

مولودية الجزائر:
شاوشني (قائد) - حشود - زغدان - بشيري (ثم بوهنة 89) - دمسو - قراوي - قاسم مهدي - مقداد - عواج (ثم بوشريط 87) - دراجة - قورمي،
المدرب: لطفي عمروش.
نصر حسين داي:
بوصوف - غازي - هريدة - زدام - ويلي - بن ديكه (قائد) - صديقي - أوحدة - بن علي - (ثم مينيكي 80) - قاسمي - شوياتي،
المدرب: يوسف بوزيدي.

ملعب 5 جويلية الأولمبي - طلس معتدل - جو غائم - أرضية في حالة جيدة - جمهور غفير جدا.
تحكيم: محمد بنوزة بمساعدة عبد الحق إيتشيلي ومقران فوراري.
الحكم الرابع: فاروق حواسنية
الهدف: مولودية الجزائر: حشود في دقيقة (82)
الإنذارات:
مولودية الجزائر: قاسم مهدي (35)، حشود (81)
نصر حسين داي: صديقي (62)
التشكيلات:

تصريحات:

سيد أحمد عواج (مهاجم المولودية):

«أولا، أتقدم بالشكر للمناصرين الذين ساندونا دوما ووقفوا بجانبنا. هذه هدية لهم لتسليح المشوار المتعب في البطولة».

مهدي قاسم:

«كنا حارصين على اعتكاف الكأس بعد المشوار الذي أدبناه في البطولة. نستحق فعلا الفوز بهذا النهائي. أنها فرحة لا توصف».

محفوظ قرياح لـ "المساء":

الروح الرياضية انتصرت

لكن الذي أرحني كثيرا هو تحلي كل اللاعبين بالروح الرياضية وهم مشكورون على هذا التصرف الحضاري لأشعار الفريقين، حيث سادت مدرجات ملعب 5 جويلية روح الرياضة لهذا الموسم هو الروح الرياضية التي سادت في الميدان وفي المدرجات، حيث أوضع محدثنا قائلا "أهني فريق مولودية الجزائر على تتويجها بكأس الجمهورية بالرغم من أن مستوى المباراة كان متوسطا، لكنه استحق الانتصار، ولا أنسى أن أشكر أيضا فريق نصر حسين داي الذي أدى هو الآخر مباراة قوية ولو أنه لم يلعب بالسمعة،

أهنت المولودية لتتويجها الثامن بالكأس. كانوا أكثر واقعية منا. نحن من منحناهم الفرصة للفوز بالكأس. أعترف لمناصري النصرية."
عبد الرحمان حشود (مدافع المولودية):
«لم أجد الكلمات المعبرة عن فرحتي. أنا متأثر للتتويج بالكأس مع المولودية. أهدي السيدة الكأس إلى كل المناصرين الذين دعمونا خلال الموسم كله».

صفيان بن ديكه

(وسط ميدان نصر حسين داي):
«أنا أسف لمناصرينا الذين تتلقوا بقوة إلى ملعب 5 جويلية. الحظ لم يكن معنا أمام مولودية الجزائر التي ترجمت نصف فرصة إلى هدف. يتعين علينا نسيان هذا النهائي والتركيز على ما يتبقى من البطولة».

خير الدين بوصوف

(حارس مرمى النصرية):

أنصار وعشاق العميد عاشوا ليلة بيضاء

أطلق أنصار وعشاق فريق مولودية الجزائر العنان للتهافتات والأهازيج والأفراح مباشرة عقب إعلان حكم نهائي كأس الجمهورية محمد بنوزة، عن نهاية المواجهة التي جمعت ناديهما الحبيب أمام الجار نصر حسين داي أمس. وانطلقت الاحتفالات مباشرة من ملعب 5 جويلية الأولمبي، حيث جابت مواكب السيارات طريقها بين مختلف الأحياء في العاصمة، سواء في باب الوادي أو القصبة أو البريد المركزي وغيرها. متميزة بألوان ورايات النادي العاصمي، حيث عبرت جماهير عميد الاندية الجزائرية عن فرحتها الكبيرة، وقضت ليلة بيضاء احتفالا بالتتويج الثامن لفريقها في منافسة كأس الجمهورية، وعلى وجه الخصوص في أحياء باب الوادي والقصبة وسوسمطارة وأغلب أحياء الجزائر العاصمة. ومن المنتظر أن تتواصل الأفراح والأهازيج طيلة الأسبوع، حيث ينتظر أن تزور السيدة الكأس جل معاقل العميد اليوم رفقة عناصر الفريق، من أجل تقاسم فرحة التتويج باللقب الثامن مع عشاق المولودية. ● و.توفيق

نهائي كاس الجزائر العسكرية

تتويج فريق قيادة القوات البرية



سَلَّم الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، كأس الجزائر العسكرية لكرة القدم لموسم 2015-2016، لفائذ فريق قيادة القوات البرية ناصر عيواز، بعد فوز فريقه على الناحية العسكرية الرابعة بنتيجة (1-0)، في اللقاء النهائي الذي جمع بينهما أمس بملعب 5 جويلية (الجزائر). الوزير الأول سلم قبل ذلك الميداليات شرفية لحكام المباراة وكذا للاعبين والطاقم الفني للفريقين. للإشارة، توج فريق قيادة القوات البرية بكأس الجزائر العسكرية بعد فوز على فريق الناحية العسكرية الرابعة بنتيجة (1-0)، وانتهى الشوط الأول (0-0)، في نهائي الشوط الطويل 441، وسجل الهدف الوحيد لقيادة القوات البرية قائد الفريق ناصر عيواز (82 من ضربة جزاء). ويفضل هذا التتويج يخلف فريق قيادة القوات البرية في سجل المنافسة فريق الدرك الوطني المتوج بكأس الطيبة الفارطة على حساب قيادة القوات البرية بنتيجة (2-1).

● ق.و

شكيب خليل يحضر الوعدة السنوية للزاوية الرقانية بأدرار



قام الوزير السابق للطاقة شكيب خليل، بزيارة للزاوية الرقانية للشيخ مولاي عبد الله الرقاني بمدينة رقان بولاية أدرار، التي تحيي وبعدها السنوية من الفاتح ماي من كل سنة، حيث استقبل من طرف المشرفين على الزاوية بكل حفاوة، وحسب أحد المتكلمين من عائلة الزاوية فإن السيد شكيب خليل، مرحب به كبقية المواطنين والشخصيات التي تزور الزاوية كل سنة بدون حسابات سياسية أو ترتيبات لهذه الزيارة التي هي عادية ولا تؤثر على احتفالاتنا الدينية لإحياء ذكرى وفاة الولي الصالح مولاي عبد الله الرقاني. رشيد نكاز حاول الالتحاق هو الآخر بمنطقة رقان لأجل التوثيق على زيارة شكيب، حسب ماصرح به من قبل لإحدى القنوات الفضائية الخاصة لكن أهل الزاوية منعه من إفساد هذه الوعدة بالزاوية التي هي قبلة لكل الناس.

• بوشري في بلقاسم

سقوط مميت لامرأة من الطابق الـ 13 بعنابة

لقيت أول أمس امرأة في العقد الرابع حتفها بعد أن ألقت بنفسها من شرفة من الطابق الثالث عشر بالعنابة التي تقطن بها 3 بياتريس لوميا بحي مكساوي أحمد بعنابة وسط، حيث تأثرت بجروحها البليغة. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن المدعوة "ت. ن." 43 سنة توجهت قبل لحولها في النوم في حدود الحادية عشر ليلا نحو المطبخ وحاولت إشعال الموقد، حيث سجل انفجار لغاز المدينة وحاولت الضحية التي أصيبت بحروق طفيفة على مستوى اليد والوجه الهروب إلى الشرفة ورمت بنفسها من الطابق الثالث عشر، حيث تعرضت لجروح بليغة وكسور على مستوى كل جسدها بالإضافة إلى إصابته بنزيف دموي. وقد فُهرس على إثرها الحياة ليتم تحويل الجثة من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد.

وفتحت مصالح الأمن تحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث، لأن هناك من رجح عملية سقوط الضحية بإقدامها على الانتحار، وهناك من أرجعه إلى انزلاقها من شرفة المعارة.

• هبة أيوب

شباب يحاول حرق نفسه في قسنطينة

أقدم شاب في الثلاثينات من عمره، يقطن ببلدية قسنطينة، أمس على حرق نفسه أمام الملأ بالقرب من محطة الترامواي، بن عبد المالك رمضان وديوان والي الولاية، باستعمال مادة قابلة للاشتعال قام بسكبها على كامل جسمه، حيث اشتعلت النيران في ملابسه أمام زملائه من المحتجين، قبل تدخل عناصر الشرطة التي كانت متواجدة هناك، وإبطال محاولته مع استدعاء مصالح الحماية المدنية التي تدخلت بسرعة وقامت بنقل الشاب إلى المستشفى الجامعي بن باديس بسبب حروق أصابته. الحادثة وقعت تزامنا والاحتفال باليوم العالمي للعمل حيث قام مجموعة من الشباب بإبطال، المتهمين للجنة الوطنية للدفاع عن الشباب البطل بقسنطينة، بالاحتجاج بالقرب من ديوان والي الولاية.

• شيلة ح

"كاتب ياسين" يكرم شافية بودراع



في إطار الاحتفالات المخلدة لأحداث 8 ماي 1945، يكرم المسرح الجهوي "كاتب ياسين" بتييزي وزو الفنانة شافية بودراع، يوم الثامن ماي الجاري باعتبارها رمزا من رموز السينما الجزائرية والمعروفة خصوصا بدورها في مسلسل "الحريق" للمخرج مصطفى بديع والمقتبس من رواية محمد ديب التي تتطرق لفترة من تاريخ الجزائر عندما كانت تحت وطأة الاستعمار.

• ن. ج

واكتشف الجمهور شافية بودراع بفضل دورها في مسلسل "الحريق" سنة 1976، وهي أرملة شهيد سقط في ميدان الشرف عن عمر ناهز 41 سنة، وفي هذا الصدد، قال السيد محيوت، مدير المسرح أنه "في إطار التحضير لهذا التكريم، قمنا بزيارة لشافية بودراع التي أعربت عن فرحتها الكبيرة وأكدت لنا حضورها في 8 ماي بتييزي وزو". وأشار إلى أنه سيحضر هذا الحفل أيضا العديد من المخرجين السينمائيين والممثلين الجزائريين، أمثال حسان بن زيراري، أمال حيمر ومحمد عجايبي ومزيان يالا. للتذكير، ولدت شافية بودراع (واسمها الحقيقي عتيقة لطرش) في 22 أبريل 1930 بقسنطينة، وفي سنة 1964 تركت مسقط رأسها لتستقر في الجزائر العاصمة وتمارس مهنة صغيرة لتلبي احتياجات أطفالها الخمسة، وبعد ذلك تقربت من المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزة لتبدأ في العمل بالقطعة في إنتاجات سمعية بصرية، ومثلت عام 1974، في فيلم "الهروب" مع "حسان طبري" لمصطفى بديع قبل أن تقوم بأدوار في إنتاجات سينمائية أخرى كـ"لدي والآخرين" لسيد علي مزيف و"امرأة لولدي" لعلي غالم و"شاي بالنفعا" لعبد الكريم بهلول و"الخارجون عن القانون" لرشيد بوشوارب. أما في المسرح، فقد مثلت في مسرحية بعنوان "تربيت النمرة" للمسرح الوطني الجزائري ثم في مسرحية "دائرة الطباشير" .. وخلال مشوارها الفني الذي دام 45 سنة فرضت هذه الفنانة نفسها بفضل موهبتها وتقانيها في العمل ولعمت في أدوار الجزائر وتونس وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

على إثر فرار سجين من مؤسسة إعادة التربية بالجرش تقديم 17 شخصا أمام وكيل الجمهورية

تم تقديم 17 شخصا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الجرش، لاضلوعهم في عملية تسهيل هروب أحد المتهمين المحبوسين المدعو (ح. أسامة) البالغ 27 سنة من العمر، من مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالحراش يوم 23 أبريل الماضي. وأوضح بيان لمجلس قضاء الجزائر أول أمس، أنه استنادا للتحريات الأولية التي قامت بها مصالح الشرطة القضائية تحت إشراف النيابة، فإن تسهيل وتسهيل وتنفيذ عملية الهروب تمت بواسطة محامية المتهم الهارب أثناء زيارته له، إلى جانب تواطؤ بعض أعوان المؤسسة العقابية وتورط بعض أفراد عائلة المعني. البيان أضاف أنه تم فتح تحقيق قضائي

ضدهم من أجل تكوين جمعية أشرار؛ بغرض إفرة الدرك لجنحة والتواطؤ لتسهيل هروب مسجون والإهمال المؤدي إلى هروب المسجون. وقد أصدر قاضي التحقيق أوامر إيداع ضد عشرة متهمين. كما أصدر أوامر بالرقابة القضائية وأوامر بالقبض ضد المتهمين الفارين، والتحقيق مازال متواصلا. وكان بيان للدرك الوطني قد أوضح أول أمس، أن عناصره قد تمكنوا من توقيف سبعة أشخاص منهم ثلاثة أفراد من عائلة واحدة ومحامية، ووضعوهم رهن الحبس في إطار التحقيق المفتوح؛ على خلفية فرار سجين من مؤسسة إعادة التربية بالحراش بالجزائر العاصمة.

وفي إطار تحقيق فتح على إثر فرار السجين

جمع 23 فيلما حول الثورة التحريرية

الأفلام من إخراج سينمائيين فرنسيين وكذا جزائريين مغتربين، كما تم أيضا جمع بعض من المواد التاريخية حول الفيلم الثوري على غرار سيناريوهات لسينمائيين جزائريين، كما تم الحصول على نسخة من العمل الوثائقي التسجيلي "زردة أو أغاني النسيان" للمكاتب الرأسمالية السينمائية. وفي انتظار الحصول على التمويل من الجهة المختصة، يعتمزم مخرج البحث في فهرس أفلام الثورة في السينما الجزائرية وأرشفتها، تنظيم ملتقى دولي يتناول موضوع "السينما ورهانات المواطنة".

اختتام مهرجان السماع الصوفي بجانج

اختتم بمدينة جانج بولاية إليزي مؤخرا مهرجان السماع الصوفي في طبيعته الثانية، والذي حمل عنوان "السماع الصوفي ودوره في التربية الروحية"، وشاكرت فيه مختلف الفرق الإشرافية من مناطق متنوعة من الوطن أمتعت الحاضرين وسكان المدينة بوصلات إنشادية ومدائح سامية أشرف على تنظيم المهرجان شيخ الزاوية القادرية بجانج، محمد سامي حساني، ولقي توافدا منقطع النظير من الحضور وعلى رأسهم التوارق وأعيان المنطقة، كما حضرت عدة سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني،

تم تقليد من قبل رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما تكريم الدبلوماسي الجزائري الأسبق نور الدين جودي

قصد رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، جاكوب زوما، الدبلوماسي الجزائري لقي هذا التكريم خلال حفل نظم أول أمس بمقر رئاسة جنوب إفريقيا عرفانا له بـ دعمه المستمر لحركة تحرير جنوب إفريقيا. استفاد إلى المصدر، فإن الدبلوماسي الجزائري لقي هذا التكريم خلال حفل نظم أول أمس بمقر رئاسة جنوب إفريقيا عرفانا له بـ دعمه المستمر لحركة تحرير جنوب إفريقيا. استفاد إلى المصدر، فإن الدبلوماسي الجزائري لقي هذا التكريم خلال حفل نظم أول أمس بمقر رئاسة جنوب إفريقيا عرفانا له بـ دعمه المستمر لحركة تحرير جنوب إفريقيا.

الكتاب قد يكون مؤشرا على خطر الإصابة بمرض الغرق

حذرت دراسة علمية حديثة من أن أعراض الاكتئاب التي تتزايد تدريجيا بمرور الوقت لدى المتقدمين في السن قد تشير إلى علامات مبكرة لمرض الغرق. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون من المركز الطبي لجامعة "إيراسموس" في روتردام هولندا أكثر من 3 آلاف شخص في سن 55 عاما فما فوق ويعيشون في هولندا، وكان جميعهم يعانون من الاكتئاب لدى بدء الدراسة لكن دون أي أعراض للغرق. ودرس الباحثون أشكالاً مختلفة لتطور الاكتئاب لدى كبار السن بمرور الوقت وكيف يرتبط ذلك بأي مخاطر وانتهوا إلى أن تطور الاكتئاب قد يكون مؤشرا على مرض الغرق.

ولوحظ أن المجموعة التي عانت من تزايد أعراض الاكتئاب بمرور الوقت هي فقط التي يزيد بينها خطر الإصابة بالغرق وأن 1 من بين خمسة أشخاص في هذه المجموعة عانى من الغرق، في حين أن الآخرين الذين تراجع لديهم أعراض الاكتئاب أو ظلت على حالها تضاعل بينهم خطر الإصابة. ويتوقع الاكتئاب بدرجة كبيرة من شخص إلى آخر، فيعوض الناس يعانون أعراض الاكتئاب لوقت قصير والبعض الآخر يتعرض لانتكاسات والبعض الثالث يعاني الاكتئاب طول الوقت، حسب الدراسة. (و.ج)

مؤسس المدرسة القادرية بربوع العالم، والتي جمعت بدورها أهل المنطقة والضيوف والسياح حول أطباق تقليدية في خيمة عملاقة. كما تضمن برنامج التظاهرة محاضرات قيمة بقاعة "الطاسيلي" بقلب المدينة السياحية، تناولت موضوع "دور الزوايا في التربية الروحية والمحافظة على الوحدة الوطنية"، ألقاها جمع من المشايخ والدكاترة المتخصصين في شؤون الزوايا، إلى جانب احتفال أبناء المنطقة بختان جماعي للصغار وسط عائلاتهم في حفل بهيج وكذا عروض للمرق التي جالت جات الخلابة ولقيت تقاعلا واستجابة من سكانها.

• أ. عاصم